



## ١٧ - كتاب النكاح

## ١ - باب الحث على النكاح وما جاء في ذلك

٧٢٩٧ - عن أبي ذر، قال: دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له: عكاف بن بشر التميمي، فقال له رسول الله ﷺ: «يَا عَكَافُ، هَلْ لَكَ مِنْ زَوْجَةٍ؟»، قال: لا، قال: «وَلَا جَارِيَةٍ؟»، قال: لا، قال: «وَأَنْتَ مُوسِرٌ بِخَيْرٍ؟»، قال: وأنا موسر بخير، قال: «أَنْتَ إِذَنْ مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، وَلَوْ كُنْتَ فِي النَّصَارَى كُنْتَ مِنْ رُهْبَانِهِمْ إِنْ سُنَّتْنَا النَّكَاحَ، شِرَارُكُمْ عَزَابُكُمْ، وَأَرَادَلُ مَوْتَاكُمْ عَزَابُكُمْ، أَبَالشَّيْطَانِ تَمَرَسُونَ، مَا لِلشَّيْطَانِ سِلَاحٌ أَبْلَغُ فِي الصَّالِحِينَ مِنَ النِّسَاءِ، إِلَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، أُولَئِكَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُبْرَأُونَ مِنَ الْخَنَاءِ، وَيَحْكُ يَا عَكَافُ، إِنَّهُمْ صَوَاحِبُ أَيُّوبَ، وَدَاوُدَ، وَيُوسُفَ، وَكَرْسُفَ»، قال له بشر بن عطية: من كرسف يا رسول الله؟ قال: «رَجُلٌ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بِسَاحِلِ مِنْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ ثَلَاثِمِائَةَ عَامٍ، يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، ثُمَّ إِنَّهُ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ فِي سَبَبِ امْرَأَةٍ عَشِقَهَا، وَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِيَعْضِ مَا كَانَ مِنْهُ، فَتَابَ عَلَيْهِ، وَيَحْكُ يَا عَكَافُ، تَزَوَّجْ، وَإِلَّا فَأَنْتَ مِنَ الْمُذْذَبِينَ»، قال: زوجني يا رسول الله، قال: «زَوِّجْتُكَ كَرِيْمَةَ بِنْتِ كَلْثُومِ الْحِمَيْرِيِّ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

٧٢٩٨ - وعن عطية بن بشر المازني، قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «يَا عَكَافُ، أَلَيْكَ زَوْجَةٌ؟»، قال: لا، قال: «وَلَا جَارِيَةٌ؟»، قال: لا، قال: «وَأَنْتَ صَاحِبُ مُوسِرٍ؟»، قال: نعم والحمد لله، قال: «فَأَنْتَ إِذَنْ مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى فَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦٣/٥، ١٦٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم

مِنَّا، فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النَّكَاحُ، شِرَارُكُمْ عَزَابُكُمْ، وَأَرَادِلُ مَوْتَاكُمْ عَزَابُكُمْ، أِبَالِ الشَّيْطَانِ يَمْرَسُونَ؟ مَا لَهُمْ فِي نَفْسِي سِلَاحٌ أَبْلَغُ فِي الصَّالِحِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِلَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، أَوْلَيْكَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُبْرَعُونَ مِنَ الْخَنَا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَيَحْكُ يَا عَكَافُ، تَزَوَّجَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمَذْبُذِبِينَ»، قَالَ: فَقَالَ عَكَافُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَتَزَوِّجُ حَتَّى تَزَوِّجَنِي مِنْ شِئْتِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَبِرَكَتِهِ كَرِيمَةَ بِنْتِ كَلْثُومِ الْجَمِيرِيِّ».

رواه أبو يعلى، والطبراني، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف.

٧٢٩٩ - وعن أبي هريرة، قال: لو لم يبق من أجلي إلا يوم واحد لقيت الله بزوجة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «شراكم عزابكم»<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط، وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي، وهو متروك.

٧٣٠٠ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: لو علمت أنه لم يبق من أجلي إلا عشر ليال، لأحببت أن لا يفارقني فيهن امرأة<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وهو ثقة، ولكنه اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٣٠١ - وعن أبي هريرة، قال: لعن رسول الله ﷺ مخشي الرجال الذين يتشبهون بالنساء، والمترجلات من النساء المتشبهات بالرجال، والمتبتلين من الرجال الذين يقولون: لا نتزوج، والمتبتلات من النساء اللاتي يقلن مثل ذلك، وراكب الفلاة وحده، فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، حتى استبان ذلك في وجوههم، وقال: «الْبَائِتُ وَحَدَهُ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وفيه الطيب بن محمد، وثقه ابن حبان، وضعفه العقيلي، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٠٤٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩١٧٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٨٧/٢، ٢٨٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم

٧٣٠٢ - وعن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: «أربعة لعنهم الله فوق عرشه، وأمنت عليهم الملائكة: الذى يحصن نفسه عن النساء ولا يتزوج ولا يتسرى، لأن يولد له ولد، والرجل يتشبه بالنساء وقد خلقه الله ذكراً، والمرأة تتشبه بالرجال وقد خلقها الله أنثى، ومضلل المساكين»، قال خالد بن الزبير: «يعنى يهزأ بهم، يقول للمسكين: هلم أعطك، فإذا جاءه الرجل، قال: ليس معى شىء، ويقول للمكفوف: اتق البئر، اتق الدابة، وليس بين يديه شىء، والرجل يسأل عن دار القوم، فيرشده إلى غيرها<sup>(١)</sup>».

رواه الطبرانى من طريق حماد بن عبد الرحمن العكلى، عن خالد بن الزبير، وكلاهما ضعيف.

٧٣٠٣ - وعن أبي نجیح، أن رسول الله ﷺ قال: «من كان موسراً لأن ينكح، ثم لم ينكح، فليس منى<sup>(٢)</sup>».

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، وإسناده مرسل حسن كما قال ابن معين.

٧٣٠٤ - وعن أنس، أن رسول الله ﷺ خرج على فتية من قريش شباب، فقال: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الطول فلينكح، أو فليتزوج، وإلا فعليه بالصوم، فإنه له وجاء<sup>(٣)</sup>».

رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط، ورجال الطبرانى ثقات.

٧٣٠٥ - وعن عبيد بن سعد، يبلغ به النبي ﷺ، قال: «من أحب فطرتى، فليستن بسنتى، ومن سنتى النكاح».

رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات، إن كان عبيد بن سعد صحابى، وإلا فهو مرسل.

٧٣٠٦ - وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الشباب، من كان منكم ذا طول فليتزوج، ومن لا فعليه بالصوم»، أحسبه، قال: «فإنه له وجاء<sup>(٤)</sup>».

رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط، ورجال الطبرانى ثقات.

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٤٨٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٦٦/٢٢) برقم (٩٢٠)، وفى الأوسط برقم (٩٨٩)، والبيهقى فى الكبرى (٧٨/٧).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٣٩٨).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٣٩٩).



احفظوا فروجكم، ألا من حفظ فرجه فله الجنة»<sup>(١)</sup>.

٧٣١٣ - وفي رواية: «ألا من حفظ فرجه دخل الجنة».

رواه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

٧٣١٤ - وعن سهل بن حنيف، قال: قال رسول الله ﷺ: «تزوجوا، فإنى مكاتركم الأمم يوم القيامة»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

٧٣١٥ - وعن أبي طلحة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا شباب قريش، لا تنزوا،

من سلم له شبابه، فله الجنة».

رواه أبو يعلى، وإسناده منقطع، وفيه من لم أعرفه.

٧٣١٦ - وعن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبما شاب تزوج فى حداثة سنه

عج شيطانه: يا ويله، يا ويله، عصم منى دينه»<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط، وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي، وهو

متروك.

٧٣١٧ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أصبنا من دنياكم إلا

نساءكم»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع، ولم أجد من ذكره،

وبقية رجاله ثقات.

٧٣١٨ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «خمسة من سنن المرسلين:

الحياء، والحلم، والحجامة، والتعطر، والنكاح»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه إسماعيل بن شيبه، قال الذهبي: واه، وذكر له هذا الحديث

وغيره.

قلت: ويأتى حديث يزيد الخطمي فى الحجامة.

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير (٢٧٧٦)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٠١).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده (٢٠٤١)، والطبراني فى الأوسط برقم (٥٧٤٦).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٢٠٣٧)، والطبراني فى الأوسط برقم (٤٤٧٣).

(٤) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٣٣٢٠).

(٥) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (١١٤٤٥).

## ٢ - باب مَا جَاءَ فِي الْاِخْتِصَاءِ

٧٣١٩ - عن جابر بن عبد الله، قال: جاء شاب إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، ائذن لي في الخصاء، قال: «صُمْ وَأَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، عن رجل، عن جابر، وبقية رجاله ثقات.

٧٣٢٠ - وعن عبد الله بن عمرو، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، ائذن لي أن أختصي، فقال رسول الله ﷺ: «خِصَاءُ أُمَّتِي الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ»<sup>(٢)</sup>.  
رواه أحمد والطبراني، ورجالهم ثقات، وفي بعضهم كلام.

٧٣٢١ - وعن عثمان بن مظعون، أنه قال: يا رسول الله، إنى رجل تشق علىّ هذه العزبة في المغازى، فتأذن لي في الخصاء فأختصي؟ قال: «لا، ولكن عليك يا ابن مظعون بالصيام، فإنها مجفرة»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه عبد الملك بن قدامة الجمحي، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات

٧٣٢٢ - وعن ابن عباس، قال: شكى رجل إلى رسول الله ﷺ العزوبة، فقال: ألا أختصي؟ فقال له النبي ﷺ: «ليس منا من خصى واختصى، ولكن صم ووفر شعر جسدك»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه معلى بن هلال، وهو متروك.

٧٣٢٣ - وعن سمرة، قال: كان رسول الله ﷺ نهى الرجل أن يتبتل، وأن يحرم ولوج بيوت المؤمنين<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني، وهكذا وجدته في النسخة التي كتبت منها، وإسناده حسن، وقد تقدم حديث سعيد بن العاصي.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٣٧٨)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٥٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/١٧٣)، وذكره الشيخ شاکر (٦٦١٢)، وأشار إليه بالصحة،

وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٥٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٣٢٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٣٠٤).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٠٢١، ٧٠٢٢).

## ٣ - باب نِيَّةِ الرِّوَاجِ

٧٣٢٤ - عن أنس بن مالك، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله إلا ذلاً، ومن تزوجها لمالها لم يزد الله إلا فقراً، ومن تزوجها لحسنها لم يزد الله إلا دناءة، ومن تزوج امرأة لم يتزوجها إلا ليغض بصره، أو ليحصن فرجه، أو ليصل رحمه، بارك الله له فيها، وبارك لها فيه»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب، وهو ضعيف.

## ٤ - باب عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ

٧٣٢٥ - عن جابر، قال: تزوجت امرأة على عهد رسول الله ﷺ، قال: «يا جابر، أَتَزَوَّجْتُ؟»، قلت: نعم، قال: «بِكْرًا أَوْ نَيْبًا؟»، قال: قلت: نيبًا، قال: «أَلَا بَكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟»، قال: قلت: يا رسول الله، كن لي أخوات فخشيت أن يدخل بيني وبينهن، قال: «إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ لِدِينِهَا، وَمَالِهَا، وَجَمَالِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ»<sup>(٢)</sup>.

قلت: هو في الصحيح، خلا من قوله: «تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِثَلَاثَ» إلى آخره.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٧٣٢٦ - وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَيَّ إِحْدَى حِصَالٍ لِحَمَالِهَا، وَمَالِهَا، وَخَلْقِهَا، وَدِينِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ وَالْخُلُقِ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، والبخاري، ورجاله ثقات

٧٣٢٧ - وعن عوف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «عودوا المريض، واتبعوا الجنازة، ولا عليكم أن لا تأتوا العرس، ولا عليكم أن لا تنكحوا المرأة من أجل حسنها، فعل أن لا تأتي بخير، ولا عليكم أن لا تنكحوا المرأة لكثرة مالها،

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٣٤٢)، وأبو نعيم في الحلية (٢٤٥/٥)، وابن حبان في المحروحين (١٥١/٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢٥٨/٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٠٢/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٨٧).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (١٠٠٨)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٨٥)،

وفي كشف الأستار برقم (١٤٠٣).

وعل مالها أن لا يأتي بخير، ولكن بذات الدين والأمانة فابتغوهن»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وفيه يزيد بن عياض، وهو متروك.

### ٥ - باب أَيِّ شَيْءٍ خَيْرٌ لِلنِّسَاءِ

٧٣٢٨ - عن علي، أنه كان عند رسول الله ﷺ، فقال: «أَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ لِلْمَرْأَةِ؟»، فسكوا، فلما رجعت قلت لفاطمة: أي شيء خير للنساء؟ قالت: لا يراهن الرجال، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «إِنَّهَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وفيه من لم أعرفه، وعلى بن زيد أيضاً.

### ٦ - باب فِي الْمَرْأَةِ تَشْرُطُ لِزَوْجِهَا أَنْ لَا تَتَزَوَّجَ بَعْدَهُ

٧٣٢٩ - عن أم مبشر، أن النبي ﷺ خطب امرأة البراء بن معرور، فقالت: إنني شرطت لزوجي أن لا أتزوج بعده، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ هَذَا لَا يَصْلُحُ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، والصغير، ورجاله رجال الصحيح.

### ٧ - باب تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ يَأْتِيَنَّكُمْ بِالْأَمْوَالِ

٧٣٣٠ - عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ يَأْتِيَنَّكُمْ بِالْأَمْوَالِ»<sup>(٤)</sup>.

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا سلم بن جنادة، وهو ثقة.

### ٨ - باب الْيَمْنِ فِي الْمَرْأَةِ

٧٣٣١ - عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ يَمْنِ الْمَرْأَةِ تَيْسِيرَ حِطْبَيْهَا، وَتَيْسِيرَ صَدَاقِهَا، وَتَيْسِيرَ رَحِيمِهَا»<sup>(٥)</sup>.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٠٤).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٠٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٨٦)، وفي الصغير (١١٥٧).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٠٢)، وقال البزار: رواه غير واحد مرسلًا، ولا نعلم أحدًا، قال فيه عن عائشة إلا أبو أسامة.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٧/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٨٨)،

والمثقي الهندي في الكنز (٣٠٧٨٦، ٤٤٧٢١)، والزيدي في إتحاف السادة المتقين (٣٠٧١٦)،

والمجلوني في كشف الخفا (٤٦٥/١).

رواه أحمد، وفيه أسامة بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات

٧٣٣٢ - وعن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «أَعْظَمَ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مُؤَنَةً»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والبزار، وفيه ابن سخبرة، يقال: اسمه عيسى بن ميمون، وهو متروك.

### ٩ - باب الأمر بالتزويج والإعانة عليه

٧٣٣٣ - عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنني زوجت ابنتي، وإنني أحب أن تعينني بشيء، قال: «ما عندي شيء، ولكن إذا كان غداً فأنتى بقارورة واسعة الرأس، وعود شجرة»<sup>(٢)</sup>، قال: وذكر الحديث في النوادر.

رواه أبو يعلى، وفيه حلبس بن غالب، وهو متروك.

٧٣٣٤ - وعن ربيعة الأسلمى، قال: كنت أخدم النبي ﷺ، فقال لى: «يا رَيْبِعَةُ، أَلَا تَزَوِّجُ؟»، قلت: لا والله يا رسول الله، ما أريد أن أتزوج، وما عندي ما يقيم المرأة، وما أحب أن يشغلنى عنك شيء، فأعرض عنى، فخدمته ما خدمته، ثم قال لى الثانية: «يا رَيْبِعَةُ، أَلَا تَزَوِّجُ؟»، فقلت: ما أريد أن أتزوج، وما عندي ما يقيم المرأة، وما أحب أن يشغلنى عنك شيء، فأعرض عنى، ثم رجعت إلى نفسى فقلت: والله لرسول الله ﷺ أعلم منى بما يصلحنى فى الدنيا والآخرة، والله لئن قال لى: تزوج، لأقولن: نعم يا رسول الله، مرنى بما شئت، قال: فقال لى: «يا رَيْبِعَةُ، أَلَا تَزَوِّجُ؟»، فقلت: بلى، مرنى بما شئت، قال: «انْطَلِقِ إِلَى آلِ فُلَانٍ»، حى من الأنصار كان فيهم تراخ عن رسول الله ﷺ، «فَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَنِى إِلَيْكُمْ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تَزَوِّجُونِى فُلَانَةً»، لامرأة منهم، فذهبت إليهم، فقلت لهم: إن رسول الله ﷺ أرسلنى إليكم بأمركم أن تزوجونى فُلَانَةً، فقالوا: مرحباً برسول الله، ورسول رسول الله ﷺ، والله لا يرجع رسول رسول الله ﷺ إلا بمجآته، فزوجونى وألطفونى، وما سألونى البينة، فرجعت إلى رسول الله ﷺ حزينة، فقال لى: «مَا لَكَ يَا رَيْبِعَةُ؟»، فقلت: يا رسول الله، أتيت قومًا كرامًا، فزوجونى وألطفونى، وما سألونى البينة، وليس عندى صداق، فقال رسول الله ﷺ: «يَا بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيَّةَ، اجْمَعُوا لَهُ وَزْنَ نَوَاقِ مِنْ ذَهَبٍ»، قال: فجمعوا لى وزن نواة من ذهب،

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٨٢/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢١٩٠).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٦٢٦٦).

فَأَخَذَتْ مَا جَمَعُوا لِي، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَذْهَبْ بِهَذَا إِلَيْهِمْ، فَقُلْ لَهُمْ: هَذَا صَدَاقُهَا».

فَأَتَيْتُهُمْ، فَقُلْتُ: هَذَا صَدَاقُهَا، فَقَبِلُوهُ وَرَضُوهُ، وَقَالُوا: كَثِيرٌ طَيِّبٌ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَزِينًا، فَقَالَ: «يَا رَيْبَعَةُ، مَا لَكَ حَزِينٌ؟»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَكْرَمَ مِنْهُمْ، رَضُوا بِمَا آتَيْتُهُمْ وَأَحْسَنُوا، وَقَالُوا: كَثِيرٌ طَيِّبٌ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَوْلَمُ، فَقَالَ: «يَا بُرَيْدَةُ، اجْمَعُوا لَهُ شَاةً»، قَالَ: فَجَمَعُوا لِي كَبْشًا عَظِيمًا سَمِينًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبْ إِلَى عَائِشَةَ، فَقُلْ لَهَا، فَلْتَبْعَثْ بِالْمَكْتَلِ الَّذِي فِيهِ الطَّعَامُ»، قَالَ: فَأَتَيْتُهَا، فَقُلْتُ لَهَا مَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: هَذَا الْمَكْتَلُ فِيهِ سَبْعُ أَصْعَ شَعِيرٍ، لَا وَاللَّهِ إِنْ أَصْبَحَ لَنَا طَعَامٌ غَيْرُهُ، خَذَهُ، قَالَ: فَأَخَذْتَهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ وَأَخْبَرْتَهُ بِمَا قَالَتْ عَائِشَةُ، قَالَ: «أَذْهَبْ بِهَذَا إِلَيْهِمْ، فَقُلْ لَهُمْ: لِيُصْبِحَ هَذَا عِنْدَكُمْ خُبْزًا وَهَذَا طَبِيخًا»، فَذَهَبْتُ إِلَيْهِمْ، وَذَهَبْتُ بِالْكَبْشِ، وَمَعِيَ أَنَسٌ مِنْ أَسْلَمٍ، فَقَالَ: لِيُصْبِحَ هَذَا عِنْدَكُمْ خُبْزًا، وَهَذَا طَبِيخًا، فَقَالُوا: أَمَا الْخُبْزُ، فَسَنَكْفِيكُمْوَهُ، وَأَمَا الْكَبْشُ، فَأَكْفُونَا أَنْتُمْ، فَأَخَذْنَا الْكَبْشَ، أَنَا وَأَنَسٌ مِنْ أَسْلَمٍ فَذَبَحْنَاهُ، وَسَلَخْنَاهُ، وَطَبَخْنَاهُ، فَأَصْبَحَ عِنْدَنَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَأَوْلَمْتُ وَدَعَوْتُ النَّبِيَّ ﷺ.

ثُمَّ قَالَ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي بَعْدَ ذَلِكَ أَرْضًا، وَأَعْطَى أَبَا بَكْرٍ أَرْضًا، وَجَاءَتْ الدُّنْيَا، فَاخْتَلَفْنَا فِي عَدْقِ نَخْلَةٍ، فَقُلْتُ أَنَا: هِيَ فِي حَدِي، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هِيَ فِي حَدِي، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ كَلَامٌ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ كَلِمَةً كَرِهْتُهَا وَنَدِمْتُ، فَقَالَ لِي: يَا رَيْبَعَةُ، رَدِّ عَلَيَّ مِثْلَهَا حَتَّى يَكُونَ قِصَاصًا، قُلْتُ: لَا أَفْعَلُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَتَقُولُنَّ أَوْ لِأَسْتَعْدِينَ عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ، قَالَ: وَرَفُضَ الْأَرْضُ، وَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَانْطَلَقْتُ أَتْلُوهُ، فَجَاءَ أَنَسٌ مِنْ أَسْلَمٍ، فَقَالُوا لِي: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، فِي أَيِّ شَيْءٍ يَسْتَعْدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ مَا قَالَ؟ فَقُلْتُ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ هَذَا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، هَذَا ثَانِي اثْنَيْنِ، وَهَذَا ذُو شِيْبَةِ الْمُسْلِمِينَ، إِيَّاكُمْ لَا يَلْتَفِتُ فِيرَاكُمْ تَنْصَرُونِي عَلَيْهِ فَيَغْضِبُ، فَيَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَغْضِبُ لَغْضَبِهِ، فَيَغْضِبُ اللَّهُ عِزُّ وَجَلُّ لَغْضَبِهِمَا، فَيَهْلِكُ رَيْبَعَةُ، قَالَ: مَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: ارْجِعُوا، فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَبِعْتُهُ وَحَدِي، حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ كَمَا كَانَ، فَفَرَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: «يَا رَيْبَعَةُ، مَا لَكَ وَكَلِّصَدِّيقِي؟»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ

كذا، كان كذا، قال لي كلمة كرهتها، قال لي: قل كما قلت حتى يكون قصاصًا، فأبيت، فقال رسول الله ﷺ: «أَجَلٌ لَا تَرُدُّ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ قُلْ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ»، فقلت: غفر الله لك يا أبا بكر، قال الحسن: فولى أبو بكر، رحمه الله، يبكي<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، وفيه مبارك بن فضالة، وحديثه حسن، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

### ١٠ - باب عَوْنِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِلْمُتَزَوِّجِ

٧٣٣٥ - عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابًا، كان حقًا على الله أن يعينه، وأن يبارك له: من سعى في فكاك رقبة ثقة بالله واحتسابًا، كان حقًا على الله أن يعينه، وأن يبارك له، ومن تزوج ثقة بالله واحتسابًا، كان حقًا على الله أن يعينه، وأن يبارك له، ومن أحيا أرضًا ميتة ثقة بالله واحتسابًا، كان حقًا على الله أن يعينه، وأن يبارك له»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبيد الله بن الوازع، روى عنه حفيده عمرو بن عاصم فقط، وبقية رجاله ثقات.

### ١١ - باب فِي مَحَبَّةِ النِّسَاءِ

٧٣٣٦ - عن معقل بن يسار، قال: لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ من [الخيل]، ثم قال: «اللهم عَقْرًا الْإِبِلُ النِّسَاءُ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد

٧٣٣٧ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أصبنا من دنياكم إلا نساءكم».

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥٨/٤)، والطبراني في الكبير برقم (٤٥٧٨)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٥٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير برقم (٧٣٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٧/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٨١)، وما بين المعقوفتين ورد في الأصل: «الخيل»، والثاني سقط من الأصل، وأورده المصنف في زوائد المسند: «... الخيل، ثم قال: اللهم عقر إبل، لا بل النساء»، وفي المسند: «... الخيل، ثم قال: اللهم عقرًا الإبل النساء».

رواه الطبراني، وفيه زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

## ١٢ - باب تزويج الولود

٧٣٣٨ - عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «انكحوا أمهات الأولاد، فإنني أباهي بهم الأمم يوم القيامة»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وفيه حبي بن عبد الله المعافري، وقد وثق، وفيه ضعف.

٧٣٣٩ - وعن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بالباء، وينهى عن التبطل نهياً شديداً، ويقول: «تزوجوا الودود الولود، إني مكاتير الأنبياء يوم القيامة»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

٧٣٤٠ - وعن عياض بن غنم، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عياض، لا تزوجن عجوزاً، ولا عاقراً، فإنني مكاتير بكم الأمم»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف.

٧٣٤١ - وعن معاوية بن حيدة، قال: قال رسول الله ﷺ: «سوداء ولود خير من حسناء لا تلد، إني مكاتير بكم الأمم حتى بالسقط محببطيناً على باب الجنة، يقال له: ادخل الجنة، فيقول: يا رب، وأبوأي؟ فيقال له: ادخل الجنة أنت وأبوك»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه علي بن الربيع، وهو ضعيف.

٧٣٤٢ - وعن حفصة، أن النبي ﷺ قال: «لا يدع أحدكم طلب الولد، فإن الرجل إذا مات وليس له ولد انقطع اسمه»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني، وإسناده حسن.

٧٣٤٣ - وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لأن يربي أحدكم بعد أربع وخمسين

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٧/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٥٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٨/٣، ٢٤٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٥٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٨/١٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٤١٦/١٩).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٠/٢٣).

سنة جرو كلب، خير له من أن يربي ولدًا لصلبه»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن السمط، وصالح بن علي بن عبد الله بن عباس، ولم أجد من ترجمهما، وبقية رجاله ثقات.

### ١٣ - باب التَّسْرِي

٧٣٤٤ - عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالسرارى، فإنهن مباركات الأرحام»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني فى الأوسط، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي، وهو متروك.

### ١٤ - باب تزويج الأَبْكَارِ وَالصَّغَارِ

٧٣٤٥ - عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالأبكار، فإنهن أنتق أرحامًا، وأعذب أفواهًا، وأقل حبًا، وأرضى باليسير»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني فى الأوسط، وفيه محمد بن كنيذ السقاء، وهو متروك.

٧٣٤٦ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «تزوجوا الأبكار، فإنهن أعذب أفواهًا، وأنتق أرحامًا، وأرضى باليسير»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه أبو بلال الأشعري، ضعفه الدارقطنى.

٧٣٤٧ - وعن كعب بن عجرة، قال: كنا عند النبى ﷺ، فقال: «يَا فُلَانُ تَزَوَّجْتَ؟»، قال: لا، قال لى: «تَزَوَّجْتَ؟»، قلت: نعم، فقال: «بِكْرًا أَمْ ثِيْبًا؟»، قلت: لا، بل ثِيْبًا، قال: «فَهَلَّا بِكْرًا تَعْضُهَا وَتَعْضُكَ»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني، عن الربيع بن كعب بن عجرة، عن أبيه، ولم أجد من ترجم الربيع، وبقية رجاله ثقات، وفى بعضهم ضعف، وقد وثقهم ابن حبان.

٧٣٤٨ - وعن سهلة بنت عاصم بن عدى، قالت: ولدت يوم حنين يوم فتح

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (١٠٦٨٥).

(٢) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٨٣٥٣)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبى الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عمرو بن الحصين.

(٣) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٧٦٧٥).

(٤) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (١٠٢٤٤).

(٥) أخرجه الطبراني فى الكبير (١٤٩/١٩).

رسول الله ﷺ حُنيئاً، فسماني سهلة، فقال: «سَهَّلَ اللهُ أَمْرَكَ»، وضرب لي بسهم، وزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو متروك.

### ١٥ - باب فيمن تزوج من لم تولد

٧٣٤٩ - عن كردم بن سفيان الثقفي، أن رجلاً قال: يا رسول الله، فأصغى إليه، قال: أي جيش كان عثران، فعرف النبي ﷺ ذلك الجيش، فقال طارق بن المرقع: من يعطيني ربحاً بثوابه؟ فقلت: وما ثوابه؟ قال: أول ابنة تولد لي أزوجه إياها، فأعطيته ربحي، فلهوت عنه سنين، ثم بلغني أنه ولد له ابنة وقد بلغت، فقلت: انقل إلى أهلي، قال: لا، إلا بصداق، فقال النبي ﷺ: «وَيَقْدَرُ أَيُّ النِّسَاءِ هِيَ؟»، قلت: قد رأيت القتير، فقال رسول الله ﷺ: «خَيْرٌ لَكَ أَنْ لَا تَأْتَمَّ، وَلَا تُرْتَمَ، دَعَهَا عَنْكَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وفي إسناده مساتير، وليس فيهم ضعف.

### ١٦ - باب في الذي يعتق أمته ثم يتزوجها

٧٣٥٠ - عن ابن مسعود، قال: مثل الذي يعتق سريته ثم ينكحها، كمثل الذي أهدى بدنة ثم ركبها<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

٧٣٥١ - وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعة يؤتون أجرهم مرتين: أزواج النبي ﷺ، ومن أسلم من أهل الكتاب، ورجل كانت عنده أمة فأعجبتة فأعتقها ثم تزوجها، وعبد مملوك أدى حق الله وحق سادته»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف، وقد وثق.

### ١٧ - باب في أولاد الحر من الأمة الملوكة

٧٣٥٢ - عن المستورد بن الأحنف، قال: جاء رجل إلى ابن مسعود، فقال: إن

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٢٩٢، ٢٩٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٠/١٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٦٨١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨٥٦).

عمى أنكحني وليدته، وأنها ولدت لي، وإنه يريد أن يسترقهم، فقال: ليس ذلك له<sup>(١)</sup>.  
رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

### ١٨ - باب تزويج الأقارب

٧٣٥٣ - عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى ترجعوا حرايين، وحتى يعمد الرجل إلى النبطية فيتزوجها على معيشة، ويترك بنت عمه لا ينظر إليها»<sup>(٢)</sup>.  
رواه الطبراني، وفيه جعفر بن الزبير، وهو كذاب.

٧٣٥٤ - وعن طلحة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «النكاح في قومه كالمعشب في داره»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه أيوب بن سليمان بن جذلم، ولم أجد من ذكره هو ولا أبوه، وبقيّة رجاله ثقات.

### ١٩ - باب في الرضّاع

٧٣٥٥ - عن سهلة بنت سهيل، أنها قالت: يا رسول الله، إن سالماً مولى أبي حذيفة يدخل عليّ، وهو ذو لحية، فقال رسول الله ﷺ: «أرضعيه»، فقالت: كيف أرضعه وهو ذو لحية؟ فأرضعته، فكان يدخل عليها<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الثلاثة، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن الجميع روه عن القاسم بن محمد، عن سهلة، فلا أدري سمع منها أم لا.

٧٣٥٦ - وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، مِنْ خَالٍ، أَوْ عَمٍّ، أَوْ ابْنِ أَخٍ»<sup>(٥)</sup>.

قلت: هو في الصحيح باختصار.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٢٠٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٩٦٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٠٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٥٦/٦)، والطبراني في الكبير (٢٩٢/٢٤)، وفي الأوسط برقم

(٦٥٦٧)، وفي الصغير برقم (٨٩٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٦٨).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٠٢/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٦٩).

٧٣٥٧ - وعن ثوبان، عن رسول الله ﷺ قال: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ» (١).

رواه الطبراني، وفيه يزيد بن ربيعة، وهو متروك.

٧٣٥٨ - وعن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ» (٢).

رواه الطبراني، وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.

٧٣٥٩ - وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ» (٣).

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

٧٣٦٠ - وعن أبي جعفر، قال: قيل لكعب بن عجرة: حدث بما سمعت من رسول الله ﷺ، فقال: سمعته يقول: «لا تحل بنت الأخ، ولا بنت الأخت من الرضاعة» (٤).

رواه الطبراني، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف، وقد وثق.

٧٣٦١ - وعن النخعي، أن علياً وابن مسعود، قالوا: يحرم من الرضاع قليله وكثيره (٥).

رواه الطبراني، وإسناده منقطع.

٧٣٦٢ - وعن عمرو بن دينار، قال: جاء رجل إلى ابن عمر، فقال: إن ابن الزبير يزعم أنه لا يحرم من الرضاعة المصة والمصتان، فقال ابن عمر: قضاء رسول الله خير من قضاء ابن الزبير، قليل الرضاع وكثيره سواء.

رواه الطبراني، وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي، وهو متروك.

٧٣٦٣ - وعن الزبير، عن النبي ﷺ قال: «لا تحرم المصة والمصتان، والإملاجة والإملاجتان» (٦).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٤٣٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٧٠٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٠٦٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٥٤/١٩).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٦٩٨).

(٦) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٦٨٤)، والطبراني في الكبير برقم (٢٤٨).

رواه أبو يعلى، والطبراني، وفيه محمد بن دينار الطاحي، وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، وابن حبان، وقد ضعف، وبقيّة رجاله ثقات.

٧٣٦٤ - وعن المغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحرم العنقة»، قلنا: وما العنقة؟ قال: «المرأة تلد فيحضر اللبن في ثديها، فترضع جارتها المرة والمرة»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

٧٣٦٥ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحرم من الرضاع المصة والمصتان، ولا يحرم منه إلا ما فتق الأمعاء»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وفيه محمد بن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقيّة رجاله ثقات.

٧٣٦٦ - وعن حفصة، قالت: كان رسول الله ﷺ لا يحرم من الرضاع إلا عشر رضعات، أو بضع عشرة<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الواقدي، وهو ضعيف، وقد وثق.

٧٣٦٧ - وعن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا رضاع بعد الفطام، ولا يتم بعد حلم، ولا صمت يوم إلى الليل، ولا طلاق إلا بعد نكاح»<sup>(٤)</sup>.

قلت: روى أبو داود بعضه.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مطرف بن مازن، وهو ضعيف.

٧٣٦٨ - وعن أبي عطية، أن أبا موسى أتاه رجل، فقال: إن امرأة ورم ثديها، فجعل يمصه ويمجّه، فدخل بطنه، فقال: لا أراها تصلح له، فأتى ابن مسعود، فسأله عن ذلك، فقال: لم تحرم عليك، إنما يحرم من الرضاع ما أنبت اللحم وشد العظم، ولا

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٠٤/٢٠) ح (٩٦٥)، وفي الأوسط برقم (٤٥٥٧)، وقال: لم

يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا سعيد بن يحيى، تفرد به: هشام بن عمار.

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٤٤)، وقال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا

الإسناد، وحجاج بن حجاج روى عن أبيه وأبي هريرة، وروى عنه عروة وهو معروف.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٩١٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا

هشام بن سعد، تفرد به: الواقدي.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٣٣١)، وقال: هكذا روى هذا الحديث مطرف بن مازن

عن معمر، عن عبدالكريم، وهو ابن أبي المخارق. ورواه عبدالرزاق عن معمر، عن جويبر، عن

الضحاك.

رضاع بعد فطام، فقييل لأبي موسى، فقال: لا تسألوني عن شيء ما أقام هذا بين أظهرنا من أصحاب رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وهو ثقة، ولكنه اختلط.

٧٣٦٩ - وعن أبي قعيس، أنه أتى عائشة، فاستأذن عليها، فكرهت أن تأذن له، فلما جاء النبي ﷺ، قالت: يا رسول الله، جاءني أبو قعيس، فأبيت أن آذن له، فقال النبي ﷺ: «لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ عَمُّكَ»، وكان أبو قعيس أختا لثغر عائشة<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عباد بن منصور، وهو ثقة، وقد ضعف.

٧٣٧٠ - وعن عائشة، أن رجلاً سأل النبي ﷺ: ما يذهب عنى مذمة الرضاع؟ قال: «غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أُمَّةٍ»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، عن أحمد بن بكار الباهلي، ولم أعرفه، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٧٣٧١ - وعن عبادة، يعني ابن الصامت، أنه قال: يا رسول الله، ما يذهب عنى مذمة الرضاع؟ قال: «وَصَفَّ غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أُمَّةٍ».

رواه الطبراني، وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، وبقيه رجاله ثقات.

٧٣٧٢ - وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَسْتَرْضِعُوا الْوَرَهَاءَ»<sup>(٤)</sup>.

قال يونس بن حبيب: الورهاء: الحمقاء.

رواه الطبراني في الصغير، والبزار، إلا أنه قال: «لَا تَسْتَرْضِعُوا الْحَمَقَاءَ، فَإِنَّ اللَّبْنَ يُورَثُ»، وإسنادهما ضعيف.

٧٣٧٣ - وعن عمر، أن رسول الله ﷺ نهى عن رضاع الحمقاء<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عباد بن عبد الصمد، وهو ضعيف.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٥٠٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (٢٦٣/١).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٤٥).

(٤) أخرجه الطبراني في الصغير (٥٢/١)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٤٦).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٥).

## ٢. - باب بيان ما نهى عن الجمع بينهن من النساء

٧٣٧٤ - عن علي، عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَيَّ عَمَّتَيْهَا، وَلَا عَلَيَّ خَالَتَيْهَا»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، والبخاري، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٣٧٥ - وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَيَّ عَمَّتَيْهَا، وَلَا عَلَيَّ خَالَتَيْهَا»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، ورجالها ثقات.

٧٣٧٦ - وعنه، أن رسول الله ﷺ استسند إلى بيت، فوعظ الناس وذكرهم، قال: «لَا يُصَلِّي أَحَدٌ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى اللَّيْلِ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ مَسِيرَةَ ثَلَاثٍ، وَلَا تَقْدَمَنَّ امْرَأَةٌ عَلَيَّ عَمَّتَيْهَا، وَلَا عَلَيَّ خَالَتَيْهَا»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وزاد في رواية: أنه نهى عن لحوم الحمير الأهلية، وعن الجلالة، وركوبها وأكل لحمها. ورجال الجميع ثقات، إلا أن إسناده الطبراني الأول فيه محمد بن أبي ليلي، وهو ضعيف الحديث، وقد وثق.

٧٣٧٧ - وعن عبد الله بن مسعود، رفعه أحمد بن إسحاق، قال: «لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفىء ما فى صحتها»<sup>(٤)</sup>.

رواه البخاري، وقال: لا نعلمه عن عبد الله، عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد. ورواه الطبراني في الكبير، وإسنادهما منقطع بين المنهال بن خليفة، وعمرو بن الحارث بن أبي

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٧/١، ٧٨)، وأبو يعلى في مسنده (٣٦٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٧٨)، وفي كشف الأستار برقم (١٤٣٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٩/٢)، وذكره الشيخ شاكر برقم (٦٧٧)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٧٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد (١٨٢/٢)، وذكره الشيخ شاكر برقم (٦٧١٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٨٠)، والمتقى الهندي في كنز العمال (١٩٦/٥).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٨٠١)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٣٥).

ضرار، ورجالهما ثقات.

٧٣٧٨ - وعن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ نهى أن تنكح المرأة على عمتها، وعلى خالتها، وعن لبستين: عن الصماء، وعن أن يحتبى الرجل فى ثوب واحد، ليس على فرجه منه شيء، وعن صوم يوم الأضحى ويوم الفطر، وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، والبزار باختصار اللبستين، ورجالهما رجال الصحيح.

٧٣٧٩ - وعن سمرة، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها، أو على خالتها<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، والطبرانى فى الكبير والأوسط، ورجال البزار ثقات.

٧٣٨٠ - وعن أبى سعيد الخدرى، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تتزوج المرأة على عمتها، أو على خالتها<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه عطية، وهو ضعيف، وقد وثق، وفيه ضعيف آخر لا يذكر.

٧٣٨١ - وعن عتاب بن أسيد، عن النبى ﷺ قال: «لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلَا عَلَى خَالَئِهَا»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبرانى، وفيه موسى بن عبيدة الربذى، وهو ضعيف.

٧٣٨٢ - وعن أبى الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها».

رواه الطبرانى، وفيه راويان لم يسميا.

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٨٢)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٣٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٩٠٨)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٣٧)، وقال البزار: لا نعلمه من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن همام إلا محمد بن بلال ويعلى بن عباد، ومحمد أثبت من يعلى.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٤٩٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عطية إلا أبو

حنيفة، ولا عن أبى حنيفة إلا عبدالله بن بزيع، تفرد به: يحيى بن غيلان.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٦٢/١٧).

## ٢١ - باب نِكَاحِ الْمُتَعَةِ

٧٣٨٣ - عن أبي سعيد الخدرى، قال: كنا نتمتع على عهد رسول الله ﷺ بالثوب<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والبخاري، ورجال أحمد رجال الصحيح.

٧٣٨٤ - وعن سيرة الجهني، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ عام الفتح، فأقمنا خمس عشرة، ثلاثين من بين ليلة ويوم، قال: فأذن لنا رسول الله ﷺ في المتعة، قال: فخرجت أنا وابن عم لي في أسفل مكة، أو قال: في أعلى مكة، فلقيتنا فتاة كأنها من بنى عامر بن صعصعة، كأنها البكرة العنطنطة، قال: فأنا قريب من الدمامة، وعلى برد جديد غض، وعلى ابن عمي برد خلق، قال: فقلنا لها: هل لك يستمتع منك أحدنا؟ قالت: وهل يصلح ذلك؟ قلنا: نعم، قالت: فجعلت تنتظر إلى ابن عمي، فقلت لها: إن بردى هذا جديد غض، وبرد ابن عمي خلق مح، قالت: برد ابن عمك هذا لا بأس به، قال: فاستمتع منها، فلم نخرج من مكة حتى حرّمها رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup>.

قلت: هو في الصحيح على العكس من هذا.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٧٣٨٥ - وعن أبي هريرة، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فنزلنا ثنية الوداع، فرأى رسول الله ﷺ مصاييح، ورأى نساء يبكين، فقال: «مَا هَذَا؟»، فقيل: نساء يبكين تمتع منهن، فقال رسول الله ﷺ: «حَرِّمَ»، أو قال: «هَدَمَ الْمُتَعَةَ، النَّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالْعِدَّةُ، وَالْمِيرَاثُ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه مؤمل بن إسماعيل، وثقه ابن معين، وابن حبان، وضعفه البخاري وغيره، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٧٣٨٦ - وعن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: خرجنا ومعنا النساء اللاتي

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٧٤)، وفي كشف الأستار برقم (١٤٤١)، وقال البخاري: إنما كان الإذن في المتعة ساعة أذن فيها رسول الله ﷺ ثم نهى عنها وحرّمها إلى يوم القيامة.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٠٥/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٧٥).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٦٦٢٥).

استمتعنا بهن، حتى أتينا ثنية الركاب، فقلنا: يا رسول الله، هؤلاء النسوة اللاتي استمتعنا بهن، فقال رسول الله ﷺ: «هُنَّ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، فودعنا عند ذلك، فسميت بذلك ثنية الوداع، وما كانت قبل ذلك إلا ثنية الركاب<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه صدقة بن عبد الله، وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه أحمد وجماعة، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٧٣٨٧ - وعن ثعلبة بن الحكم، أن النبي ﷺ نهى يوم خيبر عن المتعة.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجال الصريح، خلا شريك، وهو ثقة.

٧٣٨٨ - وعن سالم بن عبد الله، قال: أتى عبد الله بن عمر، فقيل له: إن ابن

عباس يأمر بنكاح المتعة، فقال ابن عمر: سبحان الله، ما أظن ابن عباس يفعل هذا، قالوا: بلى، إنه يأمر به، قال: وهل كان ابن عباس إلا غلاماً صغيراً إذ كان رسول الله ﷺ، ثم قال ابن عمر: نهانا عنها رسول الله ﷺ، وما كنا مسافحين<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجال الصريح، خلا المغافى بن سليمان، وهو ثقة.

٧٣٨٩ - وعن ابن عمر، أنه سُئل عن المتعة، فقال: حرام، فقيل: إن ابن عباس لا

يرى بها بأساً، فقال: وأيم الله، لقد علم ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى عنها يوم خيبر، وما كنا مسافحين<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه منصور بن دينار، وهو ضعيف.

٧٣٩٠ - وعن علي بن أبي طالب، وإنما كانت لمن يجد، فلما نزل النكاح

والطلاق والعدة والميراث، نهى عنها<sup>(٤)</sup>.

قلت: في الصحيح طرف من أوله.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقيه رجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٣٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٢٩٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢١٤٥).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٣٥٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن أيوب

إلا ابن لهيعة.

٧٣٩١ - وعن محمد بن الحنفية، قال: تكلم على وابن عباس في متعة النساء، فقال له على: إنك امرؤ تائه، إن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء في حجة الوداع<sup>(١)</sup>. قلت: في الصحيح النهى عنها يوم خيبر.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

٧٣٩٢ - وعن سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: أتدرى ما صنعت، وبما أفيت؟ سارت بفتياك الركبان، وقالت فيه الشعراء، قال: وما قالوا؟ قلت: قالوا:

قَدْ قَالَ لِلشَّيْخِ لِمَا طَالَ مَجْلِسُهُ يَا صَاحِبَ هَلْ لَكَ فِي فُتْيَا ابْنِ عَبَّاسٍ  
هَلْ لَكَ فِي رَخْصَةِ الْأَطْرَافِ أَنْسَى تَكُونُ مَثْوَاكَ حَتَّى مَصْدَرِ النَّاسِ

فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله ما بهذا أفيت، ولا هذا أردت، ولا أحللت منها إلا ما أحل الله من الميتة والدم ولحم الخنزير<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه الحجاج بن أرتاة، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٧٣٩٣ - وعن زيد بن خالد الجهني، قال: كنت أنا وصاحب لي نماكس امرأة في الأجل، وتماكسنا، فأتانا آت فأخبرنا أن رسول الله ﷺ حرم نكاح المتعة، وحرم أكل كل ذي ناب من السباع، والحمر الأنسية<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه موسى بن عبيدة الربدي، وهو ضعيف.

٧٣٩٤ - وعن الحارث بن غزية، قال: سمعت النبي ﷺ يوم فتح مكة، يقول: «مُتْعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ» ثلاث مرات<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو ضعيف.

٧٣٩٥ - وعن سهل بن سعد الساعدي، قال: إنما رخص لنا رسول الله ﷺ في المتعة لحاجة كانت بالناس شديدة، ثم نهى عنها بعد<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٢٤٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٦٠١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٢٦٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٣٩١).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٥٩٥).

رواه الطبراني، وفيه يحيى بن عثمان بن صالح، وابن لهيعة، وكلاهما حديثه حسن، وفيه كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٣٩٦ - وعن كعب بن مالك، قال: نهى رسول الله ﷺ عن متعة النساء<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه يحيى بن أبي أنيسة، وهو متروك.

## ٢٢ - باب نكاح الشغار

٧٣٩٧ - عن عبد الله بن عمرو، قال: قضى رسول الله ﷺ: «لا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، خلا ابن إسحاق، وقد صرح بالتحديث.

٧٣٩٨ - وعن سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ كان ينهى عن الشغار بين النساء<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، والطبراني، وإسنادهما ضعيف.

٧٣٩٩ - وعن وائل بن حجر، أن النبي ﷺ نهى عن الشغار<sup>(٤)</sup>.

رواه البزار، وفيه سعيد بن عبد الجبار بن وائل، ضعفه النسائي.

٧٤٠٠ - وعن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا شِغَارَ»، قالوا: وما الشغار؟ قال: «نِكَاحُ الْمَرْأَةِ بِالْمَرْأَةِ، لَا صَدَاقَ بَيْنَهُمَا»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه يوسف بن خالد السمطي، وهو ضعيف، والسند منقطع أيضاً.

٧٤٠١ - وعن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «ليس منا من ينتهب»، وقال: «لا شغار في الإسلام، والشغار أن تنكح المرأتان إحداهما بالأخرى بغير

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٦٨/١٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢١٦/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٧٣)، وذكره الشيخ شاكر برقم (٧٠٢٧)، وقال: إسناده صحيح.

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٣٩).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٤٠).

(٥) أخرجه الطبراني في الصغير (١٥٨/١).

صداق»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه أبو الصباح عبد الغفور، وهو متروك.

**٢٣ - باب نكاح التحليل**٧٣٠٢ - عن أبي هريرة، قال: لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والبخاري، وفيه عثمان بن محمد الأحنسي، وثقه ابن معين، وابن حبان، وقال ابن المديني: له عن أبي هريرة أحاديث مناكير.

٧٤٠٣ - وعن ابن عباس، قال: بنحوه، وزاد: ثم جاءته بعد، فأخبرته أنه قد مسها، فمنعها أن ترجع إلى زوجها الأول، وقال: «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ إِيمَانُهُ أَنْ يُجِلَّهَا لِرَفَاعَةَ، فَلَا يَتِمَّ لَهُ نِكَاحُهَا مَرَّةً أُخْرَى»، ثم أتت أبا بكر وعمر في خلافتهما، فمنعاهما كلاهما<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد هكذا، وقوله: بنحوه، لم يذكر قبله ما يناسبه، ولا أدرى على أى شيء عطفه، والله أعلم، ورجاله رجال الصحيح.

٧٤٠٤ - وعن نافع، مولى ابن عمر، أن رجلاً سأل ابن عمر، فقال: إن خالي فارق امرأته، فدخله من ذلك هم وأمر وشق عليه، وأردت أن أتزوجها، ولم يأمرني بذلك، ولم يعلم به، فقال ابن عمر: لا، إلا نكاح غبطة، إن وافقتك أمسكت، وإن كرهت فارتقت، وإلا فإننا نعد هذا في زمان رسول الله ﷺ سفاحاً<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٠٠٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٢٣/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٧٦)، وفي كشف الأستار برقم (١٤٤٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٦٤/١)، وذكره الشيخ شاکر برقم (٣٤٤١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٧٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٢٤٦).

## ٢٤ - باب نِكَاحِ الْمُحْرَمِ

٧٤٠٥ - عن عائشة، أن رسول الله ﷺ تزوج وهو محرم، واحتجم وهو محرم<sup>(١)</sup>.  
رواه البزار.

٧٤٠٦ - وروى لها الطبراني في الأوسط: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم.  
ورجال البزار رجال الصحيح.

٧٤٠٧ - وعن أبي هريرة، قال: تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرم.  
رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة، وهو ضعيف.

٧٤٠٨ - وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهما حرامان<sup>(٢)</sup>.  
قلت: هو في الصحيح، خلا إجماع ميمونة.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٧٤٠٩ - وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال.  
رواه الطبراني، وفيه عثمان بن مخلد الواسطي، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يجرحه،  
وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر.

٧٤١٠ - وعن ابن عباس، في قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨]، فهو لا حرج عليكم في الشراء والبيع قبل الإجماع وبعده، فأما الإجماع، فإن رسول الله ﷺ نهى أن يتزوج أو يزوج أو ينحر، حتى يفرغ من إجماعه<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، وعلى بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس بينهما مجاهد، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام.

٧٤١١ - وعن عكرمة بن خالد، قال: سألت ابن عمر عن امرأة أراد أن يتزوجها رجل وهو خارج من مكة، فأراد أن يعتزم أو يحج، فقال: لا تزوجها وأنت محرم، نهى

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٤٣)، وقال البزار: لا نعلم رواه عن أبي الضحى إلا مغيرة.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٩١٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٠٢٢).

رسول الله ﷺ عنه<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وفيه أيوب بن عتبة، وهو ضعيف، وقد وثق.

٧٤١٢ - وعن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَنْكَحِ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُخْطَبُ، وَلَا يُخْطَبُ عَلَيْهِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، عن أحمد بن القاسم، فإن كان أحمد بن القاسم بن عطية، فهو ثقة، وإن كان غيره، فلم أعرفه، وبقية رجاله لم يتكلم فيهم أحد.

٧٤١٣ - وعن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَنْكَحِ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُخْطَبُ، وَلَا يُخْطَبُ عَلَيْهِ»<sup>(٣)</sup>.

قلت: هو في الصحيح وغيره، خلا قوله: «وَلَا يُخْطَبُ عَلَيْهِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وأبو يعلى باختصار موقوفاً على أبان بن عثمان، إلا أنه قال: «وَلَا يُخْطَبُ عَلَى نَفْسِهِ، وَلَا مَنْ سِوَاهُ»، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم.

٧٤١٤ - وعن ميمون بن مهران، قال: أتيت صفية بنت شيبة امرأة كبيرة، فقلت لها: أتزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرم؟ قالت: لا، ولقد تزوجها وهما حلالان<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجال الكبير رجال الصحيح.

## ٢٥ - باب فيمن يزني بالمرأة ثم يتزوجها أو يتزوج ابنتها أو أمها

### أو يتبع الأم حراماً

٧٤١٥ - عن عائشة، قالت: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يتبع المرأة حراماً: أينكح أمها؟ أو يتبع الأم حراماً أينكح ابنتها؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا يحرم الحرام

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٥/٢)، وذكره الشيخ شاکر برقم (٥٩٥٨)، وأورده المصنف

في زوائد المسند برقم (٢١٧٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥١٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٣٦١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٤/٢٤)، وفي الأوسط برقم (١٩٠١).

الحلال، إنما يحرم ما كان بنكاح حلال»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري، وهو متروك.

٧٤١٦ - وعن ابن مسعود وعائشة، قالا: لا يزالا زانيين ما اجتماعاً<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، والشعبي لم يسمع من ابن مسعود، ورجاله رجال الصحيح، وقد سمع من عائشة، وقد رواه بإسناد صحيح إلى ابن مسعود أيضاً.

٧٤١٧ - وعن ابن سيرين، قال: سئل ابن مسعود عن الرجل يزني بالمرأة، ثم ينكحها، قال: هما زانيان ما اجتماعاً، فقبل لابن مسعود: أرايت إن تابا وأصلحا، فقال: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥]، فلم يزل ابن مسعود يرددها حتى ظننا أنه لا يرى به بأساً<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود، ورجاله ثقات رجال الصحيح، وقد رواه بإسناد متصل، وفيه أبو جناب، وهو ضعيف لتدليس، وقد عنعنه.

### ٢٦ - باب فيما يحرم من النساء وغير ذلك

٧٤١٨ - عن أبي صالح، قال: قال عليّ: سلوني، فإنكم لن تسألوا مثلي، ولن تسألوا مثلي، فقال ابن الكوا: أخبرنا عن الأختين المملوكتين، وعن بنت الأخ من الرضاة، فقال: سل عن ما يعينك، فإنك ذاهب في التيه، فقال: إنما أسأل عما لا نعلم، فأما ما نعلم، فإننا لا نسأل عنه، قال: أما الأختان المملوكتان، فأحلتها آية، وحرمتها آية، ولا أمر به، ولا أنهى عنه، ولا أفعله أنا ولا أهل بيتي، فذكره<sup>(٤)</sup>.

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار بنحوه.

٧٤١٩ - وعن قتادة، قال: وراجع رجل ابن مسعود في جمع بين الأختين، قد

أحل الله لي ما ملكت يميني، فقال: جملك مما ملكت يمينك.

ورجاله رجال الصحيح، ولكن قتادة لم يدرك ابن مسعود.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٢٢٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عثمان،

تفرد به: عبد الله بن نافع

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٦٧٣، ٩٦٧٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٦٦٩، ٩٦٧٠).

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٨٣)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٣٨).

٧٤٢٠ - وعن قتادة، أن ابن مسعود، قال: حرم الله عز وجل من النساء اثنتى عشرة امرأة، وأنا أكره اثنتى عشرة امرأة، الأمة، وأمها، والأختين يجمع بينهما، والأمة إذا وطئها أبوك، والأمة إذا وطئها ابنك، والأمة إذا زنت، والأمة في عدة غيرك، والأمة لها زوج، وأمتك مشركة، وعمتك، وخالتك من الرضاعة<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن قتادة لم يدرك ابن مسعود، وقد تقدم في العتق فيما يكره من حبس الرقيق النهى عن المجوسيات.

### ٢٧ - باب فيما أُحِلَّ مِنْ نِكَاحِ النِّسَاءِ

٧٤٢١ - عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «أَحَلَّ اللَّهُ مِنَ النِّسَاءِ ثَلَاثًا: نِكَاحَ بِمُورَثَةٍ، وَنِكَاحَ بغيرِ مُورَثَةٍ، وَمُلْكُ اليمِينِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسين بن زيد، وقد وثق، وفيه كلام.

### ٢٨ - باب فيمن تزوج امرأةً ففارقها ثم تزوج أمها

٧٤٢٢ - عن أبي عمرو الشيباني، أن رجلاً سأل ابن مسعود عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها، أيتزوج ابنتها؟ قال: نعم، فتزوجها، فولدت له، فقدم على عمر فسأله، قال: فرق بينهما، فقال: إنها ولدت له، قال: وإن ولدت له عشرة، فرق بينهما<sup>(٣)</sup>.

٧٤٢٣ - وفي رواية: كان عبد الله رخص في الصرف، وفي الرجل تزوج امرأةً فماتت قبل أن يدخل بها، فيتزوج بأمرها، فذكر نحوه<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح.

### ٢٩ - باب في المرأة تدخل الجنة ولها أزواج

٧٤٢٤ - عن عطية بن قيس الكلاعي<sup>(٥)</sup>، قال: خطب معاوية بن أبي سفيان أم

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٧٠٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٠٩١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن حريج إلا

حسين بن زيد، تفرد به: أبو موسى الأنصاري.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٦٢٤).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٥٧٦).

(٥) كذا في الأصل، وفي المعجم الأوسط: «الكلاعي».

الدرء بعد وفاة أبي الدرداء، قالت أم الدرداء: سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أما امرأة توفى عنها زوجها فتزوجت بعده، فهي لآخر أزواجها»، وما كنت لأختار على أبي الدرداء، فكتب إليها معاوية: فعليك بالصوم، فإنه محسمة<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وقد اختلط.

### ٣ - باب في نساء قريش

٧٤٢٥ - عن ابن عباس، أن النبي ﷺ خطب امرأة من قومه يقال لها: سودة، وكانت مصيبة، كان لها حمسة صبية، أو ستة، من بعل مات، فقال لها رسول الله ﷺ: «مَا يَمْنَعُكَ مِنِّي؟»، قالت: والله يا رسول الله ما يمنعني منك أن لا تكون أحب البرية إلي، ولكن أكرمك أن يضعغو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية، قال: «فَهَلْ مَنَعَكَ مِنِّي شَيْءٌ غَيْرُ ذَلِكَ؟»، قالت: لا والله، قال رسول الله ﷺ: «يَرَحْمُكَ اللَّهُ، إِنَّ خَيْرَ نِسَاءِ رَكْبِنِ أَعْجَازِ الْإِبِلِ، صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَخْنَاهُ عَلِيٌّ وَكَدِي فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلِيٌّ بِعَلِّ بِذَاتِ يَدِهِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني، وفيه شهر بن حوشب، وهو ثقة، وفيه كلام، وبقية رجاله ثقات.

٧٤٢٦ - وعن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُ نِسَاءِ رَكْبِنِ الْإِبِلِ نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَخْنَاهُ عَلِيٌّ وَكَدِي فِي صِغَرِهِ، وَأَرْأَفُهُ بِزَوْجِ عَلِيٍّ قَلَّةٌ ذَاتِ يَدِهِ»، ثم قال أبو هريرة: وقد علم رسول الله ﷺ أن ابنة عمران لم تتركب الإبل<sup>(٣)</sup>.

قلت: هو في الصحيح، خلا قوله: «وقد علم» إلى آخره، فإنه موقوف في الصحيح، وهنا مرفوع.

رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح.

٧٤٢٧ - وعن طلحة بن عبيد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول بطريق

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣١٣٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣١٨/١، ٣١٩)، والطبراني في الكبير برقم (١٣٠١٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٨٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥٣٦/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٨٣).

مكة: «خير نساء ركن الإبل نساء قريش، أحناء على طفل، وأرعاه على زوج»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة، وهو متروك.

٧٤٢٨ - وعن أم هانئ بنت أبي طالب، قالت: خطبني رسول الله ﷺ، فقلت:

ما بى عنك رغبة يا رسول الله، ولكن لا أحب أن أتزوج وبني صغار، فقال رسول الله ﷺ: «لم؟ خير نساء ركن الإبل نساء قريش، أحناء على طفل فى صغره، وأرعاه على بعل فى ذات يده»<sup>(٢)</sup>.

قلت: لها عند الترمذى غير هذا.

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، ورجاله ثقات.

٧٤٢٩ - وعن زيد بن أبى العتاب، قال: قام معاوية على المنبر، فقال: وسمعت

رسول الله ﷺ يقول: «خير نساء ركن الإبل نساء قريش، أرعاه على زوج فى ذات يده، وأحناء على ولد فى صغره»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى فى أثناء حديث، ورجاله ثقات، وفى المناقب أحاديث نحو هذا

### ٣١ - باب فى الشريقات

٧٤٣٠ - عن أسلم مولى عمر، قال: دعا عمر بن الخطاب على بن أبى طالب

فساره، ثم قام على، فجاء الصفة، فوجد العباس، وعقيلاً، والحسين، فشاورهم فى تزويج عمر أم كلثوم فغضب عقيل، وقال: يا على، ما تزيدك الأيام والشهور والسنون إلا العمى فى أمرك، والله لئن فعلت ليكونن وليكونن، لأشياء عددها، ومضى يجر ثوبه، فقال على للعباس: والله ما ذلك منه نصيحة، ولكن درة عمر أخرجته إلى ما ترى، أما والله ما ذاك رغبة فىك يا عقيل، ولكن أخبرنى عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة، إلا سببى ونسبى»، فضحك عمر، وقال: ويح عقيل، سفية أحمق.

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤١١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٣٦/٢٤)، وفى الأوسط برقم (٤٢٤٢)، وقال: لم يرو هذا

الحديث عن إسماعيل بن أبى خالد إلا أبو إسماعيل المؤدب.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٤٢/١٩).

٧٤٣١ - وللطبراني في الأوسط: أن عمر خطب إلى عليّ أم كلثوم، فقال: إنها لصغيرة عن ذلك، قلت: فذكر الحديث، فقال عليّ للحسن والحسين: زوجا عمكما، فقالا: هي امرأة من النساء تختار لنفسها، فقام عليّ وهو مغضب، فأمسك الحسن بثوبه، وقال: لا صبر على هجرانك يا أبتاه.

ورواه البزار بنحوه باختصار قصة عقيل، وفي المناقب أحاديث نحو هذا.

### ٢٢ - باب في المرأة الصالحة وغيرها

٧٤٣٢ - عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ، مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكَنُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ: الْمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْمَسْكَنُ السُّوءُ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح.

٧٤٣٣ - وعن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «ثلاث قاصمات الظهر: زوج سوء يأمنها صاحبها وتخونه، وإمام يسخط الله ويرضى الناس، وإن مثل عمل المرأة المؤمنة كمثل سبعين صديقاً، وإن عمل المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجرة»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وقال: ذهبت عنى واحدة، وقد مرت بى: «وجار سوء، إن رأى خيراً دفنه، وإن رأى شراً أذاعه»، وفيه سعيد بن سنان، وهو متروك.

٧٤٣٤ - وعن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رزقه الله امرأة صالحة، فقد أعانه على شطر دينه، فليتق الله في الشطر الثاني»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الرحمن، عن أنس، وعنه زهير بن محمد، ولم أعرفه، إلا أن يكون عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، فيكون إسناده منقطعاً، وإن كان غيره، فلم أعرفه، والله أعلم.

٧٤٣٥ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أفاد عبد بعد الإسلام خيراً له من زوجة مؤمنة، إذا نظر إليها سرتة، وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله».

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/١٦٨)، والطبراني في الكبير برقم (٣٢٩)، وفي الأوسط برقم (٣٦٠٨)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٨٤).  
 (٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤١٤).  
 (٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٧٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقيّة رجاله ثقات.

٧٤٣٦ - وعن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال: «أشدّ حسرات بنى آدم ثلاث: رجل كانت له أرض تسقى وله سانية يسقى عليها أرضه، فلما اشتد وأخرجت ثمرها، ماتت سانيته، فيجد حسرة على سانيته التي قد علم أنه لا يجد مثلها، ويجد حسرة على ثمرة أرضه التي تفسد قبل أن يحتال حيلة. ورجل له فرس جواد، فلقى جمعاً من الكفار، فلما دنا بعضهم من بعض، انهزم أعداء الله، فسبق الرجل على فرسه، فلما كاد أن يلحق انكسرت يد فرسه، فنزل عنده يجد حسرة على فرسه، أن لا يجد مثله، ويجد حسرة على ما فاته من الظفر الذي كان أشرف عليه. ورجل كانت عنده امرأة، قد رضى هيأتها ودينها، فنفتت غلاماً، فماتت بنفاسها، فيجد حسرة على امرأته، يظن أنه لن يصادف مثلها، ويجد حسرة على ولده، يخشى ضيعته قبل أن يجد من يرضعه»، قال: «فهذه أكبر هؤلاء الحسرات»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط، وإسناده حسن، ليس فيه غير سعيد ابن بشير، وقد وثقه جماعة.

٧٤٣٧ - وعن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «أربع من أعطيهن فقد أعطى خير الدنيا والآخرة: قلباً شاكراً، ولساناً ذاكراً، وبدناً على البلاء صابراً، وزوجة لا تبغيه خوئناً في نفسها ولا ماله»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجال الأوسط رجال الصحيح.

٧٤٣٨ - وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: «يا معاذ، قلباً شاكراً، ولساناً ذاكراً، وزوجةً صالحةً تعينك على أمر دنياك ودينك، خير ما اكتسبه الناس»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٨٧٩، ٧٠٨٤)، وفي الأوسط برقم (٤٧٠٣)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤١٥، ١٤١٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٢٧٥)، وفي الأوسط برقم (٧٢١٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن طلق بن حبيب إلا حميد الطويل، ولا رواه عن حميد إلا حماد بن سلمة، ولا رواه عن حماد إلا موسى، تفرد به: محمود بن غيلان.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨٢٨).

رواه الطبراني، وفيه على بن يزيد، وهو ضعيف، وقد وثق.

٧٤٣٩ - وعن عبد الله بن سلام، أن النبي ﷺ قال: «خير النساء تسرك إذا

أبصرت، وتطيعك إذا أمرت، وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك».

رواه الطبراني، وفيه زريك بن أبي زريك، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٧٤٤٠ - وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المرأة الصالحة في النساء،

كمثل الغراب الأعصم»، قيل: يا رسول الله، وما الغراب الأعصم؟ قال: «الذى إحدى رجليه بيضاء»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه مطرح بن يزيد، وهو مجمع على ضعفه.

٧٤٤١ - وعن عمارة بن خزيمة بن ثابت، قال: كنا مع عمرو بن العاص في حج

أو عمرة، فلما كنا بمر الظهران، إذا امرأة في هودجها واضعة يدها على هودجها، فلما نزل دخل الشعب ودخلنا معه، فلما كنا مع رسول الله ﷺ في هذا المكان، فإذا نحن بغربان كثير، وإذا بغراب أعصم المنقار والرجل، فقال: «لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر الغراب في هذه الغربان»، قال أبو عمر: الأعصم الأحمر<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، واللفظ له، وأحمد، ورجال أحمد ثقات.

٧٤٤٢ - وعن عبادة، أن رسول الله ﷺ قال: «مثل المرأة المؤمنة كمثل الغراب

الأبلق في غربان سود لا ثانية لها، ولا شبه لها، ومثل المرأة السوء كمثل بيت مزوق ظهره، خرب جوفه، كظلمة لا نور لها يوم القيامة، والله إنى لأخشى أن لا تقوم امرأة عن فراش زوجها مجانبة له إلا هي عاصية لله ولرسوله».

رواه الطبراني، وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، وبقية رجاله ثقات.

٧٤٤٣ - وعن عبد الرحمن بن أبزي، قال: قال داود النبي ﷺ: كن لليتيم كالأب

الرحيم، واعلم أنك كما تزرع تحصد، ومثل المرأة الصالحة لبعها كالملك المتوج بالمخوص بالذهب، كلما رآها قرت بها عيناه، ومثل المرأة السوء لبعها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨١٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٩٧)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم

(٥١١٩)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٤٥٠٨٧)، والألباني في الصحيحة (١٨٥٠).

قلت: فذكر الحديث، وهو فى المواعظ بتمامه. رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

### ٣٢ - باب فى نساء أهل الكتاب

٧٤٤٤ - عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ﴾ [البقرة: ٢٢١]، فحجز الناس عنهن، حتى نزلت الآية التى بعدها: ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ﴾ ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [المائدة: ٥]، فنكح الناس نساء أهل الكتاب<sup>(١)</sup>.  
رواه الطبرانى، ورجاله ثقات.

### ٣٤ - باب الكفاءة

٧٤٤٥ - عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «العرب بعضها أكفاء لبعض، والموالى بعضهم أكفاء لبعض»<sup>(٢)</sup>.  
رواه البزار، وفيه سليمان بن أبى الجون، ولم أجد من ذكره، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٧٤٤٦ - وعن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تنكح النساء إلا من الأكفاء، ولا يزوجهن إلا الأولياء، ولا مهر دون عشرة دراهم».  
رواه أبو يعلى، وفيه مبشر بن عتيك، وهو متروك.

٧٤٤٧ - وعن سلمان الفارسى، قال: نهانا رسول الله ﷺ أن ننكح نساء العرب<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وله فى الكبير: نفضلكم بفضل رسول الله ﷺ، يعنى العرب، لا نكح نساءكم<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٦٠٧).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٢٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٢٩٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن أبى ليلى إلا الشعبى، ولا رواه عن الشعبى إلا السرى بن إسماعيل، ولا رواه عن السرى إلا أبو إسرائيل، تفرد به: الهيثم بن محفوظ.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦١٥٨).

ورجال الكبير ثقات وفي إسناد الأوسط السرى بن إسماعيل، وهو متروك.

٧٤٤٨ - وعن ثابت البناني، أن أبا الدرداء ذهب مع سلمان الفارسي يخطب عليه امرأة من بنى ليث، فدخل، فذكر فضل سلمان وسابقته وإسلامه، وذكر أنه يخطب إليهم فتاتهم فلانة، فقالوا: أما سلمان، فلا نزوجه، ولكننا نزوجك، فتزوجها ثم خرج، فقال: إنه قد كان شيء، وإنى أستحي أن أذكر ذلك، قال: وما ذلك؟ فأخبره أبو الدرداء بالخبر، فقال سلمان: أنا أحق أن أستحي منك أن أخطبها، وكان قد قضاها لك<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله ثقات، إلا أن ثابتاً لم يسمع من سلمان، ولا من أبي الدرداء.

٧٤٤٩ - وعن عروة، أن علي بن أبي طالب، قال: يا بنى، لا تخرجن بناتكم إلا إلى الأكفاء، قالوا: يا أبانا، ومن الأكفاء؟ قال: ولد الزبير بن العوام<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، وهو متروك.

### ٣٥ - باب فيمن زوّج مرغوباً منه

٧٤٥٠ - عن أنس، قال: كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له:

جليب، في وجهه دمامة، فعرض عليه رسول الله ﷺ التزويج، قال: إذن تجدني كاسداً، فقال: «غَيْرَ أَنْكَ عِنْدَ اللَّهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ».

رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات، وله طرق في المناقب رواها أحمد وغيره.

٧٤٥١ - وعن معاذ بن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «من كظم غيظاً وهو قادر على

إنفاذه، خيره الله من الحور العين يوم القيامة، ومن أنكح عبداً وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه بقية، وهو مدلس.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٠٥٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٣٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير (١٢٣/٢).

### ٣٦ - باب مَا جَاءَ فِي الْخِطْبَةِ

٧٤٥٢ - عن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، والطبراني، وفيه عمران القطان، وثقه أحمد، وابن حبان، وفيه ضعف.

### ٣٧ - باب الْإِرْسَالِ فِي الْخِطْبَةِ وَالنَّظَرِ

٧٤٥٣ - عن أنس، أن النبي ﷺ أرسل أم سليم تنظر إلى جارية، فقال: «شُمِّي عَوَارِضَهَا، وَأَنْظُرِي إِلَيَّ عَرْقُوبِيهَا»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والبزار، ورجال أحمد ثقات.

قلت: ويأتي إرسال النبي ﷺ خولة في تزويج عائشة وغيرها في المناقب، إن شاء الله.

### ٣٨ - باب النَّظَرِ إِلَى مَنْ يُرِيدُ تَرْوِيجَهَا

٧٤٥٤ - عن أبي حميد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا إِذَا كَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِخِطْبَتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ لَا تَعْلَمُ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، إلا أن زهيراً شك، فقال: عن أبي حميد، أو أبي حميدة، والبزار من غير شك، والطبراني في الأوسط والكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح.

٧٤٥٥ - وعن أم الفضل بنت الحارث، أن رسول الله ﷺ رأى أم حبيبة بنت العباس، وهي فوق الفطيم، فقال: «لَيْتَنِي بَلَغْتُ بُنْيَةَ الْعَبَّاسِ هَذِهِ وَأَنَا حَيٌّ، لِأَتَزَوَّجَنَّهَا»<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، وزاد: فقبض قبل أن تبلغ، فتزوجها الأسود بن عبد الله، فولدت له رزق بن الأسود، ولبابة بنت الأسود، سمتها باسمها أم الفضل. وأبو يعلى،

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٨٩٨)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٢٠)، وقال البزار: لا نعلم رواه، عن قتادة إلا عمران القطان.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٢٣١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٩٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٤٢٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٩٢)، وفي كشف الأستار برقم (١٤١٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/٣٣٨)، والطبراني في الكبير (٩٢/٢٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٩٤).

وفى إسنادهما الحسين بن عبد الله بن عباس، وهو متروك، وقد وثقه ابن معين فى رواية.

٧٤٥٦ - وعن سعد بن أبى وقاص، أنه خطب امرأة بمكة، وهو مع رسول الله ﷺ فقال: ليت عندى من يراها، ومن يخبرنى عنها، فقال رجل يدعى هيت: أنا أنعتها لك، إذا أقبلت قلت: تمشى على ست، وإذا أدبرت قلت: تمشى على أربع، فقال رسول الله ﷺ: «أرى هذا منكراً، أراه يعرف أمر النساء»، وكان يدخل على سودة، فنهاها أن يدخل عليها، فلما قدم المدينة نفاه، وكان كذلك حتى إمرة عمر، فجهد، وكان يرخص له أن يدخل المدينة يوم الجمعة، فيتصدق عليه<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، والبزار، وفيه عبد الكريم أبو أمية، وهو ضعيف.

٧٤٥٧ - وعن على، أن رسول الله ﷺ قال: «يا على، إن لك فى الجنة كنزاً، وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط، وزاد: «ولست لك الآخرة»، ورجال الطبرانى ثقات.

### ٣٩ - باب عَرَضِ الرَّجُلِ وَلَيْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ

٧٤٥٨ - عن ابن عمر، قال: لما تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة، لقي عمر عثمان، فعرضها عليه، فقال عثمان: ما لى فى النساء حاجة، وسأُنظر، فلقى أبا بكر، فعرضها عليه، فسكت، فوجد عمر فى نفسه على أبى بكر، فإذا رسول الله ﷺ قد خطبها، فلقى أبا بكر عمر، فقال: إني كنت عرضتها على عثمان فردنى، وإني عرضتها عليك فسكت عني، فلأنا عليك كنت أشد غضباً منى على عثمان وقد ردنى، فقال أبو بكر: إنه كان سر، فكرهت أن أفشى السر<sup>(٣)</sup>.

قلت: هو فى الصحيح من حديث عمر نفسه، وهو هنا من حديث ابن عمر.

رواه أحمد، وفيه سفيان بن حسين، وهو ثقة، وفى حديثه عن الزهري ضعف، وبقية

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٩٣).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤١٩)، وقال البزار: لا نعلمه عن على إلا بهذا

الإسناد، ولا نعلم روى سلمة عن على إلا هذا.

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١٩٦).

رجاله رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى بنحوه، وزاد: قال عمر: فشكوت عثمان إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «تزوج حفصة خير من عثمان، وتزوج عثمان خير من حفصة»، فزوجه النبي ﷺ ابنته، وفي إسناده الوليد بن محمد المقرئ، وهو ضعيف.

٧٤٥٩ - وعن الفضل بن عباس، قال: كنت ردف رسول الله ﷺ وأعرابي معه ابنة له حسناء، فجعل الأعرابي يعرضها على رسول الله ﷺ رجاء أن يتزوجها، قال: فجعلت ألتفت إليها، وجعل رسول الله ﷺ يأخذ برأسي فيلويه، وكان رسول الله ﷺ يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

#### ٤. - باب الاستنمار

٧٤٦٠ - عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يزوج بنتاً من بناته، جلس إلى خدرها، فقال: «إِنَّ فُلَانًا يَذْكُرُ فُلَانَةَ»، يسميها ويسمى الرجل الذي يذكرها، فإن هي سكنت زوجها، وإن هي كرهت نقرت الستر، فإذا نقرته لم يزوجها<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، وفيه أيوب بن عتبة، وهو ضعيف، وقد وثق.

٧٤٦١ - وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه كان إذا أراد أن يزوج بنتاً من بناته جلس عند خدرها، ثم يقول: «إِنَّ فُلَانًا يَخْطُبُ فُلَانَةَ»، فإن سكنت، فذلك إذنها، أو قال: «سُكُوتُهَا إِذْنُهَا»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، ورجاله ثقات.

٧٤٦٢ - وعن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب بعض بناته، جلس إلى الخدر، فقال: «إِنَّ فُلَانًا يَخْطُبُ فُلَانَةَ»، فإن هي سكنت كان سكوتها رضاها، وإن هي كرهت، طعنت في الحجاب، فكان ذلك منها كراهية.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد العزيز بن الحصين، وهو ضعيف.

٤٧٦٣ - وعن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ إذا خطب إليه بعض بناته، أتى الخدر، فقال: «إِنَّ فُلَانًا يَخْطُبُ فُلَانَةَ»، فإن طعنت في الخدر لم يزوجها، وإن لم تطعن في الخدر زوجها<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٨/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٩٧).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٢١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٩٩٩).

رواه الطبراني، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وقد وثق، وفيه ضعف.  
 ٧٤٦٤ - وعن عمر، أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يزوج امرأة من نسائه،  
 يأتيها من وراء الحجاب، فيقول لها: «يا بنية، إن فلان خطبك، فإن كرهتيه، فقولى: لا،  
 فإنه لا يستحي أحد أن يقول: لا، وإن أحببتى فإن سكوتك إقرار»<sup>(١)</sup>.  
 رواه الطبراني، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي، وهو متروك، وقد وثقه ابن معين  
 في رواية.

٧٤٦٥ - وعن معاوية بن حديج، قال: أرسلني معاوية بن أبي سفيان إلى الحسن  
 ابن علي أخطب علي يزيد بنتاً له، أو أختاً له، فأتيتها، فذكرت له يزيد، فقال: إنا قوم لا  
 نزوج نساءنا حتى نستأمرهن، فأتيتها فذكرت لها يزيد، فقالت: والله لا يكون ذلك  
 حتى يسير فينا صاحبك كما سار فرعون في بنى إسرائيل، يذبح أبناءهم، ويستحي  
 نساءهم، فرجعت إلى الحسن، فقلت: أرسلتني إلى فلقة من الفلق تسمى أمير المؤمنين  
 فرعون، قال: يا معاوية، إياك وبغضنا، فإن رسول الله ﷺ قال: «لا يبغضنا ولا يحسدنا  
 أحد إلا زيد يوم القيامة عن الحوض بسياط من نار»<sup>(٢)</sup>.  
 رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن عمر الواقفي، وهو كذاب.

٧٤٦٦ - وعن إبراهيم بن صالح، واسمه الذي يعرف به: نعيم بن النحام، وكان  
 رسول الله ﷺ سماه صالحاً، أخبره أن عبد الله بن عمر قال لعمر بن الخطاب: اخطب  
 عليّ ابنت صالح، قال: إن له يتامى، ولم يكن ليؤثرن عليهم، فانطلق عبد الله إلى عمه  
 زيد بن الخطاب ليخطب، فانطلق زيد إلى صالح، فقال: إن عبد الله بن عمر أرسلني  
 إليك يخطب ابنتك، فقال: إن لي يتامى، ولم أكن لأترب لحمي وأرفع لحمك، أشهدكم  
 أني قد أنكحتها فلاناً، وكان هوى أمها إلى عبد الله بن عمر، فأنت رسول الله ﷺ،  
 فقالت: يا نبي الله، ابنتي خطبها عبد الله بن عمر، فأنكحها أبوها يتيماً في حجره، ولم  
 يؤامرها، فأرسل رسول الله ﷺ إلى صالح، فقال: «أُنكحْتَ ابنتَكَ وَلَمْ تُؤامرْها؟»، قال:  
 نعم، قال: «أشِيرُوا عَلَيَّ النَّسَاءِ فِي أَنْفُسِهِنَّ وَهُنَّ بَكْرٌ»، فقال صالح: إنما فعلت هذا لما  
 يصدقها ابن عمر، فإن له في مالي مثل ما أعطاهما<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٧٢٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩٧/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٩٨).

رواه أحمد، وهو مرسل، ورجاله ثقات.

٧٤٦٧ - وعن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إذا أراد الرجل أن يزوج ابنته فليستأذنها».

رواه أبو يعلى، والطبراني، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

٧٤٦٨ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا تنكح البكر حتى تستأذن، وإذنها الصموت، والثيب تصيب من أمرها ما لم تدع إلى سخطة، فإن دعت إلى سخطة، وكان أولياؤها يدعون إلى رضا، رفع ذلك إلى السلطان»<sup>(١)</sup>.

قلت: هو في الصحيح باختصار.

رواه الطبراني في الأوسط، وقال إسحاق بن راهويه: قلت لعيسى بن يونس بن أبي إسحاق: آخر الحديث من حديث النبي ﷺ؟ قال: هكذا أخبرني الأوزاعي، ورجاله رجال الصحيح، خلا إبراهيم بن مرة، وهو ثقة.

٧٤٦٩ - وعن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمر النساء بأیدی آبائهن، وإذنهن سكوتهن»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه محمد بن سالم الهمداني، وهو متروك.

٧٤٧٠ - وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ رد نكاح ثيب ويكر أنكحهما أبوهما كارهتين<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن إبراهيم بن جوثي، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات.

٧٤٧١ - وعن العرس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمروا النساء، تعرب الثيب عن نفسها، وإذن البكر صمتها».

رواه الطبراني، وقال: زاد سفيان في الإسناد العرس، ورواه الليث بن سعد، عن ابن أبي حسين، ولم يجاوز عدى بن عدى. قلت: ورجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٢٠١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا إبراهيم ابن مرة، ولا رواه عن إبراهيم بن مرة إلا الأوزاعي، تفرد به: عيسى بن يونس.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٠٠١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٨/١٧).

٧٤٧٢ - وعن أم سلمة، أن جارية زوجها أبوها، وأرادت أن تزوج رجلاً آخر، فأتت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فزعمها من الذي زوجها أبوها، وزوجها النبي ﷺ من الذي أرادت.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٧٤٧٣ - وعن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية، قالوا: أنكح حذام ابنته، وهي كارهة رجلاً، وهي ثيب، فأتت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فرد نكاحها. رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

### ٤١ - باب استنمار اليتيمة

٧٤٧٤ - عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهُ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.

٧٤٧٥ - وعن عبد الله بن عمر، رحمه الله، قال: توفي عثمان بن مظعون وترك ابنة له من خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص، قال: وأوصى إلى أخيه قدامة بن مظعون، قال عبد الله: وهما خالاي، قال: فخطبت إلى قدامة بن مظعون ابنة عثمان بن مظعون، فزوجنيها، ودخل المغيرة بن شعبة، يعنى إلى أمها، فأرغبها بالمال، فحطت إليه، وحطت الجارية إلى هوى أمها، فأبى، حتى ارتفع أمرهما إلى رسول الله ﷺ، فقال قدامة بن مظعون: يا رسول الله، أختي وأوصى بها إلي، فزوجتها ابن عمها عبد الله بن عمر، فلم أقصر بها في الصلاح، ولا في الكفاءة، ولكنها امرأة، وإنما حطت إلى أمها، قال: فقال رسول الله ﷺ: «هِيَ يَتِيمَةٌ، وَلَا تُنْكَحُ إِلَّا بِإِذْنِهَا»، قال: فانتزعت والله منى بعد أن ملكتها، فزوجها المغيرة بن شعبة<sup>(٢)</sup>.

قلت: روى ابن ماجه طرفاً منه. رواه أحمد، ورجاله ثقات.

### ٤٢ - باب الصداق

٧٤٧٦ - عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنكحوا الأيامي ثلاثاً على ما

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٣٩٤، ٤١١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم

(٢١٩٩)، وفي كشف الأستار برقم (١٤٢٢، ١٤٢٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/١٣٠)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٠١).

ترضى به الأهلون، ولو قبضة من أراك»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه محمد بن عبد الرحمن البيلماني، وهو ضعيف.

٧٤٧٧ - وعن سهل بن سعد، أن النبي ﷺ قال: «عوضهن ولو بسوط»، يعنى فى التزويج<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

٧٤٧٨ - وعن سهل بن سعد، قال: زوج رسول الله ﷺ رجلاً بامرأة بخاتم من حديد ففصه من فضة<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن مصعب الزبيرى، وهو ضعيف.

٧٤٧٩ - وعن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أنكحنى فلانة، قال: «ما معك تصدقها إياه، أو تعطيها؟»، قال: ما معى شىء، قال: «لمن هذا الخاتم؟»، قال: لى، قال: «فأعطها إياه»، وأنكحها، وأنكح آخر على سورة البقرة لم يكن عنده شىء<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني، وحسين متروك.

٧٤٨٠ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرهن أيسرهن صداقاً»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني بإسنادين، فى أحدهما جابر الجعفى، وهو ضعيف، وقد وثقه شعبة، والثورى، وفى الآخر رجاء بن الحارث، ضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجالهما ثقات.

٧٤٨١ - وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «أخف النساء صداقاً أعظمهن بركة»<sup>(٦)</sup>.

رواه الطبراني فى الأوسط، وفيه الحارث بن شبل، وهو ضعيف.

٧٤٨٢ - وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ يُمْنِ الْمَرْأَةِ تَيْسِيرَ

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (١٢٩٩٠).

(٢) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٥٩٣١).

(٣) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٥٨٣٧).

(٤) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٨١٥٣).

(٥) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (١١١٠٠، ١١١٠١).

(٦) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٩٤٤٩).

خِطْبَتِهَا، وَتَيْسِيرَ صَدَاقِهَا، وَتَيْسِيرَ رَحِمِهَا»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، ورواه الطبراني في الصغير والأوسط، وقال فيهما: عن عروة، فأقول: «إِنَّ مِنْ أَوَّلِ شُؤْمِهَا أَنْ يَكْثَرَ صَدَاقُهَا»، وفي إسناده أسامة بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجال أحمد ثقات.

٧٤٨٣ - وعن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من استحل بدرهم في النكاح، فقد استحل».

رواه أبو يعلى، وفيه يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، وهو ضعيف.

٧٤٨٤ - عن أبي هريرة، رضى الله عنه، أن النبي ﷺ كان يقسم الغنم بين أصحابه من الصدقة، تقع الشاة بين الرجلين، فقال أحدهما: دع لى نصيبك أتزوج به. رواه أبو يعلى، وفيه حرب بن ميمون العبدى، وهو ضعيف، ووثقه أبو حاتم، وبقية رجاله ثقات.

٧٤٨٥ - وعن أنس، أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على عهد رسول الله ﷺ على وزن نواة من ذهب كان قيمتها ثلاثة دراهم وثلاث<sup>(٢)</sup>.

قلت: هو فى الصحيح، خلا قيمة النواة.

رواه البزار، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس.

٧٤٨٦ - وعن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إني تزوجت امرأة من الأنصار، قال: «فهل نظرت إليها، فإن فى أعين الأنصار شيئاً؟»، قال: نعم، قال: «على كم؟»، قال: على أربعة أواق، فقال النبي ﷺ: «على أربعة أواق؟! كأنما نتحتون الفضة من عرض هذا الجبل»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٧٧/٦)، والطبراني فى الأوسط برقم (٣٦١٢)، وفى الصغير برقم (٤٦٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢١٨٨)، والمتقى الهندي فى كنز العمال برقم (٣٠٧٨٦، ٤٤٧٢١)، والزبيدي فى إتحاف السادة المتقين (٣٠٧١٦)، والعجلونى فى كشف الخفا (٤٦٥/١).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٢٧).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٢٥)، وقال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ، عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد.

قلت: في الصحيح طرف من أوله.

رواه البزار، عن أحمد بن أبان، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٤٨٧ - وعن أبي حدرد الأسلمي، أنه أتى النبي ﷺ يستعينه في مهر امرأة، قال: «كَمْ أَمَهَرْتَهَا؟»، قال: مائتي درهم، قال: «لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ مِنْ بَطْحَانَ مَا زِدْتُمْ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح.

٧٤٨٨ - وعن أنس، رضى الله عنه، أن النبي ﷺ تزوج أم سلمة على متاع بيت قيمته عشرة دراهم<sup>(٢)</sup>.

رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني، وفيه الحكم بن عطية، وهو ضعيف.

٧٤٨٩ - وعن أبي سعيد الخدرى، أن النبي ﷺ تزوج أم سلمة على متاع بيت قيمته عشرة دراهم<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن الأزهر، وهو متروك.

٧٤٩٠ - وعن عائشة، قالت: تزوجنى رسول الله ﷺ على متاع يسوى أربعين درهماً.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عطية العوفى، وهو ضعيف، وقد وثق.

٧٤٩١ - وعن سهل بن سعد، قال: كانت للنبي ﷺ كل ليلة من سعد بن عبادة صحفة، فكان النبي ﷺ يخطب النساء، ويقول: «لك كذا وكذا، وجفنة سعد تدور معي كلما درت»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه عبد المهيم بن عباس بن سهل بن سعد، وهو ضعيف.

٧٤٩٢ - وعن أنس بن مالك، أن النجاشى زوج النبي ﷺ أم حبيبة، وأصدق من

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٤٨/٣)، والطبراني في الكبير (٣٥٢/٢٢)، وأورده المصنف

في زوائد المسند برقم (٢٢٠٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٧/٢٣)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٢٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٦٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا عمرو بن الأزهر.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٧٠١).

ماله مائتي دينار<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين، في أحدهما إسماعيل بن علي الأنصاري، عن رواد بن الجراح، ورواد فيه ضعف، وقد وثقه جماعة، وإسماعيل لم أعرفه، وبقية رجال هذا ثقاة، والإسناد الآخر ضعيف.

٧٤٩٣ - وعن صفية، قالت: أعتقني رسول الله ﷺ وجعل عتقي صدأقي<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاله ثقاة، وقال في الأوسط: لا يروى عن صفية إلا بهذا الإسناد.

٧٤٩٤ - وعن الشعبي، قال: كانت جويرية ملك رسول الله ﷺ فأعتقها، وجعل عتقها صدأقها، وعتق كل أسير من بني المصطلق<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني مرسلًا، ورجاله رجال الصحيح.

٧٤٩٥ - وعن علي، قال: أردت أن أخطب إلى رسول الله ﷺ ابنته، فقلت: ما لي من شيء، فكيف؟ ثم ذكرت صلته وعائده، فخطبتها إليه، فقال: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟»، قلت: لا، قال: «فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْخَطِيئَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟»، قال: هي عندي، قال: «فَأَعْطِيهَا»، قال: فأعطيته إياه<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٤٩٦ - وعن علي، قال: زوجني رسول الله ﷺ ابنته فاطمة على بدن من حديد حطمية، وكان سلعنيها، وقال: «ابعث بها إليها تحللها بها»، فبعثت بها إليها، والله ما ثمنها كذا وكذا وأربعمائة درهم<sup>(٥)</sup>.

رواه أبو يعلى، ومجاهد لم يسمع من علي، ورجاله ثقاة.

٧٤٩٧ - وعن علي، قال: لما تزوجت فاطمة، قلت: يا رسول الله، أبيع فرسي، أو

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٦٥٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا سفيان، تفرد به: مروان.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٣/٢٤) ح (١٩٤)، وفي الأوسط برقم (٤٩٥٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٥٩/٢٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٠/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٠٢).

(٥) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٩٩).

درعى؟ قال: «بِعِ دِرْعَكَ»، فبعثها باثنتى عشرة وقية، فكان ذلك مهر فاطمة.

رواه أبو يعلى من طريق العباس بن جعفر بن زيد بن طلق، عن أبيه، عن جده، ولم أعرفهم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٤٩٨ - وعن ابن عباس، أن النبي ﷺ حين زوج علياً فاطمة، قال: «يا على، لا تدخل على أهلِكَ حتى تقدم لهم شيئاً»، فقال: ما لى شىء يا رسول الله؟ قال: «أعطاها درعك الحطمية»، قال ابن أبي رواد: فقومت الدرع أربعمائة وثمانين درهماً<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار، وفيه سعيد بن زنبور، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

٧٤٩٩ - وعن ابن عباس، أن علياً تزوج فاطمة من رسول الله ﷺ بيدن من حديد<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، والطبرانى، ورجال الطبرانى رجال الصحيح.

٧٥٠٠ - وعن زيد بن ثابت، أن علياً دخل بفاطمة قبل أن يعطيها شيئاً<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات.

٧٥٠١ - وعن المغيرة بن شبل، قال: خطب عمر بن حريث إلى عدى بن حاتم ابنته، فقال: لا أزوجك إلا على حكى، قال: لك حكمك، قال: لست بأخير من بنات رسول الله ﷺ، فزوجه على الفريضة<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبرانى، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة، والثورى، وضعفه غيرهما، وبقية رجاله ثقات.

٧٥٠٢ - وعن مسروق، قال: ركب عمر بن الخطاب منبر رسول الله ﷺ، ثم

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٢٣٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا عبد الله بن إسماعيل، تفرد به: أبو كريب. ورواه عبدة بن سليمان عن سعيد، عن أيوب.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٦٣٦)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٢٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٩٠٨).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٢/١٧).

قال: يا أيها الناس، ما إكثاركم في صدق النساء، وقد كان رسول الله ﷺ وأصحابه، وإنما الصدقات فيما بينهم أربعمئة درهم، فما دون ذلك، فلو كان الإكثار في ذلك تقوى عند الله، أو مكرمة لم تسبقوهم إليها، فلا أعرفن ما زاد رجل على أربعمئة درهم، قال: ثم نزل، فاعترضته امرأة من قريش، فقالت: يا أمير المؤمنين، نهيت الناس أن يزيدوا النساء في صدقاتهم على أربعمئة درهم؟ قال: نعم، قالت: أما سمعت ما أنزل الله عز وجل في القرآن؟ فقال: فأنى ذلك؟ قالت: أما سمعت الله عز وجل يقول: ﴿وَأْتَيْتُمَّ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا﴾ [النساء: ٢٠]، فقال: اللهم غفرًا، كل الناس أفقه من عمر، قال: ثم رجع فركب المنبر، فقال: أيها الناس، إنى كنت نهيتكم أن تزيدوا النساء في صدقاتهن على أربعمئة درهم، فمن شاء أن يعطى من ماله ما أحب، قال أبو يعلى: قال: وأظنه قال: فمن طابت نفسه فليفعل.

رواه أبو يعلى في الكبير، وفيه مجالد بن سعيد، وفيه ضعف، وقد وثق.

٧٥٠٣ - وعن ابن سيرين، قال: تزوج الحسن بن علي امرأة، قال: فأرسل إليها بمائة جارية، مع كل جارية ألف درهم<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٧٥٠٤ - وعن عائشة ومكحول، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «مَا اسْتَحَلَّ بِهِ فَرْجُ الْمَرْأَةِ مِنْ مَهْرٍ، أَوْ عِدَّةٍ، فَهِيَ لَهَا، وَمَا أُكْرِمَ بِهِ أَبُوهَا، أَوْ أَخُوهَا، أَوْ وَلِيِّهَا بَعْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ، فَهِيَ لَهُ، وَأَحَقُّ مَا أُكْرِمَ بِهِ الرَّجُلُ أَبْنَتَهُ، أَوْ أُخْتَهُ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وإسناده منقطع، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس.

#### ٤٣ - باب فيمن نوى أن لا يؤدى صداق امرأته

٧٥٠٥ - عن صهيب بن سنان، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَصْدَقَ امْرَأَةً صِدَاقًا، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ آدَاءَهُ إِلَيْهَا، فَغَرَّهَا بِاللَّهِ، وَاسْتَحَلَّ فَرْجَهَا بِالْبَاطِلِ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٌ»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٥٦٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٢/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٠٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٣٢/٤)، والطبراني في الكبير برقم (٧٣٠١)، وأورده المصنف

رواه أحمد، والطبراني، وفي إسناد أحمد رجل لم يسم، وبقية رجاله ثقات، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم.

٧٥٠٦ - وعن أبي هريرة، أنه قال: عندي عن رسول الله ﷺ حديثان، أحدهما أنه قال: «من أحب الأنصار أحبه الله»، والآخر: «من تزوج امرأة على صداق وهو لا يريد أن يفى لها به، فهو زان»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، عن محمد بن الحصين الجزري، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٧٥٠٧ - وعن ميمون الكردي، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أبما رجل تزوج امرأة على ما قل من المهر، أو كثر ليس في نفسه أن يؤدي إليها حقها خدعها، فمات ولم يؤد إليها حقها، لقي الله يوم القيامة وهو زان»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورجالهم ثقات، وقد تقدمت أحاديث في هذا في البيوع في الدين.

#### ٤٤ - باب نكاح السر

٧٥٠٨ - عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ نهى عن نكاح السر<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، عن محمد بن عبد الصمد بن أبي الجراح، ولم يتكلم فيه أحد، وبقية رجاله ثقات.

#### ٤٥ - باب أي يوم يكون تزويج

٧٥٠٩ - عن ابن عباس، قال: يوم الأحد يوم غرس وبناء، ويوم الاثنين يوم السفر، ويوم الثلاثاء يوم الدم، ويوم الأربعاء يوم أخذ ولا عطاء فيه، ويوم الخميس يوم دخول على السلطان، ويوم الجمعة يوم تزويج وباءة.

رواه أبو يعلى، وفيه يحيى بن العلاء، وهو متروك.

٧٥١٠ - وعن أبي أمامة، أن النبي ﷺ قال: «من صلى الجمعة، وصام يومه، وعاد

في زوائد المسند برقم (٢٢٠٦).

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٢٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (٤٣/١).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٨٧٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا رجاء

ابن أبي سلمة، ولا رواه عن رجاء إلا ضمرة، تفرد به: محمد بن الوزير.

مريضاً، وشهد جنازة، وشهد نكاحاً، وجبت له الجنة<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن حفص الأوصابي، وهو ضعيف.

### ٤٦ - باب مَا جَاءَ فِي الْوَلِيِّ وَالشُّهُودِ

٧٥١١ - عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينكح النساء إلا من الأكفاء،

ولا يزوجهن إلا الأولياء، ولا مهر دون عشرة دراهم».

رواه أبو يعلى، وفيه مبشر بن عبيد، وهو متروك.

٧٥١٢ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبما امرأة تزوجت بغير إذن

ولى، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن دخل بها، فلها المهر بما استحلت من فرجها، والسلطان ولى من لا ولى له»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو يعقوب غير مسمى، فإن كان هو التوأم، فقد

وثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين، وإن كان غيره، فلم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات.

٧٥١٣ - وعن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «أبما امرأة نكحت بغير إذن

وليها، فنكاحها باطل، وإن كان دخل بها، فلها صداقها بما استحلت من فرجها، ويفرق بينهما، وإن كان لم يدخل بها، فيفرق بينهما، والسلطان ولى من لا ولى له».

رواه الطبراني، وفيه حمزة بن أبي حمزة، وهو متروك.

٧٥١٤ - وعن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «لا نكاح إلا بولى، والسلطان ولى من

لا ولى له»<sup>(٣)</sup>.

قلت: رواه ابن ماجه، خلا قوله: «والسلطان ولى من لا ولى له».

رواه الطبراني، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس، وبقيّة رجاله ثقات.

٧٥١٥ - وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلا بولى»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٣٤٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن حريز إلا محمد بن حمير.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٧٣)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به: سعيد.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٢٩٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨١٢١).

رواه الطبراني، وفيه عمر بن صهبان، وهو متروك.

٧٥١٦ - وعن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلا بولي، فإن اشترجوا فالسلطان ولي من لا ولي له»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن عثمان الرقي، وهو متروك، وقد وثقه ابن حبان.

٧٥١٧ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلا بإذن ولي مرشد أو سلطان»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

٧٥١٨ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تنكح المرأة إلا بإذن ولي»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمر بن قيس المكي، وهو متروك.

٧٥١٩ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلا بولي وشاهدين ومهر ما قل أو أكثر».

رواه الطبراني في الكبير.

٧٥٢٠ - ورواه في الأوسط، فقال: قال رسول الله ﷺ: «البغايا اللاتي يزوجن أنفسهن، لا يجوز نكاح إلا بولي وشاهدين ومهر ما قل أو أكثر»، وفي إسنادهما الربيع ابن بدر، وهو متروك.

٧٥٢١ - وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «لا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سليمان بن أرقم، وهو متروك.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٩٢٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عيسى

ابن يونس، ولا عن عيسى إلا عمرو بن عثمان، تفرد به: محمد بن العباس.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٢١)، وقال: لم يرو هذا الحديث مسنداً عن سفيان إلا ابن

داود، وبشر، وابن مهدي، تفرد به: القواريري. وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٢٤/٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٣٧٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عمر بن

قيس، تفرد به: الحارث بن منصور.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٣٦٦).

٧٥٢٢ - وعن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّيَّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ».

رواه الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن عبد الملك، عن أبي الزبير، فإن كان هو الواسطي الكبير، فهو ثقة، وإلا فلم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٧٥٢٣ - وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّيَّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، وهو متروك.

٧٥٢٤ - وعن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّيَّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ»<sup>(٢)</sup>.

قلت: رواه أبو داود وغيره، خلا قوله: «وَشَاهِدَيْنِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، إلا أنه قال: «وَشُهُودٌ»، وفيه أبو بلال الأشعري، وهو ضعيف.

٧٥٢٥ - وعن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ قال: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّيَّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ».

رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن محرز، وهو متروك.

٧٥٢٦ - وعن ابن عباس، قال: ليس للنساء من عقدة النكاح شيء، جعلت ميمونة أمرها إلى أم الفضل، فجعلته أم الفضل إلى العباس، فأنكحها رسول الله ﷺ.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات، ورواه أبو يعلى بنحوه، إلا أنه قال: إن النبي ﷺ خطب ميمونة، فجعل أمرها إلى العباس.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٢٩١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عثمان بن عبد الرحمن إلا عيسى بن يونس.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٥٦٥)، وقال: لم يقل في حديث أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى: «وَشُهُودٌ» إلا أبو بلال الأشعري، عن قيس.

### ٤٧ - باب في النكاح بغير شهود

٧٥٢٧ - عن كردم بن قيس، قال: خرجت أنا وابن عم لي يقال له: أبو ثعلبة، في يوم حار، وعلى حذاء ولا حذاء له، فقال: أعطني نعلك، فقلت: لا، إلا أن تزوجني ابنتك، قال: أعطني، فقد زوجتكها، فلما انصرفنا، بعث إلى بنعلي، وقال: لا زوجة لك عندي، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «دعها لا خير لك فيها»، فقلت: يا رسول الله، إني نذرت لأنحرن ذودًا من ذودي بمكان كذا وكذا، فقال: «أوف بنذرك، لا نذر في قطيعة رحم، ولا فيما لا يملك ابن آدم»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه عبد العزيز بن عبيد الله، وهو ضعيف.

٧٥٢٨ - وعن عروة بن رويم اللخمي، عن أبي ثعلبة، ولقيته وكلمته، قال: أتيت رسول الله ﷺ فسألته، فقال: «نويبة»، قلت: يا رسول الله، نويبة خير أو نويبة شر؟ قال: «بل نويبة خير»، قلت: يا رسول الله، خرجت مع عم لي في سفر، فأدركه الحفاء، فقال: أعرنى حذاءك، فقلت: لا أعيركها أو تزوجني ابنتك، قال: قد زوجتكها، فلما أتينا أهلنا، بعث إلى بجذائي، وقال: لا امرأة لك عندنا، فقال نبي الله ﷺ: «لا خير لك فيها»، فذكر الحديث، وقد تقدم بتمامه في اللقطة.

رواه الطبراني، وفيه أبو فروة يزيد بن سنان، وهو ضعيف.

### ٤٨ - باب فيمن نكح أو أعتق أو طلق لاعبًا

٧٥٢٩ - عن أبي الدرداء، قال: كان الرجل في الجاهلية يطلق ثم يراجع، ويقول: كنت لاعبًا، ويعتق ثم يراجع، ويقول: كنت لاعبًا، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ [البقرة: ٢٣١]، فقال النبي ﷺ: «من طلق أو حرم أو نكح أو أنكح، فقال: إني كنت لاعبًا، فهو جاد».

رواه الطبراني، وفيه عمرو بن عبيد، وهو من أعداء الله.

قلت: ويأتي حديث في الطلاق.

٧٥٣٠ - وعن عبد الكريم، أن ابن مسعود، قال: من نكح لاعبًا، أو طلق لاعبًا،

فقد جاز<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٩١/١٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٧٠٧).

رواه الطبراني، وهو معضل، ورجاله رجال الصحيح، ويأتي في الطلاق أحاديث من هذا، إن شاء الله، وقد مضى في العتق بعضها.

### ٤٩ - باب خطبة الحاجة

٧٥٣١ - عن عبد الله، يعني ابن مسعود، قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا خطبة الحاجة، فيقول: «إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله». قال أبو عبيدة: وسمعت من أبي موسى يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «فإن شئت أن تصل آتيك بأى من القرآن تقول: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]، أما بعد، ثم تكلم بحاجتك»<sup>(١)</sup>.

قلت: رواه أبو داود وغيره، خلا حديث أبي موسى.

رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط والكبير باختصار، ورجاله ثقات، وحديث أبي موسى متصل، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

### ٥٠ - باب لَفْظُ النِّكَاحِ

٧٥٣٢ - عن علي السلمي، أن النبي ﷺ قال: «ألا أنكحك أميمة بنت ربيعة بن الحارث؟»، قال: بلى، قال: «قد أنكحتها»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وقال: لا يعلم روى علي السلمي إلا هذا الحديث، وفيه جماعة لم أعرفهم.

### ٥١ - باب إعلان النكاح واللَّهُو والنَّار

٧٥٣٣ - عن أبي حسن، أن النبي ﷺ كان يكره نكاح السر، حتى يضرب بدف،

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٨٧٢).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٣١).

ويقال: «أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ، فَحَيُّونَا نُحْيِيكُمْ»<sup>(١)</sup>.

رواه ابن أحمد، وفيه حسين بن عبد الله بن ضميرة، وهو متروك.

٧٥٣٤ - وعن عبد الله بن الزبير، أن النبي ﷺ قال: «أَعْلِنُوا النِّكَاحَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والبخاري، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد ثقات.

٧٥٣٥ - وعن جابر، قال: قال النبي ﷺ لعائشة: «أَهْدَيْتُمُ الْحَارِيَةَ إِلَى بَيْتِهَا؟»،

قالت: نعم، قال: «فَهَلَّا بَعَثْتُمْ مَعَهُمْ مَنْ يُغْنِيهِمْ، يَقُولُ: أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ، فَحَيُّونَا نُحْيِيكُمْ، فَإِنَّ الْأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والبخاري، وفيه الأجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره، وفيه ضعف، وبقيته

رجاله ثقات.

٧٥٣٦ - وعن زوج ابنة أبي لهب، قال: دخل علينا رسول الله ﷺ حين تزوجت

ابنة أبي لهب، فقال: «هَلْ مِنْ لَهْوٍ؟»<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، وفيه معبد بن قيس، ولم أعرفه.

٧٥٣٧ - وعن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «مَا فَعَلْتَ فُلَانَةُ؟»، ليتيمة كانت عندها،

فقلت: أهديتها إلى زوجها، قال: «فَهَلْ بَعَثْتُمْ مَعَهَا جَارِيَةَ تُضْرِبُ بِالْدَفِّ، وَتَغْنِي؟»،

قالت: تقول ماذا؟ قال: «تَقُولُ».

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّونَا نُحْيِيكُمْ

لَوْلَا الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ رُمَا حَلَّتْ بِوَادِيكُمْ

لَوْلَا الْحِنْطَةُ السَّمْرَاءُ مَا سَمِنَتْ عَذَارِيكُمْ»<sup>(٥)</sup>

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٧/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٠٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢١٠)، وفي

كشف الأستار برقم (١٤٣٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٩١/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٠٩)، وفي

كشف الأستار برقم (١٤٣٢).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦٧/٤)، والطبراني في الكبير (٢٥٨/٢٤)، وأورده المصنف في

زوائد المسند برقم (٢٢١١).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٢٦٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا

شريك، ولا عن شريك إلا رواد، تفرد به: محمد بن أبي السرى.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه رواد بن الجراح، وثقه أحمد، وابن معين، وابن حبان، وفيه ضعف.

٧٥٣٨ - وعن أنس بن مالك، قال: مر النبي ﷺ في أول مقدمه المدينة بعروس ومعها نسوة، وإذا إحداهن تقول:

وَأَهْدِي لَهَا كَيْشًا تَبْحَجَ فِي الْمَرْبَدِ  
وَزَوْجُكَ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِي  
فقال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُولِي هَكَذَا، وَلَكِنْ قُولِي:

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّونَا نُحْيِيكُمْ»<sup>(١)</sup>

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مجاشع بن عمرو، وهو كذاب.

٧٥٣٩ - وعن عائشة، أن النبي ﷺ مر بنساء من الأنصار في عرس لهن، وهن

يتغنين:

وَأَهْدِي لَهَا أَكْبَشًا تَبْحَجَ فِي الْمَرْبَدِ  
وَزَوْجُكَ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِي  
فقال رسول الله ﷺ: «مَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِي إِلَّا اللَّهُ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

٧٥٤٠ - وعن السائب بن يزيد، قال: لقي رسول الله ﷺ جوار يتغنين يقلن:

فحيونا نحييكم، فوقف رسول الله ﷺ لهن، ثم دعاهن، فقال: «لا تقلن هكذا، ولكن قولوا: حيانا وإياكم»، فقال رجل: يا رسول الله، أترخص للناس في هذا؟ فقال: «نعم، إنه نكاح لا سفاح، أشيدوا بالنكاح».

رواه الطبراني، وفيه يزيد بن عبد الملك التوفلي، وهو ضعيف، ووثقه ابن معين في

رواية.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦١٩٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ليث بن سعد إلا مجاشع بن عمرو، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد. ورواه ابن أبي أويس، عن أبيه، عن يحيى ابن سعيد، عن عمرة، عن عائشة.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٤٠١)، وفي الصغير (١/ ١٢٤).

٧٥٤١ - وعن عبد الله بن هبار، عن أبيه، قال: زوج هبار ابنته، فضرب فى عرسها بالكبير والغربال، فسمع ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «ما هذا؟»، قالوا: زوج هبار ابنته، فضرب فى عرسها بالكبير والغربال، فقال رسول الله ﷺ: «أشيدوا النكاح، أشيدوا النكاح، هذا نكاح لا سفاح»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانى، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمى، وهو ضعيف.

٧٥٤٢ - وعن معاذ بن جبل، أنه شهد إملاك رجل من الأنصار مع رسول الله ﷺ، فخطب رسول الله ﷺ وأنكح الأنصارى، وقال: «على الألفة والخير، والطير الميمون، دفعوا على رأس صاحبكم»، فدفعوا على رأسه، وأقبلت السلاسل فيها الفاكهة والسكر، فنثر عليهم، فأمسك القوم، فلم ينتهبوا، فقال رسول الله ﷺ: «ما أزين الحلم، ألا تنتهبون؟»، فقالوا: يا رسول الله، إنك نهيتنا عن النهبة يوم كذا وكذا، فقال: «إنما نهيتكم عن نهبة العساكر، ولم أنهكم عن نهبة اللواتم، ألا فاتهبوا»، قال معاذ بن جبل: فوالله لقد رأيت رسول الله ﷺ يحبذه ويحبذنا إلى ذلك النهب<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه، إلا أنه قال: «على الخير والبركة، والألفة والطائر الميمون، والسعة فى الرزق، بارك الله لكم»، وفى إسناد الأوسط بشر بن إبراهيم، وهو وضاع، وفى إسناد الكبير حازم مولى بنى هاشم، عن لماسة، ولم أجد من ترجمهما، ولماسة هذا يروى عن ثور بن يزيد متأخر، وليس هو ابن زبار، ذاك يروى عن على بن أبى طالب ونحوه، وبقية رجاله ثقات.

## ٥٢ - باب ما يُدعى به للزوجين

٧٥٤٣ - عن جابر، أن امرأة كان بينها وبين زوجها خصومة، فأتيا رسول الله ﷺ، فقالت المرأة: هذا زوجى، والذى بعثك بالحق، ما فى الأرض أبغض إلى منه، وقال الآخر: هذه امرأتى، والذى بعثك بالحق، ما فى الأرض أبغض إلى منها، فأمرهما رسول الله ﷺ أن يدنوا إليه، ثم دعا لهما، فلم يفترقا من عنده حتى قالت المرأة: والذى بعثك

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠١/٢٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٧/٢٠ - ٩٨) برقم (١٩١)، وفى الأوسط برقم (١١٨)، والعقيلي (١٤٢١١)، وابن الجوزى فى الموضوعات (٢٦٥١٢ - ٢٦٦)، والبيهقى فى الكبرى (٢٨٨/٧).

بالحق، ما خلق الله شيئاً هو أحب إلى منه، وقال الزوج: والذي بعثك بالحق، ما خلق الله شيئاً هو أحب إلى منها<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مقدم بن داود، شيخ الطبراني، وهو ضعيف، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

### ٥٣ - باب مَا يَفْعَلُ إِذَا دَخَلَ بِأَهْلِهِ

٧٥٤٤ - عن ابن عباس، قال: قدم سلمان من غيبة له، فتلقاه عمر، فقال: أرضاك الله عبداً، قال: فتزوج في كندة، فلما كانت الليلة التي يدخل فيها على أهله، إذا البيت منجد، وإذا فيه نسوة، قال: أتحوّلت الكعبة في كندة، أو هي حمرة؟ أمرنا خليلي أبو القاسم رضي الله عنه أن لا نتخذ من المتاع إلا أثاثاً إلا كأثاث المسافر، ولا نتخذ من النساء إلا ما ننكح، فخرج النسوة، ودخل على أهله، فقال: يا هذه، أتعصيني أم تطيعيني؟ قالت: بل، أطيعك فيما شئت، قال: إن خليلي رضي الله عنه أمرنا إذا دخل أحدنا بأهله أن يقوم فيصلي، ويأمرها أن تصلي خلفه، ويدعو وتؤمن، ففعلت، فلما جلس في مجلس كندة، فقال له رجل من القوم: كيف أصبحت يا أبا عبد الله؟ كيف وجدت أهلِكَ؟ قال: فسكت، فعاد الثانية، فقال له: وما بال أحدكم يسأل عما وارته الحيطان والأبواب، إنما يكفي أحدكم أن يسأل عن الشيء أجيب أم أسكت عنه.

هكذا رواه الطبراني

٧٥٤٥ - ورواه البزار، فقال: عن سلمان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا تزوج أحدكم، فكانت ليلة البناء، فليضل ركعتين، وليأمرها أن تصلي خلفه، فإن الله جاعل في البيت خيراً»<sup>(٢)</sup>. وفي إسنادهما الحجاج بن فروخ، وهو ضعيف.

٧٥٤٦ - وعن ابن مسعود، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا دخلت المرأة على زوجها، يقوم الرجل، فتقوم من خلفه، فيصليان ركعتين، ويقول: اللهم بارك لي في أهلي، وبارك لأهلي فيّ، اللهم ارزقهم مني، وارزقني منهم، اللهم اجمع بيننا ما جمعت في خير، وفرق بيننا إذا فرقت إلى خير»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٠٥١).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٤٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٠١٨).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المروزي، ولم أجد من ذكره، وعطاء بن السائب، وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات.

٧٥٤٧ - وعن أبي وائل، قال: جاء رجل من بجيلة إلى عبد الله، يعني ابن مسعود، فقال: إني تزوجت جارية بكرًا، وإني خشيت أن تفركني، فقال عبد الله: إن الإلف من الله، وإن الفرك من الشيطان ليكره إليهما ما أحل الله له، فإذا دخلت عليها، فمرها فلتصل خلفك ركعتين، قال الأعمش: فذكرته لإبراهيم، فقال: قال عبد الله: وقل: اللهم بارك لي في أهلي، وبارك لهم في، اللهم ارزقهم مني، وارزقني منهم، اللهم اجمع بيننا ما جمعت إلى خير، وفرق بيننا إذا فرقت إلى الخير<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

#### ٥٤ - باب ما جاء في الجماع والقول عنده والتستر

٧٥٤٨ - عن معاوية، قال: أمرني رسول الله ﷺ أن لا آتي أهلي في غرة الهلال، وأن لا أتوضأ من النجاس، وأن أستن كلما قمت من ستي<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه عبيدة بن حسان، وهو منكر الحديث.

٧٥٤٩ - وعن أبي كبشة الأثماري، قال: كان رسول الله ﷺ جالسًا في أصحابه، فدخل، ثم خرج وقد اغتسل، فقال: يا رسول الله، قد كان شيء؟ قال: «أجل، مَرَّتْ بِي فُلَانَةٌ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي شَهْوَةٌ النَّسَاءِ، فَأَتَيْتُ بَعْضَ أَزْوَاجِي فَأَصَبْتُهَا، فَكَذَلِكَ فَإِنَّهُ مِنْ أَمَاثِلِ أَعْمَالِكُمْ إِيَّانُ الْحَالِلِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، وقال: «فَكَذَلِكَ فَافْعَلُوا»، ورجال أحمد ثقات.

٧٥٥٠ - وعن أنس، قال: كانت امرأة بالمدينة عطارة، قال: فذكر الحديث عن النبي ﷺ في فضل نكاح الرجل أهله<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٩٩٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٩/١٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣١/٤)، والطبراني في الكبير (٣٣٨/٢٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢١٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٣٧٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن أبي سليمان إلا جريير بن أيوب.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جرير بن أيوب البجلي، وهو ضعيف.

٧٥٥١ - وعن ابن عمر، أن النبي ﷺ سأل رجلاً من أصحابه، فقال: «عدت اليوم مريضاً؟»، قال: لا، قال: «فتصدقت بصدقة؟»، قال: لا، قال: «فصليت على جنازة؟»، قال: لا، قال: «فأصبت من أهلك؟»، قال: لا، قال: «فأصب منهم، فإنها منك عليهم صدقة»، وذلك يوم الجمعة<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه النضر بن عاصم بن هلال البارقي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٧٥٥٢ - وعن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يعجزن أحدكم إذا أتى أهله أن يقول: بسم الله، اللهم جنبني وجنب ما رزقتني من الشيطان الرجيم، فإن قدر أن يكون بينهما ولد لم يضره شيطان أبداً»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف.

٧٥٥٣ - وعن جابر، قال: أعطى رسول الله ﷺ الكفيت، قلت للحسن: وما الكفيت؟ قال: البضاع. قال ابن الأثير: الكفات: الجماع.

ورجاله رجال الصحيح، خلا عبد السلام بن عاصم الرازي، وهو ثقة.

٧٥٥٤ - وعن ابن عمر، قال: لقد أعطيت منه شيئاً ما أعلم أن أحداً أعطيه، إلا رسول الله ﷺ، يعني الجماع<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجالهم ثقات.

٧٥٥٥ - وعن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ، قال: «أعطيت قوة أربعين في البطش والنكاح، وما من مؤمن إلا أعطى قوة عشرة، وجعلت الشهوة على عشرة أجزاء، وجعلت تسعة أعشار منها في النساء، وواحدة في الرجال، ولولا ما ألقى عليهن

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٠٨٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن صخر بن جويرة إلا النضر بن عاصم بن هلال، تفرد به: الجراح بن مجالد، ولم يروه عن نافع إلا صخر بن جويرة، ولا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨٣٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٣٩٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن السري بن يحيى إلا يحيى بن عباد، تفرد به: مؤمل بن هشام.

من الحياء مع شهواتهن لكان لكل رجل تسع نسوة مغتلمات».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه المغيرة بن قيس، وهو ضعيف.

٧٥٥٦ - وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل، كأثر المحيط في الطين، إلا أن الله يسترهن بالحياء»<sup>(١)</sup>.  
رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أحمد بن علي بن شاذب، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

٧٥٥٧ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم أهله فليستتر، فإنه إذا لم يستتر استحيت الملائكة فخرجت، فإذا كان بينهما ولد كان للشيطان فيه نصيب».

رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وإسناد البزار ضعيف، وفي إسناد الطبراني أبو المنيب صاحب يحيى بن أبي كثير، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجال الطبراني ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر.

٧٥٥٨ - وعن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم أهله فليستتر، ولا يتجرد تجرد العيرين»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، والطبراني، وفيه مندل بن علي، وهو ضعيف، وقد وثق، وقال البزار: أخطأ مندل في رفعه، والصواب أنه مرسل، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٥٥٩ - وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم أهله فليستتر عليه وعلى أهله، ولا يتعريان تعرى الحمير».

رواه الطبراني، وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.

٧٥٦٠ - وعن أبي أمامة، قال: بينما رسول الله ﷺ يوماً جالس وعنده امرأة، إذ قال لها رسول الله ﷺ: «إني لأحسبكن تحبرن ما يفعل بكن أزواجكن؟»، قالت: أي والله بابي وأمي يا رسول الله، إنا لنفعل ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «لا تفعلن، فإن الله

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٣٧٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ليث بن سعد إلا أبو المسيب. وقال المناوي: قال ابن القيم: هذا لا يصح عن النبي ﷺ، وإسناده مظلم لا يحتج بمثله. (فيض القدير ٤/٤٣٠).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٤٩).

عز وجل يمقت من يفعل ذلك»، قال: «لأحسب إن أحداكن إذا أتاها زوجها ليكشفان عنهما اللحاف ينظر أحدهما إلى عورة صاحبه كأنهما حماران؟»، قالت: أى والله بابى وأمى، إنا لنفعل ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «فلا تفعلن ذلك، فإن الله عز وجل يمقت على ذلك»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانى، وفيه على بن يزيد، وهو ضعيف.

٧٥٦١ - وعن سعد بن مسعود الليثى، قال: أتى عثمان بن مظعون رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني أستحي أن يرى أهلى عورتى، قال: «ولم وقد جعلك الله لهن لباساً، وجعلهم لك لباساً؟» قال: أكره ذلك، قال: «فإنهم يرونه منى وأراه منهم»، قال: أنت رسول الله ﷺ، قال: «أنا»، قال: أنت فمن بعدك إذا، قال: فلما أدبر عثمان، قال رسول الله ﷺ: «إن ابن مظعون لحيى ستير»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى، وفيه يحيى بن العلاء، وهو متروك.

### ٥٥ - باب كتمان ما يكون بين الرجل وأهله

٧٥٦٢ - عن أسماء بنت يزيد، أنها كانت عند رسول الله ﷺ والرجال والنساء قعود عنده، فقال: «لعل رجلاً يقول ما يفعل بأهله، ولعل امرأة تخبر بما فعلت مع زوجها؟»، فأزم القوم، فقلت: أى والله يا رسول الله، إنهم ليفعلون، وإنهن ليفعلن، قال: «فلا تفعلوا، فإنما مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة فى طريق، فغشيتها والناس ينظرون»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والطبرانى، وفيه شهر بن حوشب، وحديثه حسن، وفيه ضعف.

٧٥٦٣ - وعن أبى سعيد، عن النبى ﷺ قال: «ألا عسى أحدكم أن يخلو بأهله يغلق بابا، ثم يرخى سترًا، ثم يقضى حاجته، ثم إذا خرج حدث أصحابه بذلك، ألا عسى إحداكن أن تغلق بابها، وترخى سترها، فإذا قضت حاجتها حدثت صواحبها؟»، فقالت امرأة سفعاء الخدين: والله يا رسول الله، إنهن ليفعلن، وإنهن ليفعلون، قال: «فلا

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٨٤٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٣١٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٥٦/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم

تفعلوا، فإن مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة على قارعة الطريق، فقضى حاجته منها، ثم انصرف وتركها»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، عن روح بن حاتم، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

٧٥٦٤ - وعن أبي سعيد الخدرى، عن النبي ﷺ، قال: «الشياع حرام». قال ابن

لهيعة: يعنى به الذى يفتخر بالجماع.

رواه أبو يعلى، وفيه دراج، وثقه ابن معين وضعفه جماعة، قال ابن الأثير: السباع،

بالسين المهملة، وقيل: بالمعجمة.

### ٥٦ - باب أدب الجماع

٧٥٦٥ - عن وائلة، قال: كان رسول الله ﷺ يقول للمرأة التى تحتة: «عليك

السكينة والوقار».

رواه الطبرانى، وفيه معروف أبو الخطاب، وهو ضعيف.

٧٥٦٦ - وعن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جامع أحدكم أهله

فليصدقها، فإذا قضى حاجته قبل أن تقضى حاجتها، فلا يعجلها حتى تقضى حاجتها».

رواه أبو يعلى، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

### ٥٧ - باب فيمن يأتى أهله ثم يريد أن يعود

٧٥٦٧ - عن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «إذا أتى أحدكم أهله، ثم أراد أن يعود،

فليغسل فرجه».

رواه أبو يعلى فى الكبير، وفيه ليث بن أبى سليم، وهو مدلس.

### ٥٨ - باب فيمن كانت له إلى أهله حاجة

٧٥٦٨ - عن طلق بن على، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد أحدكم من امرأته

حاجة، فليأتها، ولو كانت على تنور»<sup>(٢)</sup>.

قلت: روى له الترمذى: «إذا دعا رجل زوجته لحاجته فلتأته، وإن كانت على

تنور».

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٥٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٣/٤، ٢٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٢١٣).

رواه أحمد، وفيه محمد بن جابر اليماني، وهو ضعيف، وقد وثقه غير واحد.

### ٥٩ - باب فيمن يُكْتَرُ الجَمَاعَ

٧٥٦٩ - عن محمد بن سيرين، أن أكاراً لأنس بن مالك كان يعمل على زرنوق، فاستعدت عليه امرأته أنساً أنه كان لا يدعها ليلاً، ولا نهاراً، فأصلح أنس بينهما في كل يوم وليلة على ستة<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

### ٦٠ - باب فيمن يدعُوها زوجها فتعتلّ

٧٥٧٠ - عن أبي هريرة، قال: لعن رسول الله ﷺ المسوفة والمفسلة، فأما المسوفة، فالتى إذا أرادها زوجها، قالت: سوف، الآن، وأما المفسلة، التى إذا أرادها زوجها، قالت: إني حائض، وليست بحائض.

رواه أبو يعلى، وفيه يحيى بن العلاء، وهو ضعيف متروك.

٧٥٧١ - وعن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله المسوفات»، قيل: وما المسوفات يا نبي الله؟ قال: «التى يدعوها زوجها إلى فراشها، فتقول: سوف، حتى تغلبه عيناه».

رواه الطبراني فى الأوسط والكبير من طريق جعفر بن ميسرة الأشجعي، عن أبيه، وميسرة ضعيف، ولم أر لأبيه من ابن عمر سماعاً.

٧٥٧٢ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من امرأة يطلب زوجها منها حاجة فتأبى، فبييت وهو عليها غضبان، إلا باتت تلعنها الملائكة حتى يصبح»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني فى الأوسط، ورجاله ثقات.

### ٦١ - باب ما جاء فى العزل

٧٥٧٣ - عن أنس بن مالك، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يسأل عن العزل، فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ الْمَاءَ يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ أَهْرَقْتُهُ عَلَى صَخْرَةٍ، لَأَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٧٠١).

(٢) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٨٠٧٢)، عن أبي هريرة، وقال: لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عمار بن رزيق، تفرد به: أبو الجواب.

وَلَدًا، أَوْ لَخْرَجَ مِنْهَا وَلَدٌ وَلَيَخْلُقَنَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَفْسًا هُوَ خَالِقُهَا»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والبخاري، وإسنادهما حسن.

٧٥٧٤ - وعن عبادة، قال: إن أول من عزل نفر من الأنصار، أتوا رسول الله ﷺ فقال: «إن نفرًا من الأنصار يعزلون، ففرع، وقال: «إن النفس المخلوقة كائنة، فلا أمر ولا أنهى».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عيسى بن سنان الحنفي، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه جماعة.

٧٥٧٥ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسى بيده، لو أن النطفة التي أخذ الله عليها الميثاق ألقيت على صخرة لخلق الله منها إنساناً»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه.

٧٥٧٦ - وعن حذيفة بن اليمان، أنهم كانوا يتحدثون في العزل، فسمعهم رسول الله ﷺ فخرج عليهم رسول الله ﷺ فقال: «إنكم لتفعلونه؟»، قالوا: نعم، قال: «أو لم تعلموا أن الله عز وجل لم يخلق نسمة هو بارئها إلا وهى كائنة».

رواه الطبراني، وفيه المثني بن الصباح، وهو متروك عند الجمهور، وقد وثقه ابن معين، وبقيّة رجاله ثقات.

٧٥٧٧ - وعن صرمة العذرى، قال: غزا رسول الله ﷺ بنى سليم، فأصبنا كرائم العرب، فأرغبنا فى البيع، وقد اشتدت علينا العزوبة، فأردنا أن نستمتع ونعزل، فقال بعضنا لبعض: ما ينبغي لنا أن نصنع هذا ورسول الله ﷺ بين أظهرنا حتى نسأله، فسألناه، فقال رسول الله ﷺ: «اعزلوا، أو لا تعزلوا، ما كتب الله من نسمة هى كائنة إلى يوم القيامة، إلا وهى كائنة».

رواه الطبراني، وفيه عبد الحميد بن سليمان، وهو ضعيف.

٧٥٧٨ - وعن وائلة بن الأسقع، قال: أتى النبى ﷺ نفر من بنى سليم، فقالوا: يا رسول الله، إنا نصيب نساءنا، وإنا لتعزل عنهن، قال: «وإنكم لتفعلون؟»، قالوا: نعم،

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٤٠/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٢١٦).

(٢) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٦٨٨٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريح إلا يحيى ابن أبى الدنيا، تفرد به: محمد بن مهران.

قال: «ما من نسمة أراد الله أن تخرج من صلب رجل، إلا وهى خارجة إن شاء وإن أبى، فلا عليكم أن لا تفعلوا»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانى، ورجاله ثقات.

٧٥٧٩ - وعن ابن مسعود، قال: لو أخذ الله الميثاق على نسمة فى صلب رجل، ثم أفرغه على الصفا، لأخرجه من ذلك الصفا، فإن شئت فأتى، وإن شئت فلا تعزل<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى، وفيه رجل ضعيف لم أسمه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٥٨٠ - وعن زائدة بن عمير الطائى، قال: قلت لابن عباس: كيف ترى فى العزل؟ فقال: إن كان رسول الله ﷺ قال فيه شيئاً، فهو كما قال، وإلا فإنى أقول فيه: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] من شاء عزل، ومن شاء ترك.

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، خلا زائدة بن عمير، وهو ثقة.

٧٥٨١ - وعن أبى هريرة، أن اليهود كانت تقول: إن العزل هو المؤودة الصغرى، فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال: «كذبت يهود، لو أراد الله أن يخلق خلقاً لم يمنعه»، أحسبه قال: «شىء»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا إسماعيل بن مسعود، وهو ثقة.

٧٥٨٢ - وعن أبى سعيد الخدرى، أنه قال لرسول الله ﷺ: إن اليهود يقولون: إن العزل المؤودة الصغرى، فقال: «كذبت يهود»<sup>(٤)</sup>.

رواه البزار، وفيه موسى بن وردان، وهو ثقة، وقد ضعف، وبقية رجاله ثقات.

٧٥٨٣ - وعن ابن مسعود، قال فى العزل: هو المؤودة الصغرى الخفية.

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، وقد رجح عنه.

٧٥٨٤ - وعن أبى سعيد الخدرى، قال: كان عمر وابن عمر يكرهان العزل،

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٣/٢٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٦٦٤).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٥٢).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٥٣).

وكان زيد وابن مسعود يعزلان.

رواه أبو يعلى في حديث أبي سعيد في العزل، ورجاله ثقات.

٧٥٨٥ - وعن جرير، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: ما خلصت من المشركين إلا بقينة أريد بها السوق، وأنا أعزل عنها؟ قال: «جاءها ما قدر لها».

رواه الطبراني، وفيه مندل بن علي، وهو ضعيف، وقد وثق.

٧٥٨٦ - وعن علي بن الحسن، عن جدته، أن الحسن بن علي كان يعزل عنها، وكانت سريره<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وعلي وجدته لم أعرفهما.

### ٦٢ - باب حق السراري

٧٥٨٧ - عن سلمان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اتخذ من الخدم غير ما ينكح، ثم بغين، فعليه مثل آتامهن من غير أن ينتقص من آتامهن شيئاً».

رواه البزار، عن عطاء بن يسار، عن سلمان، ولم يدركه، وفيه من لم أعرفهم.

### ٦٣ - باب في المغل وغيره

٧٥٨٨ - عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المعك طرف من الظلم».

رواه الطبراني، وفيه علي بن موسى بن عبيدة، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٧٥٨٩ - وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ نهى عن الاغتيال، ثم قال: «لو ضر أحدًا لضر فارس والروم»<sup>(٢)</sup>. قال ابن بكير: والاختيال، أن يطاء الرجل امرأته، وهي ترضع.

رواه الطبراني، والبزار، ورجال الطبراني رجال الصحيح.

٧٥٩٠ - وعن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الغيل، ثم قال: «ما ضر

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٣٧٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٣٨٩)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم

فارس والروم، وذلك أن يأتي الرجل امرأته وهي ترضع<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ليث بن حماد، وهو ضعيف.

### ٦٤ - باب فيمن وطئ امرأة في دبرها

٧٥٩١ - عن عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ قال: «هي اللوطية الصغرى»، يعنى

الرجل يأتي امرأته في دبرها<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح.

٧٥٩٢ - وعن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «استحيوا، فإن الله لا يستحي من

الحق، ولا تأتوا النساء في أدبارهن».

رواه أبو يعلى، والطبراني في الكبير، والبزار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح،

خلا عثمان بن اليمان، وهو ثقة.

٧٥٩٣ - وعن علي بن أبي طالب، قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا

رسول الله، إنا نكون بالبادية، وتكون من أجدنا الرويحة، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللَّهَ

لا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ، إِذَا فَعَلَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ»،

وقال مرة: «فِي أَدْبَارِهِنَّ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد من حديث علي بن أبي طالب، ورجاله ثقات، وقد رواه أصحاب السنن

من طريق علي بن طلق الحنفى.

٧٥٩٤ - عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ نهى عن محاش النساء.

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥١٣٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عمر بن أبي سلمة

إلا أبو عوانة، تفرد به: ليث بن حماد. وهو بلفظ: «هل أضرب...».

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٢/٢، ٢١٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم

(٢٢١٧)، والزبيدي فى إتحاف السادة المتقين (٢٣٨/١، ٣٧٦/٥)، والمنذرى فى الترغيب

والترهيب (٢٨٩/٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٨٦/١)، وذكره الشيخ شاکر برقم (٦٥٥)، وقال: إسناده

صحيح، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٨٦)، وذكره المتقى الهنذى فى كنز العمال

برقم (٢٧٠٦٠، ٢٧٠٦٨).

٧٥٩٥ - وعن عقبه بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ «لعن الله الذين يأتون النساء في محاشهن».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الصمد بن الفضل، وثقه الذهبي، وقال: له حديث يستنكر، وهو صالح الحال إن شاء الله.

٧٥٩٦ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ «من أتى النساء في أعجازهن فقد كفر».

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

### ٦٥ - باب فِيمَنْ وَطِئَ حَائِضًا

٧٥٩٧ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ «من وطئ امرأة وهي حائض فقتل بينهما ولد، فأصابه، فلا يلومن إلا نفسه».

رواه الطبراني في الأوسط، عن بكر بن سهل، وقد ضعفه النسائي، وقال الذهبي: قد حمل الناس عنه، وهو مقارب الحديث.

٧٥٩٨ - وعن ابن عباس، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنني أصبت امرأتي وهي حائض، فأمره رسول الله ﷺ أن يعتق نسمة، وقيمة النسمة يومئذ دينار.

رواه الطبراني، وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وهو ضعيف.

٧٥٩٩ - وعن عبادة، أن رسول الله ﷺ سئل ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض، فقال: «ما فوق الإزار، وما تحت الإزار منها حرام».

رواه الطبراني، وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، وبقية رجاله ثقات.

### ٦٦ - باب فِيمَنْ وَطِئَ امْرَأَةً وَحَمَلَهَا لِغَيْرِهِ

٧٦٠٠ - عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ «لَيْسَ مِنَّا مَنْ وَطِئَ حُبْلَى»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد في حديث طويل، والطبراني، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٦/١)، والطبراني في الكبير (٣٩٠/١١)، وأورده المصنف

٧٦٠١ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَقَعَنَّ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ وَحَمَلَهَا لِغَيْرِهِ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وفيه رشدين بن سعد، وقد وثق، وهو ضعيف.

٧٦٠٢ - وعن يحيى بن سعيد بن دينار، مولى آل الزبير، قال: أخبرني الثقة، أن النبي ﷺ نهى يوم خيبر أن يوقع على الحبالى، وقال: «تسقى زرع غيرك».

رواه أبو يعلى، ويحيى لم أعرفه، وابن أبي الزناد ضعيف، وقد وثق.

٧٦٠٣ - وعن أبي أمامة، أن النبي ﷺ نهى يوم خيبر أن توطأ الحبالى حتى يضعن<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

٧٦٠٤ - وعن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن كل جارية بها حبل حرام على صاحبها، حتى تضع ما فى بطنها».

رواه الطبرانى فى حديث طويل، وهو بتمامه فى الأطعمة فى أكل الثوم، وفيه يحيى ابن عبد الله البابتى، وهو ضعيف.

قلت: وتأتى أحاديث فى الاستبراء فى الطلاق.

٧٦٠٥ - وعن رجاء بن حيوة، عن أبيه، عن جده، أن جارية من خيبر مرت على رسول الله ﷺ، وهى مجح، فقال النبي ﷺ: «لمن هذه؟»، قالوا: لفلان، قال: «أيطأها؟»، قيل: نعم، قال: «فكيف يصنع بولدها، أيديه وليس له بولد أم يستعبده، وهو يغدوه فى سمعه وبصره، لقد هممت أن ألغنه لعنة تدخل معه فى قبره»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى، وفيه خارجة بن مصعب، وهو متروك.

### ٦٧ - باب فىمن تزوج امرأة فوجد بها عيباً

٧٦٠٦ - عن جميل بن زيد، قال: صحبت رجلاً من الأنصار، ذكر أنه كانت له صحبة، يقال له: كعب بن زيد، أو زيد بن كعب، فحدثنى أن رسول الله ﷺ تزوج

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٦٨/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٢١٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٥٩٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٠٢/٢٢).

امرأة من بنى غفار، فلما دخل عليها فوضع ثوبه وقعد على الفراش أبصر بكشحها بياضًا، فانحاز عن الفراش، وقال: «حُذِي عَلَيْكَ ثِيَابِكِ»، ولم يأخذ مما آتاها شيئاً<sup>(١)</sup>.  
رواه أحمد، وجميل ضعيف.

٧٦٠٧ - وعن جميل بن زيد، قال: حدثنا عبد الله بن عمر، قال: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بنى غفار، فلما دخلت عليه رأى بكشحها بياضًا فردها، وقال: «دلستم عليّ».

وجميل ضعيف.

٧٦٠٨ - وعن سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من أهل البادية، فوجد بها بياضًا، ففارقها قبل أن يدخل بها<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن إدريس الإسواري، وهو كذاب.

### ٦٨ - باب في العنين

٧٦٠٩ - عن عبد الله بن مسعود، قال: يؤجل العنين سنة، فإن وصل إليها، وإلا فرق بينهما، ولها الصداق<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، خلا حصين بن قبيصة، وهو ثقة.

### ٦٩ - باب حق المرأة على الزوج

٧٦١٠ - عن عائشة، زوج النبي ﷺ، قالت: دخلت عليّ خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية، وكانت عند عثمان بن مظعون، قالت: فرأى رسول الله ﷺ بذادة هيبتها، فقال لي: «يَا عَائِشَةُ، مَا أَبَدَّ هَيْئَةَ خُوَيْلَةَ»، قالت: فقلت: يا رسول الله، امرأة لا زوج لها، يصوم النهار، ويقوم الليل، فهي كمن لا زوج لها، فتركت نفسها وأضاعته، قالت: فبعث رسول الله ﷺ إلى عثمان بن مظعون، فجاءه، فقال: «يَا عُثْمَانُ، أَرَعَيْتَ عَن سُنَّتِي؟»، قال: لا والله يا رسول الله، ولكن ستنك أطلب، قال: «فَإِنِّي أَنَا مُ وَأُصَلِّي وَأُصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُنْكِحُ النِّسَاءَ، فَاتَّقِ اللَّهَ يَا عُثْمَانُ، فَإِنَّ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِيصْنِفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَصُمْ وَأُفْطِرْ، وَصَلِّ وَتَمَّ».

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٩٣/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٠٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٨٥٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٧٠٤).

قلت: روى أبو داود منه طرفاً.

رواه أحمد، والبخاري بنحوه، وقال: فقال: «يَا عُمَانُ، إِنَّ لَكَ فِي أَسْوَةٍ، وَاللَّهِ لِأَخْشَاكُمُ لِلَّهِ، وَأَحْفَظَكُمُ لِحُدُودِهِ لِأَنَّا».

٧٦١١ - وفي رواية عن أحمد: «إِنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا، إِنَّ أَخْشَاكُمُ لِلَّهِ وَأَحْفَظَكُمُ لِحُدُودِهِ لِأَنَّا». وفي رواية عند أحمد: عن عائشة، قالت: كانت امرأة عثمان ابن مظعون تختضب وتطيب، فتركته، فدخلت عليّ، فقلت لها: أمشهد أم مغيب؟ فقالت: مشهد كمغيب، فقلت لها: ما لك؟ فقالت: عثمان لا يريد الدنيا، ولا يريد النساء، قالت عائشة: فدخل عليّ رسول الله ﷺ، فأخبرته بذلك، فلقي عثمان، فقال: «يَا عُمَانُ، أَتُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ؟»، قال: نعم يا رسول الله، قال: «فَأَسْوَةٌ مَا لَكَ بِنَا؟»<sup>(١)</sup>. وأسانيد أحمد رجالها ثقات، إلا أن طريق: «إِنَّ أَخْشَاكُمُ»، أرسلها أحمد، ووصلها البخاري برجال ثقات.

٧٦١٢ - وعن أبي موسى الأشعري، قال: دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبي ﷺ، فرأيتها سيئة الهيئة، فقلن لها: ما لك؟ ما في قريش رجل أغنى من بعلك؟ قالت: ما لنا منه من شيء، أما نهاره فصائم، وأما ليله فقائم، فدخل النبي ﷺ فذكرن ذلك له، قال: فلقية النبي ﷺ، فقال: «يا عثمان، أما لك في أسوة؟»، قال: وما ذاك يا رسول الله، فذاك أبي وأمي؟ فقال: «أما أنت فتقوم بالليل، وتصوم بالنهار، وإن لأهلك عليك حقاً، وإن لجسدك عليك حقاً، فصل ونم، وصم وأفطر»، قال: فأتتهم المرأة بعد ذلك عطرة كأنها عروس، فقلن لها: مه، قالت: أصابنا ما أصاب الناس.

رواه أبو يعلى، والطبراني بأسانيد، وبعض أسانيد الطبراني رجاله ثقات.

٧٦١٣ - وعن أبي أمامة، قال: كانت امرأة عثمان بن مظعون امرأة جميلة عطرة، تحب اللباس والهيئة لزوجها، فرأتها عائشة وهي تافلة، فقالت: ما حالك هذه؟ فقالت: إن نقرأ من أصحاب النبي ﷺ منهم علي بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحة، وعثمان ابن مظعون، قد تخلوا للعبادة، وامتنعوا من النساء، وأكل اللحم، وصاموا النهار، وقاموا الليل، فكرهت أن أريه من حالي ما يدعوه إلى ما عندي لما تخلى له، فلما دخل النبي ﷺ أخبرته عائشة، فأخذ النبي ﷺ نعله، فحملها بالسبابة من أصبعه اليسرى، ثم انطلق

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٠٦/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٢٢).

سريعاً، حتى دخل عليهم، فسألهم عن حالهم، قالوا: أردنا الخير، فقال رسول الله ﷺ: «إني إنما بعث بالحنفية السمحة، ولم أبعث بالرهبانية البدعة، ألا وإن أقواماً ابتدعوا الرهبانية، فكتب عليهم، فما رعوها حق رعايتها، ألا فكلوا اللحم، وأتوا النساء، وصوموا وأفطروا، وصلوا وناموا، فإني بذلك أمرت»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف، وقد تقدمت له طريق في العلم.

٧٦١٤ - وعن المقدم بن معدى كرب، أن رسول الله ﷺ قام في الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إن الله يوصيكم بالنساء خيراً، إن الله يوصيكم بالنساء خيراً، فإنهن أمهاتكم وبناتكم وخالاتكم، إن الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما تعلق يداها الخيط فما يرغب واحد منهما عن صاحبه».

قلت: روى له ابن ماجه: «إن الله يوصيكم بأمهاتكم، إن الله يوصيكم بابائكم، إن الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب» فقط<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله ثقات، إلا أن يحيى بن جابر لم يسمع من المقدم، والله أعلم.

٧٣٣٣ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخَيْرُهُمْ خِيَارُهُمْ لِنِسَائِهِمْ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وفيه محمد بن عمرو، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقد رواه أبو داود، خلا قوله: «وَخَيْرُهُمْ لِنِسَائِهِمْ».

٧٦١٦ - وعن أبي كبشة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خياركم خيركم لأهله».

رواه الطبراني، وفيه عمر بن ربيعة، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه جماعة.

٧٦١٧ - وعن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم خيركم لأهله»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٧١٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٤/٢٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٠/٢، ٤٧٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٤٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٣/١٩).

رواه الطبراني، وفيه على بن عاصم بن صهيب، وأنكر عليه كثرة الغلط وتماديه فيه.

٧٦١٨ - وعن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وفيه مصعب بن مصعب، وهو ضعيف.

٧٦١٩ - وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «خيركم خيركم لنسائهم»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة، وقد وثق، وفيه ضعف، وبقيّة رجاله ثقات.

٧٦٢٠ - وعن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا عسى أحدكم أن يضرب امرأته ضرب الأمة، ألا خيركم خيركم لأهله»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب الضريّر، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

٧٦٢١ - وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ أذن في ضرب النساء، فسمع من الليل صوتاً عالياً، فقال: «إني لأسمع صوتاً»، فقالوا: يا رسول الله، أذنت في ضرب النساء، فقال رسول الله ﷺ: «خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي»<sup>(٤)</sup>.

قلت: روى ابن ماجه بعضه.

رواه البزار، وفيه جعفر بن يحيى بن ثوبان، وهو مستور، وبقيّة رجاله ثقات، وقد روى أبو داود لجعفر هذا وسكت عنه، فحديثه حسن.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٨٠)، وقال البزار: لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإستاد.

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٨٢).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٨٤)، وقال البزار: رواه غير واحد في قصة، خيركم خيركم لأهله، عن هشام، عن أبيه مرسلًا، وأسنده بعضهم، وأما قصة ضرب النساء، فرواه هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن زمة، هكذا رواه جماعة، ورواه الضحاك بن عثمان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، ولا نعلم أحدًا قال فيه عن الزبير، إلا المغيرة، ولم نسمعه إلا من زكريا عن شبابة عن مغيرة.

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٨٣).

٧٦٢٢ - وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «خيركم خيركم لأهله»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، عن شيخه عثمان بن عمر، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٦٢٣ - وعن نعيم بن قعنب، قال: خرجت إلى الربذة، فإذا أبو ذر قد جاء،

فكلم امرأته في شيء، فكأنها ردت عليه، وعاد فعادت، فقال: ما تزيدون على ما قال رسول الله ﷺ: «الْمَرْأَةُ كَالضَّلْعِ، إِنْ أَتَيْتَهَا انْكَسَرَتْ، وَفِيهَا بَلْغَةٌ وَأَوْدٌ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والبزار، ورجالهم رجال الصحيح، خلا نعيم بن قعنب، وهو ثقة.

٧٦٢٤ - وعن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «الْمَرْأَةُ كَالضَّلْعِ، إِنْ أَقَمْتَهَا

كَسَرْتَهَا، وَهِيَ يُسْتَمْتَعُ بِهَا عَلَى عَوْجٍ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، والبزار، ورجالهم رجال الصحيح.

٧٦٢٥ - وعن رجل، قال: سمعت سمرة يخطب على منبر البصرة، وهو يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنَّكَ إِنْ تَرَدَّدْتَ إِقَامَةَ الضِّلْعِ تَكْسِرُهُ، فَدَارَهَا تَعِشْ بِهَا»<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، والبزار بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، وسمى الرجل أبا

رجاء العطاردي، والطبراني في الكبير والأوسط، وفي إسناد أحمد رجل لم يسم،

وبقية رجاله رجال الصحيح، وفي إسناد الطبراني مساتير، ومن لم يعرف.

٧٦٢٦ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تستقيم لك المرأة على

خليقة واحدة، إنما هي كالضلع، إن تقيمها تكسرها، وإن تركها تستمتع بها، وفيها

عوج»، وفي رواية: «وكسرها طلاقها».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سويد بن عبد العزيز، وثقه دحيم، وهشيم،

وضعه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

٧٦٢٧ - وعن شيخ، عن أبيه، قال: جاء جرير بن عبد الله يشكو إلى عمر ما

يلقى من النساء، فقال عمر: إنا لنجد ذلك حتى إنني لأريد الحاجة، تقول: تذهب إلى

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٨١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦٤/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٢٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٧٩/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٢٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٢٥).

فتيات بنى فلان تنظر إليهن، فقال له عبد الله بن مسعود عند ذلك: أما بلغك أن إبراهيم، عليه السلام، شكأ إلى الله عز وجل ذراً خلق سارة، فقيل له: إنما خلقت من ضلع، فالبسها على ما كان فيها، ما لم تر عليها خزية في دينها، فقال عمر: لقد حشى بين أضلاعك علم كثير<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه راويان لم يسميا، وبقية رجاله رجال الصحيح.

### ٧- باب ثواب المرأة على طاعتها لزوجها وقيامها على ماله وحملها ووضعها

٧٦٢٨ - عن أنس، قال: أتت النساء رسول الله ﷺ، فقلن: يا رسول الله، ذهب

الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله، فما لنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله؟ فقال: «مهنة إحدان في بيتها تدرك عمل المجاهدين في سبيل الله».

رواه أبو يعلى، والبخاري، وفيه روح بن المسيب، وثقه ابن معين، والبخاري، وضعفه ابن حبان، وابن عدى.

٧٦٢٩ - وعن أنس، أن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ، قالت: يا رسول

الله، تبشر الرجال بكل خير، ولا تبشر النساء؟ قال: «أصويجاتك دسنتك لهذا؟»، قالت: أجل، هن أمرني، قال: «أفما ترضى إحدان أنها إذا كانت حاملاً من زوجها، وهو عنها راض، أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله، فإذا أصبها الطلق لم يعلم أهل السماء، وأهل الأرض، ما أخفى لها من قرعة أعين، فإذا وضعت لم يخرج منها جرعة من لبنها، ولم يمص مصة إلا كان لها بكل جرعة، وبكل مصة حسنة، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهن في سبيل الله، سلامة يعني، لمن أعنى بهذه المتنعمات الصالحات المطيعات اللاتي لا يكفرن العشير»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمار بن نصير، وثقه ابن حبان، وصالح جزرة،

وضعه ابن معين وغيره، وبقية رجاله ثقات.

٧٦٣٠ - وعن سعيد بن جبيرة، عن ابن عمر، أحسبه رفعه، قال: «المرأة في حملها

إلى وضعها إلى قضائها، كالمرباط في سبيل الله، فإن ماتت فيما بين ذلك، فلها أجر شهيد».

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٦٨٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٧٣٣)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: هشام بن عمار.

رواه الطبراني، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة، والثوري، وضعفه غيرهما، وإسحاق بن إبراهيم الصيبي لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٦٣١ - وعن ابن عباس، قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، أنا وافدة النساء إليك، هذا الجهاد كتبته الله على الرجال، فإن نصبوا أجروا، وإن قتلوا كانوا أحياء عند ربهم يرزقون، ونحن معشر النساء نقوم عليهم، فما لنا من ذلك؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «أبلغني من لقيت من النساء أن طاعة الزوج واعتراضاً بحقه يعدل ذلك، وقليل منكن من يفعله»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وفيه رشدين بن كريب، وهو ضعيف.

٧٦٣٢ - وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها، دخلت الجنة»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وفيه داود بن الجراح، وثقه أحمد وجماعة، وضعفه جماعة، وقال ابن معين: وهم في هذا الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٦٣٣ - وعن ابن عباس، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ وهو يريد الجهاد، وأمه تمنعه، فقال النبي ﷺ: «عند أمك قر، فإن لك من الأجر عندها مثل ما لك في الجهاد»، وجاءه آخر، فقال: إني نذرت أن أنحر نفسي، فشغل النبي ﷺ، فذهب الرجل، فوجد ينحر نفسه، فقال النبي ﷺ: «الحمد لله الذي جعل في أمتي من يوفى بالنذر، ويخاف يوماً كان شره مستطيراً، هل لك من مال؟» قال: نعم، قال: «أهدى مائة بدنة، واجعلها في ثلاث سنين، فإنك لا تجد من يأخذها منك معاً»، ثم جاءته امرأة، فقالت: إني رسول النساء إليك، وما منهن امرأة علمت، أو لم تعلم، إلا وهي تهوى مخرجي إليك، الله رب الرجال والنساء وإلهن، وأنت رسول الله إلى الرجال والنساء، كتب الله الجهاد على الرجال، فإن أصابوا أترأوا، وإن استشهدوا كانوا أحياء عند ربهم يرزقون، فما يعدل ذلك من أعمالهم من الطاعة؟ قال: «طاعة أزواجهن، والمعرفة بحقوقهن، وقليل منكن من يفعله».

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٧٤)، وقال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا

من هذا الوجه بهذا الإسناد، ورشدين حدث عنه جماعة.

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٦٣، ١٤٧٣).

رواه الطبراني، وفيه رشدين بن كريب، وهو ضعيف.

### ٧١ - باب حق الزوج على المرأة

٧٦٣٤ - عن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقد تقدم حديث أنس: «إذا صلت المرأة خمسها»، بنحو هذا في الباب الذي قبل هذا.

٧٦٣٥ - وعن عبد الرحمن بن حسنة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا صامت المرأة شهرها، وصلت خمسها، وأطاعت بعلها، وحفظت فرجها، فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت».

رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وسعيد بن عفير لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٦٣٦ - وعن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: «أما امرأة اتقت ربها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها، فتح لها ثمانية أبواب الجنة، قيل لها: ادخلي من حيث شئت».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وسعيد بن عفير لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٧٦٣٧ - وعن حصين بن محسن، أن عمه له أتت النبي ﷺ، فقال لها: «أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟»، قالت: نعم، قال: «فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟»، قالت: ما آلوه إلا ما عجزت عنه، قال: «فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ، فَإِنَّهُ جَنَّكَ وَنَارُكَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، إلا أنه قال: «فَانظُرِي كَيْفَ أَنْتِ لَهُ»، ورجاله رجال الصحيح، خلا حصين، وهو ثقة.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٩١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٢٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٣٤١، ٦/٤١٩١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم

٧٦٣٨ - وعن ابن عباس، أن امرأة من خثعم أتت رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، أخبرني ما حق الزوج على الزوجة، فيأني امرأة أيم، فإن استطعت وإلا جلست أيمًا، قال: «فإن حق الزوج على زوجته، إن سألتها نفسها وهي على ظهر بعير أن لا تمنعه نفسها، ومن حق الزوج على الزوجة، أن لا تصوم تطوعًا إلا بإذنه، فإن فعلت جاعت وعطشت، ولا يقبل منها، ولا تخرج من بيتها إلا بإذنه، فإن فعلت لعنتها ملائكة السماء، وملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، حتى ترجع»، قالت: لا جرم، لا أتزوج أبدًا<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وفيه حسين بن قيس المعروف بجنش، وهو ضعيف، وقد وثقه حصين ابن نمير، وبقيه رجاله ثقات.

٧٦٣٩ - وعن أبي سعيد الخدري، قال: أتى رجل بابنته إلى رسول الله ﷺ، فقال: إن ابنتي هذه أبت أن تتزوج، فقال لها رسول الله ﷺ: «أطيعي أباك»، قالت: والذي بعثك بالحق، لا أتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته، قال: «حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة فلهستها، أو انتثر منخراه صديدًا أو دمًا ثم ابتلعت، ما أدت حقه»، قالت: والذي بعثك بالحق لا أتزوج أبدًا، فقال النبي ﷺ: «لا تنكحوهن إلا بإذنهن»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا نهار العبدى، وهو ثقة.

٧٦٤٠ - وعن أبي هريرة، قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إنى فلانة بنت فلانة، قال: «قولى حاجتك»، قالت: حاجتى أن فلانًا يخطبنى، فأخبرني ما حق الزوج على زوجته، فإن كان شيئًا أطيقه تزوجته، وإن لم أطقه لا أتزوج، قال: «إن من حق الزوج على زوجته أن لو سال منخراه دمًا وقيحًا فلهستها، ما أدت حقه، ولو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها»، قالت: والذي بعثك بالحق، لا أتزوج ما بقيت فى الدنيا<sup>(٣)</sup>.

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٦٤).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٦٥)، وقال البزار: لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد، ولا رواه عن ربيعة إلا جعفر.

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٦٦)، وقال البزار: سليمان بن داود لين، ولم يتابع

رواه البزار، وفيه سليمان بن داود اليمامي، وهو ضعيف.

٧٦٤١ - وعن أبي أمامة، قال: سألت رجل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ما حق الزوج على امرأته؟ قال: «لو أن امرأة خرجت من بيتها، ثم رجعت إليه، فوجدت زوجها قد تقطع جذاماً يسيل أنفه، فلهسته بلسانها، ما أدت حقه، وما لامرأة أن تخرج من بيت زوجها، ولا تعطى من بيت زوجها إلا بإذنه».

رواه الطبراني، وفيه عبد النور بن عبد الله، وهو كذاب.

٧٦٤٢ - وعن عائذ الله بن عبد الله بن إدريس الخولاني، أن معاذاً قدم اليمن، فلقيته امرأة من خولان معها بنون لها اثنا عشر، فتركت أباهم في بيتها، وأصغرهم الذي قد اجتمعت لحيته، فقامت، فسلمت على معاذ، ورجلان من بنيها مسمكان بضبعيها، فقالت: من أرسلك أيها الرجل؟ قال لها معاذ: أرسلني رسول الله ﷺ، فقالت المرأة: أرسلك رسول الله ﷺ، وأنت رسول رسول الله ﷺ، أفلا تخبرني يا رسول رسول الله ﷺ؟ فقال لها معاذ: سليني عما شئت؟ قالت: حدثني ما حق المرء على زوجته، قال لها معاذ: تتقى الله ما استطاعت، وتسمع، وتطيع، قالت: أقسمت بالله عليك لتحدثني ما حق الرجل على زوجته؟ قال لها معاذ: أو ما رضيت أن تسمعي، وتطيعي، وتتقى الله؟ قالت: بلى، ولكن حدثني ما حق المرء على زوجته، فإنني تركت أبا هؤلاء شيخاً كبيراً في البيت، قال لها معاذ: والذي نفس معاذ بيده، لو أنك ترجعين إذا رجعت إليه، فوجدت الجذام قد خرق لحمه، وخرق منخريه، فوجدت منخريه يسيلان قيحاً ودماً، ثم ألقيتهما فاك لكيما تبلغي حقه، ما بلغت ذاك أبداً<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، من رواية عبد الحميد بن بهرام، عن شهر، وفيهما ضعف، وقد وثقا.

٧٦٤٣ - وعن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: «المرأة لا تؤدى حق الله عليها حتى تؤدى حق زوجها حتى لو سألتها نفسها وهي على ظهر قتب لم تمنعه نفسها»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣٩/٥)، والطبراني في الكبير (٨٧/٢٠)، وأورده المصنف في

كشف الأستار برقم (٢٢٣٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٠/٥) برقم (٥٠٨٤)، وفي الأوسط برقم (٧٤٣٣)، وقال: =

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه، ورجاله رجال الصحيح، خلا المغيرة بن مسلم، وهو ثقة.

٧٦٤٤ - وعن ميمونة، أن رسول الله ﷺ قام بين صف الرجال والنساء، فقال: «يا معشر النساء، إذا سمعتن أذان هذا الحبشى وإقامته، فقلن كما يقول، فإن لكن بكل حرف ألف ألف درجة»، فقال عمر: فهذا للنساء، فما للرجال؟ فقال: «ضعفان يا عمر»، ثم أقبل على النساء، فقال: «إنه ليس من امرأة أطاعت وأدت حق زوجها، وتذكر حسنه ولا تخونه في نفسها وماله، إلا كان بينها وبين الشهداء درجة واحدة في الجنة، فإن كان زوجها مؤمن حسن الخلق، فهي زوجته في الجنة، وإلا زوجها الله من الشهداء».

رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما عبد الله الجزري، عن ميمونة، وفيه منصور بن سعد، ولم أعرفه، وفيه عباد بن كثير، وفيه ضعف كبير، وقد ضعفه جماعة، وبقيّة رجاله ثقات، والإسناد الآخر فيه جماعة لم أعرفهم.

٧٦٤٥ - وعن عائشة، رضی الله عنها، قالت: سألت رسول الله ﷺ: أى الناس أعظم حقاً على المرأة؟ قال: «زَوْجُهَا» قلت: فأى الناس أعظم حقاً على الرجل؟ قال: «أُمُّهُ» (١).

وفيه أبو عتبة، ولم يحدث عنه غير مسعر، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

٧٦٤٦ - وعن علي، عن رسول الله ﷺ، قال: «يا معشر النساء، اتقين الله، والتمسن مرضاة أزواجكن، فإن المرأة لو تعلم ما حق زوجها، لم تنزل قائمة ما حضر غداؤه وعشاؤه» (٢).

رواه البزار، وفيه الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي، وهو متروك.

٧٦٤٧ - وعن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو تعلم المرأة حق الزوج

=لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد بن أبي عروبة، ولا عن سعيد إلا محمد بن سواء، تفرد به: الأسقاطى عن بشر بن عبد الملك.

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٦٢).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٥٩).

ما قعدت ما حضر غداؤه وعشاؤه، حتى يفرغ منه»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، والطبراني، وفيه عبيد بن سليمان الأغر، ولم أعرفه، ولا أعرف لأبيه من معاذ سماعًا، وبقية رجاله ثقات.

٧٦٤٨ - وعن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأة لا تشكر لزوجها، وهي لا تستغني عنه»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار بإسنادين، والطبراني، وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح.

٧٦٤٩ - وعن معاذ بن جبل، أنه أتى الشام، فرأى النصارى يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم ورهبانهم، ورأى اليهود يسجدون لأخبارهم وعلمائهم وفقهائهم، فقال: لأي شيء تفعلون هذا؟ قالوا: هذه تحية الأنبياء، قلنا: فنحن أحق أن نصنع بنبينا ﷺ، فلما قدم على النبي ﷺ سجد له، فقال: «ما هذا يا معاذ؟»، قال: إني أتيت الشام، فرأيت النصارى يسجدون لأساقفتهم وقسيسيهم ورهبانهم وبطارقتهم، ورأيت اليهود يسجدون لأخبارهم وفقهائهم وعلمائهم، فقلت: لأي شيء تصنعون هذا وتفعلون هذا؟ قالوا: هذه تحية الأنبياء، قلت: فنحن أحق أن نصنع بنبينا، فقال نبي الله ﷺ: «إنهم كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم، لو أمرت أحدًا أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه، ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي حق زوجها، ولو سألتها نفسها وهي على ظهر قتب»<sup>(٣)</sup>.

رواه بتمامه البزار، وأحمد باختصار، ورجال البزار رجال الصحيح، وكذلك طريق من طرق أحمد، وروى الطبراني بعضه أيضًا.

٧٦٥٠ - وعن صهيب، أن معاذ بن جبل لما قدم الشام رأى اليهود يسجدون لعلمائهم وأخبارهم، ورأى النصارى يسجدون لأساقفتهم ولرهبانهم وفقهائهم، فلما قدم على النبي ﷺ سجد له، فقال: «ما هذا يا معاذ؟»، قال: إني قدمت الشام، فرأيت اليهود يسجدون لعلمائهم وأخبارهم، ورأيت النصارى يسجدون لقسيسيهم وفقهائهم ورهبانهم، فقلت: ما هذا؟ قالوا: هذه تحية الأنبياء، قال: «كذبوا على أنبيائهم كما

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٠/٢٠)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٧١).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٦٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٥٢/٢٠)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٦١).

حرفوا كتابهم، لو أمرت أحدًا أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، والطبراني، وفيه النهاس بن فهم، وهو ضعيف.

٧٦٥١ - وعن زيد بن أرقم، قال: بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى الشام، فلما قدم معاذ، قال: يا رسول الله، رأيت أهل الكتاب يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم، أفلا نسجد لك؟ قال: «لا، لو كنت أمرًا أحدًا أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط، وأحد إسناده الطبراني رجاله رجال الصحيح، خلا صدقة بن عبد الله السمين، وثقه أبو حاتم وجماعة، وضعفه البخاري وجماعة.

٧٦٥٢ - وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «لو أمرت أحدًا أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، وفيه الحكم بن طهمان أبو عزة الدباغ، وهو ضعيف

٧٦٥٣ - وعن سراقه بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت أمرًا أحدًا أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها».

رواه الطبراني من طريق وهب بن علي، عن أبيه، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

٧٦٥٤ - وعن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان في نفر من المهاجرين والأنصار، فجاء بعير، فسجد له، فقال أصحابه: يا رسول الله، تسجد لك البهائم والشجر، فنحن أحق أن نسجد لك، قال: «اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَأَكْرِمُوا أَحْسَابَكُمْ، وَلَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلَوْ أَمَرَهَا أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَصْفَرَ إِلَى

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٧٠)، وقال البزار: اختلف في روايته، فرواه قتادة عن القاسم، عن زيد بن أرقم، ورواه هشام عن القاسم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه، عن معاذ، وقال النهاس: عن القاسم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه، عن صهيب، وأحسب الاختلاف من جهة القاسم، لأن كل من رواه عنه ثقة.

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٦٨).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٦٧).

جَبَلٍ أَسْوَدَ، وَمِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَيْضَ، كَانَ يُنْبَغِي لَهَا أَنْ تَفْعَلَ<sup>(١)</sup>.

قلت: روى ابن ماجه بعضه بغير سياقه.

رواه أحمد، وفيه على بن زيد، وحديثه حسن، وقد ضعف، وفي علامات النبوة غير حديث من هذا النحو.

٧٦٥٥ - وعن عصمة، قال: شرد علينا بغير لتييم من الأنصار، فلم نقدر على أخذه، فحئننا إلى رسول الله ﷺ، فذكرنا ذلك له، فقام معنا حتى جاء الحائط الذي فيه البعير، فلما رأى البعير رسول الله ﷺ أقبل حتى سجد له، فقلنا: يا رسول الله، لو أمرتنا أن نسجد لك كما يسجد للملوك؟ قال: «ليس ذاك في أمتي، لو كنت فاعلاً، لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن».

رواه الطبراني، وفيه الفضل بن المختار، وهو ضعيف.

٧٦٥٦ - وعن غيلان بن سلمة، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فقال: «لو كنت امرأةً أحدًا أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها».

رواه الطبراني، وفيه شبيب بن شيبه، والأكثرون على تضعيفه، وقد وثقه صالح جزرة وغيره.

٧٦٥٧ - وعن أسماء بنت يزيد الأنصارية، تحدث، زعمت أن رسول الله ﷺ مر في المسجد يوماً وعصبة من النساء قعود، فألوى بيده إليهن بالسلام، فقال: «إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَانَ الْمُنْعَمِينَ»، قالت إحداهن: يا رسول الله، أعوذ بالله يا نبي الله من كفران نعم الله، قال: «بلى، إِنَّ إِحْدَاكُنَّ تَطُولُ أَيَّمَتَهَا، وَيَطُولُ تَغْنِيسُهَا، ثُمَّ يَرِزُقُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْبُعْلَ، وَيُفِيدُهَا الْوَلَدَ، وَقَرَّةَ الْعَيْنِ، ثُمَّ تَغْضَبُ الْغَضْبَةَ، فَتُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا رَأَتْ مِنْهُ سَاعَةً خَيْرٍ قَطُّ، فَذَلِكَ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ اللَّهِ، وَذَلِكَ مِنْ كُفْرَانِ الْمُنْعَمِينَ»<sup>(٢)</sup>.

قلت: روى أبو داود منه السلام على النساء.

رواه أحمد، وفيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وقد وثق.

٧٦٥٨ - وعن أسماء بنت يزيد، أن رسول الله ﷺ خرج إلى النساء في جانب

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٦/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٣٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٥٧/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم

المسجد، فإذا أنا معهم، فسمع أصواتهن، فقال: «يا معشر النساء، إنكن أكثر حطب جهنم»، فناديت رسول الله ﷺ، وكنت جريئة على كلامه، فقلت: يا رسول الله، لم؟ قال: «إنكن إذا أعطيتن لم تشكرن، وإذا ابتليتن لم تصبرن، وإذا أمسك عليكم شكوتن، وإياكن وكفر المنعمين»، فقلت: يا رسول الله، وما كفر المنعمين؟ قال: «المرأة تكون عند الرجل، وقد ولدت له الولدين والثلاثة، فتقول: ما رأيت منك خيراً قط»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٧٦٥٩ - وعن سلمى بنت قيس، قالت: بايعت النبي ﷺ في نسوة من الأنصار قالت: فكان مما أخذ علينا: «أن لا تغششن أزواجكن»، قالت: فلما انصرفنا، قلنا: والله لو سألتنا رسول الله ﷺ ما غش أزواجنا؟ قالت: فرجعنا فسالنانه، فقال: «أَنْ تُحَايِنَ أَوْ تُهَادِينَ بِمَالِهِ غَيْرَهُ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم، وابن إسحاق، وهو مدلس.

٧٦٦٠ - وعن زيد بن أرقم، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلتجب، وإن كانت على ظهر قتب»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، ورجال الصحيح، خلا محمد بن ثعلبة بن سواء، وقد روى عنه جماعة، ولم يضعفه أحد، وقد رواه الطبراني في الكبير بنحوه، ورجال الصحيح، خلا المغيرة بن مسلم، وهو ثقة، وقد تقدم.

٧٦٦١ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «للمرأة ستران»، قيل: وما هما؟ قال: «الزوج والقبر»، قيل: فأيهما أستر؟ قال: «القبر»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه خالد بن يزيد القسري، قال أبو حاتم: ليس بالقوى.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٨/٢٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٢٢/٦، ٤٢٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٣٩).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٧٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٣/١٢) برقم (١٢٦٥٧)، وفي الأوسط برقم (٨٢٣٨)، وفي الصغير (١١٧/٢).

٧٦٦٢ - وعن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «ألا أخبركم برجالكم فى الجنة؟»، قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «النبي فى الجنة، والصديق فى الجنة، والشهيد فى الجنة، والمولود فى الجنة، والرجل يزور أخاه فى ناحية المصر لا يزوره إلا لله فى الجنة، ألا أخبركم بنسائكم فى الجنة؟»، قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «كل ودود ولود إذا غضبت، أو أسىء إليها، أو عصت زوجها، قالت: هذه يدى فى يدك، لا أكتحل بغمض حتى ترضى»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط، وفيه إبراهيم بن زياد القرشى، قال البخارى: لا يصح حديثه، فإن أراد تضعيفه فلا كلام، وإن أراد حديثاً مخصوصاً، فلم يذكره، وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح.

٧٦٦٣ - وعن كعب بن عجرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «النبي فى الجنة، والشهيد فى الجنة، والصديق فى الجنة، والمولود فى الجنة، والرجل يزور أخاه فى ناحية المصر فى الجنة، ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «الودود والولود التى إن ظلمت أو ظلمت، قالت: هذه ناصيتى بيدك، لا أذوق غمضاً حتى ترضى»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه السرى بن إسماعيل، وهو متروك.

٧٦٦٤ - وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ألا أنبئكم برجالكم من أهل الجنة؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «النبي فى الجنة، والصديق فى الجنة، والشهيد فى الجنة، والمولود مولود الإسلام فى الجنة، والرجل يكون فى جانب المصر يزور أخاه لا يزوره إلا لله فى الجنة، ألا أنبئكم بنسائكم فى الجنة؟»، قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «الودود الولود التى إذا غضبت أو أغضبت، قالت: يدى فى يدك، ولا أكتحل بغمض»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى، وفيه عمرو بن خالد الواسطى، وهو كذاب.

٧٦٦٥ - وعن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «لا يحل لامرأة أن تأذن فى بيت

(١) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٤٦/١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤٠/١٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٤٦٧).

زوجها وهو كاره، ولا تخرج وهو كاره، ولا تطيع فيه أحداً، ولا تخشن بصدرة، ولا تعتزل فراشه، ولا تضربه، وإن كان هو أظلم منها حتى ترضيه، فإن هو رضى وقبل منها فيها ونعمت، قبل الله عذرها، وأفلح وجهها، ولا إثم عليها، وإن هو أبى أن يرضى عنها، فقد أبلغت عذرها»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

٧٦٦٦ - وعن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أن رجلاً خرج وأمر امرأته أن لا تخرج من بيتها، وكان أبوها فى أسفل الدار، وكانت فى أعلاها، فمرض أبوها، فأرسلت إلى النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال: «أطيعى زوجك»، فمات أبوها، فأرسلت إلى النبي ﷺ، فقال: «أطيعى زوجك»، فأرسل إليها النبي ﷺ: «إن الله قد غفر لأبيها بطاعتها لزوجها»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني فى الأوسط، وفيه عصمة بن المتوكل، وهو ضعيف.

٧٦٦٧ - وعن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث لا تقبل لهم صلاة، ولا تصعد لهم إلى الله حسنة: السكران حتى يصحى، والمرأة الساخط عليها زوجها، والعبد الأبق حتى يرجع، فيضع يده فى يد مواليه».

رواه الطبراني فى الأوسط، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

٧٦٦٨ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان لا تجاوز صلاحتهما رعوسهما: عبد أبق من مواليه حتى يرجع إليهم، وامرأة عصت زوجها حتى ترجع»<sup>(٣)</sup>.  
رواه الطبراني فى الصغير والأوسط، ورجالهم ثقات.

٧٦٦٩ - وعن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن المرأة إذا خرجت من بيتها وزوجها كاره لذلك، لعنها كل ملك فى السماء، وكل شىء مرت عليه غير الجن والإنس حتى ترجع».

رواه الطبراني فى الأوسط، وفيه سويد بن عبد العزيز، وهو متروك، وقد وثقه دحيم وغيره، وبقية رجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير (٦٢/٢٠، ١٠٧).

(٢) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٧٦٤٨).

(٣) أخرجه الطبراني فى الصغير (١٧٢/١).

٧٦٧٠ - وعن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إني لأبغض المرأة تخرج من بيتها تجر ذيلها تشكو زوجها»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه يحيى بن يعلى، وهو ضعيف.

٧٦٧١ - وعن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «المرأة عورة، وإنها إذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان، وإنها لا تكون أقرب إلى الله منها في قعر بيتها»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

٧٦٧٢ - وعن عبد الرحمن بن شبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإذا قرأتموه فلا تستكبروا به، ولا تغلوا فيه، ولا تجفوا عنه، ولا تأكلوا به»، وقال: «إن النساء هم أصحاب النار»، فقال رجل: يا رسول الله، أليس أمهاتنا وأخواتنا وبناتنا؟ فذكر كفرهن لحق الزوج وتضييعهن لحقه<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وله طرق رواها أحمد وغيره، ورجاله ثقات.

٧٦٧٣ - وعن أبي أمامة، أن النبي ﷺ قال: «إن النار خلقت للسفهاء، وهن النساء، إلا التي أطاعت بعلها».

رواه الطبراني، وفيه على بن يزيد الألهاني، وهو متروك وقد قيل فيه: إنه صالح، وبقية رجاله ثقات.

٧٦٧٤ - وعن تميم الداري، عن النبي ﷺ قال: «حق الزوج على الزوجة أن لا تهجر فراشه، وأن تبر قسمه، وأن تطيع أمره، وأن لا تخرج إلا بإذنه، وأن لا تدخل عليه من يكره».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ضرار بن عمرو، وهو ضعيف.

٧٦٧٥ - وعن حكيم بن حزام، قال: خطب النبي ﷺ النساء ذات يوم فوعظهن وذكرهن وأمرهن بتقوى الله، والطاعة لأزواجهن، وأن يتصدقن، وقال: «وإن منكن من يدخل الجنة»، وجمع أصابعه، «وجلكن حطب جهنم» وفرق أصابعه، فقالت امرأة: ولم

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٣/٢٣)، وفي الأوسط برقم (٦٠٠٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: يحيى بن يعلى الأسلمي.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٨٩٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٥٧٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا وهيب.

يا رسول الله؟ قال: «لأنكن تكثرن اللعن، وتكفرن العشير، وتسوفن الخير»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه زيد بن ربيع، وهو ضعيف.

٧٦٧٦ - وعن أسماء بنت أبي بكر، أنها زارت أختها عائشة والزبير غائب، فدخل النبي ﷺ، فوجد ريح طيب، فقال: «ما على المرأة أن لا تطيب وزوجها غائب»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

٧٦٧٧ - وعن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «ما أنا وامرأة سفعاء الخدين إذا حنت على ولدها، وأطاعت ربها، وأحصنت فرجها، إلا كهاتين»، وقرن بين أصابعه<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو متروك، وقد وثق.

٧٦٧٨ - وعن ابن عباس، قال: قالت امرأة: يا رسول الله، ما جزاء عزوة المرأة؟ قال: «طاعة الزوج، واعتراف بحقه»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه القاسم بن فياض، وهو ضعيف، وقد وثق، وفيه من لم أعرفه.

### ٧٢ - باب تصرف المرأة بغير إذن زوجها

٧٦٧٩ - عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قضى أن المرأة لا تعطى من بيتها شيئاً، إلا بإذن زوجها.

رواه الطبراني، وأحمد في حديث طويل، وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، وبقية رجاله ثقات.

٧٦٨٠ - وعن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس لامرأة أن تنتهك من مالها شيئاً، إلا بإذن زوجها، إذا ملك عصمتها»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣١٠٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٥/٢٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨٣٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٧٠٣).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٨٣/٢٢، ٨٥).

### ٧٣ - باب عِشْرَةَ النِّسَاءِ

٧٦٨١ - عن عائشة، قالت: حدث رسول الله ﷺ نساءه ذات ليلة حديثاً، فقالت امرأة منهن: يا رسول الله، كأن الحديث حديث خرافة، قال: «أَتَدْرُونَ مَا خُرَافَةٌ؟ إِنَّ خُرَافَةَ كَانَ رَجُلًا مِنْ عُدْرَةَ، أَسْرَتْهُ الْجَنُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَكَثَ فِيهِنَّ دَهْرًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَدَّوهُ إِلَى الْإِنْسِ، فَكَانَ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَا رَأَى فِيهِمْ مِنَ الْأَعَاجِيبِ، فَقَالَ النَّاسُ: حَدِيثُ خُرَافَةٍ» (١).

رواه أحمد، وأبو يعلى، والبخاري

٧٦٨٢ - وروى الطبراني في الأوسط: عن عائشة، أن رسول الله ﷺ حدثها بحديث وهو معها في لحاف، فقالت: يا أمي يا رسول الله، لولا حدثتني بهذا الحديث لظننت أنه حديث خرافة، فقال رسول الله ﷺ: «وما حديث خرافة يا عائشة؟»، قالت: الشيء إذا لم يكن، قيل: حديث خرافة، فقال رسول الله ﷺ: «إن أصدق الحديث حديث خرافة، كان خرافة رجل من بني عذرة سبته الجن، وكان معهم، فلما استرقوا السمع أخبروه، فخبير به الناس، فيجدونه كما قال».

ورجال أحمد ثقات، وفي بعضهم كلام لا يقدر، وفي إسناد الطبراني على بن أبي سارة، وهو ضعيف.

٧٦٨٣ - وعن عائشة، رضى الله عنها، قالت: أتيت النبي ﷺ بخزيرة قد طبختها له، فقلت لسودة، والنبي ﷺ بيني وبينها: كلني، فأبت، فقلت: لتأكلين، أو لأطبخن وجهك، فأبت، فوضعت يدي في الخزيرة، فطليت وجهها، فضحك النبي ﷺ، فوضع يده لها، وقال لها: «الطخي وجهها»، فضحك النبي ﷺ لها، فمر عمر، فقال: يا عبد الله، فظن أنه سيدخل، فقال: «قوما فاغسلا وجوهكما»، قالت عائشة: فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله ﷺ.

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، خلا محمد بن عمرو بن علقمة، وحديثه حسن.

٧٦٨٤ - وعن رزينة، مولاة رسول الله ﷺ، أن سودة اليمانية جاءت عائشة تزورها، وعندها حفصة بنت عمر، فجاءت سودة في هيئة، وفي حالة حسنة، عليها برد

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٧/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٤٢).

من برود اليمن، وخمار كذلك، وعليها نقطتان مثل الفرستين من صبر وزعفران فى موقها، قالت عليلة: وأدركت النساء يتزين به، فقالت حفصة لعائشة: يا أم المؤمنين، يجيء رسول الله ﷺ فشقنا وهذه بيننا تبرق، فقالت أم المؤمنين: اتقى الله يا حفصة، فقالت: لأفسدن عليها زينتها، قالت: ما تقلن؟ وكان فى أذنها ثقل، قالت لها حفصة: يا سودة، خرج الأعرور، قالت: نعم، ففزعت فرعاً شديداً، فجعلت تنتفض، قالت: أين أحتبىء؟ قالت: عليك بالخيمة، خيمة لهم من سعف يطبخون فيها، فذهبت فاحتبأت فيها، وفيها القدر ونسيج العنكبوت، فجاء رسول الله ﷺ وهما تضحكان لا تستطيعان أن تتكلما من الضحك، فقال: «ماذا الضحك؟» ثلاث مرات، فأومأتا بأيدهما إلى الخيمة، فذهب، فإذا سودة ترعد، فقال لها: «يا سودة، مالك؟»، قالت: يا رسول الله، خرج الأعرور، قال: «ما خرج وليخرجن ما خرج، وليخرجن»، ثم دخل فأخرجها، فجعل ينفذ عنها الغبار ونسيج العنكبوت<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، والطبرانى، إلا أنه قال: فقالت حفصة لعائشة: يدخل علينا رسول الله ﷺ ونحن فشتقتين، وهذه بيننا تبرق، وفيه من لم أعرفهم.

٧٦٨٥ - وعن أم سلمة، أن النبى ﷺ كان يدخل على أزواجه كل غداة، فيسلم عليهن، فكانت منهن امرأة عندها غسل، فكان إذا دخل عندها أحضرت له منه شيئاً، فيمكث عندها، وإن عائشة وحفصة وجدتا من ذلك، فلما دخل عليهما، قالتا: يا رسول الله، إنا نجد منك ريح مغاير، فترك ذلك العسل<sup>(٢)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه موسى بن يعقوب الرمعى، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن المدينى، وبقيه رجاله ثقات.

٧٦٨٦ - وعن عمرو بن حريث، قال: كان زنج يلعبون بالمدينة، فوضعت عائشة منكبها على منكب رسول الله ﷺ، فجعلت تنظر إليهم.

رواه الطبرانى، وإسناده حسن.

٧٦٨٧ - وعن عائشة، قالت: فخرت بمال أبى فى الجاهلية، وكان قدر ألف ألف

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٧٨/٢٤، ٢٧٩)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٧١٢٤)، وأورده

المصنف فى المقصد العلى برقم (٧٩٣).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٦٨٩٣)، وأورده المصنف فى المقصد العلى برقم (٧٩٤).

أوقية، فقال لى النبى ﷺ: «اسكتى يا عائشة، فإنى كنت لك كأبى زرع لأم زرع»، ثم أنشأ رسول الله ﷺ يحدث: «إن إحدى عشرة امرأة اجتمعن فى الجاهلية، فتعاهدن لتخبرن كل امرأة بما فى زوجها، ولا تكذب، ولا تخاف، ولا سامة، قيل: أنت يا فلانة، قالت: الليل ليل تهامة، لا حر ولا برد، ولا مخافة ولا سامة، قيل: أنت يا فلانة، قالت: الريح ريح زرنب، والمس مس أرنب، وأغلبه والناس يغلب، قيل: أنت يا فلانة، قالت: والله ما علمت أنه لرفيع العماد، طويل النجاد، عظيم الرماد، قريب البيت من الناد، قيل: أنت يا فلانة، قالت: نكحت مالكا، وما مالك؟ له إبل كثيرات المسارح، قليلات المبارك، إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهم هوالك، قيل: أنت يا فلانة، قالت: زوجى لا أذكره، إن أذكره أذكر عجره وبجره، أخشى أن لا أذره، قيل: أنت يا فلانة، قالت: والله ما علمت، إذا دخل فهد، وإذا خرج أسد، ولا يسأل عما عهد، قيل: أنت يا فلانة، قالت: لحم جهل غث، على جبل لا بالسمين فينتقل، ولا بالسهل فيرتقى إليه، قيل: أنت يا فلانة، قالت: والله ما علمت أنه إذا أكل لف، وإذا شرب اشتف، وإذا ذبح اغتث، وإذا نام التف، ولا يدخل الكف، فيعلم البث، قيل: أنت يا فلانة، قالت: نكحت العشنق إن أنطق أطلق، وإن أسكت أعلق، قيل: أنت يا فلانة، قالت: عباياء طباقاء، كل داء له داء، شجك أو فلك، أو جمع كلالك، قيل: أنت يا فلانة، قالت: نكحت أبا زرع، وما أبو زرع، أناس من حلى أذنى، وملا من شحم عضدى، وبجح نفسى فيجحت إلى، وجدنى فى أهلى غنيمة بشق، فجعلنى فى حاصل، وصاهل، وأطيظ، ودائس، ومنق، فأنا أنام عنده، فأتصبح، وأشرب، فأتقمح، وأنطق، فلا أقبح.

ابن أبى زرع، وما ابن زرع؟ مضجعه كمسل شطبة، ويشبعه ذراع الجفرة. بنت أبى زرع، وما بنت أبى زرع؟ ملء إزارها، وزين أبيها، وزين أمها، وخير جارتها. جارية أبى زرع، وما جارية أبى زرع؟ لا تخرج حديثنا تبثيا، ولا تهلك ميرتنا تنقيشا، فخرج من عندى أبو زرع والأوطاب تمخض، فإذا هو بأم غلامين كالسقرين، فتزوجها أبو زرع وطلقنى، فاستبدلت، وكل بدل أعور، فنكحت شابا سريا، وركب شريا، وأخذ خطيا، وأعطانى نعمًا ثريا، وأعطانى من كل سائمة زوجا، فقال: امتارى يا أم زرع، وميرى أهلك، فجمعت من ذلك، فلم يملأ أصغر وعاء من أوعية أبى زرع، قالت عائشة: يا رسول الله، أنت خير لى من أبى زرع<sup>(١)</sup>.

قلت: لعائشة في الصحيح حديث أبي زرع موقوفاً عليها، ليس فيه من المرفوع غير قوله: «كنت لك كأبي زرع لأم زرع».

رواه الطبراني، ورجال بعضهم رجال الصحيح، وبقيتهم وثقهم ابن حبان وغيره، وفي بعضهم كلام لا يقدر.

٧٦٨٨ - وعن عائشة، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ، فقال: «يا عائشة، كنت لك كأبي زرع لأم زرع»، قال رسول الله ﷺ: «إن قرية من قرى اليمن كان بها بطون من بطون اليمن، وفيها إحدى عشرة امرأة، وإنهن خرجن إلى مجلس لهن، فقال بعضهن لبعض: تعالوا فلنذكر بعولتنا ببعض ما فيهم، ولا نكذب، فقيل للأولى تكلمي، قالت:»، قال: وذكر الحديث. وقالت الثانية: وهي عمرة بنت عمرو. وقيل للثالثة: تكلمي، وهي حبا بنت كعب. قيل للرابعة: تكلمي، وهي هدد ابنة أبي هريرة. قيل للخامسة: تكلمي، وهي كبشة. قيل للسادسة: تكلمي، وهي هند. قيل للسابعة: تكلمي، وهي حبا بنت علقمة. قيل للثامنة: تكلمي، وهي أسماء بنت عبد. قيل للتاسعة: تكلمي، ولم يسميها. قيل للعاشرة: تكلمي، وهي كبشة بنت الأرقم. قيل لأم زرع: تكلمي، وهي بنت الأكيحيل بن ساعدة، فقالت: أبو زرع، وما أبو زرع؟، قال: وذكر الحديث<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، عن شيخه عبيد الله بن محمد العمري، رماه النسائي بالكذب.

٧٦٨٩ - وعن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: «اجتمع إحدى عشرة امرأة في الجاهلية، فتعاهدن أن يصدقن بينهن، ولا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً، فقالت الأولى: زوجي لحم جهل غث، على رأس جبل لا سهل فيرتقى، ولا سمين فينتقل. قالت الثانية: زوجي لا أثبت خبره، إنى أخاف أن لا أذره، إن أذكره أذكر عجره وبجره. قالت الثالثة: زوجي، العشنق، إن أنطق أطلق، وإن أسكت أعلق. قالت الرابعة: زوجي إن أكل لف، وإن شرب اشتف، وإن اضطجع التف، ولا يولج الكف ليعلم البث. قالت الخامسة: زوجي، عيائ طباقاء، كل داء له داء، شحك أو فلك، أو جمع كلالك. قالت السادسة: زوجي كليل تهامة، لا حر ولا قر ولا مخافة. قالت السابعة: زوجي إن دخل فهد، وإن خرج أسد، ولا يسأل عما عهد. قالت الثامنة: زوجي المس مس أرنب، والريح ريح زرنب، وأنا أغلبه، والناس يغلب. قالت التاسعة: زوجي رفيع العماد، طويل

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٦/٢٣).

النجاد، عظيم الرماد، قريب البيت من الناد. قالت العاشرة: زوجى مالك، وما مالك؟ مالك خير من ذلك، له إبل قليلات المسارح، كثيرات المبارك، إذا سمعن صوت الزهر أيقن أنهن هوالك. قالت الحادية عشرة: زوجى أبو زرع، وما أبو زرع، أناس من حلى أذنى، وملاً من شحم عضدى، وبجحنى فبجحت إلى نفسى، وجدنى فى أهلى غنيمة بشق، فجعلى فى أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق، فعنده أقول فلا أقبح، وأرقد فأصبح، وأشرب، فأتمح.

أم أبى زرع، وما أم أبى زرع؟ عكومها رداح، وبيتها فساح. ابن أبى زرع، وما ابن أبى زرع؟ مضجعه كمسل الشطبة، تشبعه ذراع الجفرة. بنت أبى زرع، وما بنت أبى زرع؟ طوع أمها، وطوع أبيها، وملء كسائها، وغيظ جارتها. جارية أبى زرع، وما جارية أبى زرع؟ لا تبث حديثنا تبثاً، ولا تنقل ميرتنا تنقيشاً، ولا تملأ بيتنا تعشيشاً. خرج أبو زرع، والأوطاب تمخض، فمر بامرأة ومعها ابنان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برماتين، فطلقنى ونكحها، فنكحت بعده رجلاً سرياً ركب شرياً، وأخذ خطياً، وأراح على نعماً تريباً، وأعطانى من رائحة زوجاً، فقال: كلى أم زرع، وميرى أهلك، فلو جمعت كل شىء أعطانيه، ما ملأ أصغر إناء من آنية أبى زرع» قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «كنت لك كأبى زرع لأم زرع»<sup>(١)</sup>.

ورجاله رجال الصحيح، خلا عبد الله بن أحمد بن حنبل، وهو ثقة إمام حجة.

### ٧٤ - باب غيرة النساء

٧٦٩٠ - عن عبد الله، يعنى ابن مسعود، قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ ومعه أصحابه، إذ أقبلت امرأة عريانة، فقام إليها رجل من القوم، فألقى عليها ثوباً، وضمها إليه، فتغير وجه رسول الله ﷺ، فقال بعض أصحابه: أحسبها امرأته، فقال النبى ﷺ: «أحسبها غيرى، إن الله تبارك وتعالى كتب الغيرة على النساء، والجهاد على الرجال، فمن صبر منهن كان له أجر شهيد»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، والطبرانى، وفيه عبيد بن الصباح، ضعفه أبو حاتم، ووثقه البزار، وبقيه رجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٦٧/٢٣).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٩٥).

٧٦٩١ - وعن صفية بنت حبي، أن النبي ﷺ حج بنسائه، حتى إذا كان في بعض الطريق، نزل رجل، فساق بهن فأسرع، فقال النبي ﷺ: «كَذَّاكَ سَوْفُكَ بِالْقَوَارِيرِ»، يعنى النساء، فبينما هم يسيرون، برك بصفية ابنة حبي جملها، وكانت من أحسنهن ظهراً، فبكت وجاء رسول الله ﷺ حتى أخبر بذلك، فجعل يمسح دموعها بيده، وجعلت تزداد بكاءً، وهو ينهاها، فلما أكثرت زبرها وانتهرها، وأمر الناس بالنزول فنزلوا، ولم يكن يريد أن ينزل، قالت: فنزلوا وكان يومى، فلما نزلوا ضرب خباء رسول الله ﷺ، ودخل فيه، قالت: فلم أدر على ما أهجم من رسول الله ﷺ، فخشيت أن يكون فى نفسه شىء منه، فانطلقت إلى عائشة، فقلت لها: تعلمين أنى لم أكن لأبيع يومى من رسول الله ﷺ بشىء أبداً، وإنى قد وهبت يومى لك على أن ترضى رسول الله ﷺ عنى، قالت: نعم، قال: فأخذت عائشة حماراً لها قد ثردته بزعفران، فرشته بالماء ليذكى ريحه، ثم لبست ثيابها، ثم انطلقت إلى رسول الله ﷺ، فرفعت طرف الخباء، فقال: «مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ، إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِيَوْمِكَ؟»، قالت: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، فقال: «مَعَ أَهْلِهِ»، فلما كان الرواح، قال لزَيْنَبُ بنت جحش: «يَا زَيْنَبُ، أَفْقِرِي أُخْتِكَ صَفِيَّةَ حَمَلًا»، وكانت من أكثرهن ظهراً، فقالت: أنا أفقر يهوديتك، فغضب النبي ﷺ حين سمع ذلك منها، فهجرها، فلم يكلمها حتى قدم مكة، وأيام منى فى سفره، حتى رجع إلى المدينة، والمحرم وصفر، فلم يأتها، ولم يقسم لها حتى يمست منه، فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها، فرأت ظله، فقالت: إن هذا لظل رجل، وما يدخل على النبي ﷺ، فمن هذا؟ فدخل النبي ﷺ، فلما رآته، قالت: يا رسول الله، ما أدرى ما أصنع حين دخلت على؟ قالت: وكانت لها جارية، وكانت تحببها من رسول الله ﷺ، فقالت: فلانة لك، فمشى النبي ﷺ إلى سرير زينب، وكان قد رفع، فوضعه بيده، ثم أصاب أهله، ورضى عنهم<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وفيه سمية، روى لها أبو داود وغيره، ولم يضعفها أحد، وبقية رجاله

ثقات.

٧٦٩٢ - وعن عائشة، قالت: بعثت صفية إلى رسول الله ﷺ بطعام قد صنعته له وهو عندى، فلما رأيت الجارية أخذتني رعدة، حتى استقبلتني أفكل، فضربت القصعة

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٣٧/٦، ٣٣٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم

فرميت بها، قالت: فنظرت إلى رسول الله ﷺ، فعرفت الغضب في وجهه، فقلت: أعوذ برسول الله ﷺ أن يلعنني اليوم<sup>(١)</sup>.

قلت: رواه أبو داود وغيره باختصار.

ورواه أحمد، ورجاله ثقات.

٧٦٩٣ - وعن عائشة، قالت: كانت عندنا أم سلمة، فجاء النبي ﷺ عند جنح الليل، قالت: فذكرت شيئاً صنعه بيده، وجعل لا يفطن لأم سلمة، قالت: وجعلت أوميء إليه حتى فطن، قالت أم سلمة: أهكذا الآن، أما كانت واحدة منا عندك، إلا في خلائه كما أرى، وسبت عائشة، فجعل النبي ﷺ ينهاها، فتأبى، فقال النبي ﷺ: «سببها»، فسببتها حتى غلبتها، فانطلقت أم سلمة إلى علي وفاطمة، فقالت: إن عائشة سببتنا، وقالت لكم، وقالت لكم، فقال علي لفاطمة: اذهبي إليه، فقولي له: إن عائشة، قالت لنا وقالت لنا، فأتيته فذكرت ذلك له، فقال لها النبي ﷺ: «إنها حبة أبيضك ورب الكعبة»، فرجعت إلى علي، فذكرت له الذي قال لها، فقال: أما كففاك إلا أن قالت لنا عائشة، وقالت لنا، حتى أتتك فاطمة، فقالت لها: إنها حبة أبيضك ورب الكعبة<sup>(٢)</sup>.

قلت: رواه أبو داود، غير أنه جعل مكان أم سلمة، زينب بنت جحش، وهو أيضاً أخصر من هذا، والله أعلم بالصواب.

رواه أحمد، وفيه علي بن زيد، وفيه ضعف، وحديثه حسن.

٧٦٩٤ - وعن عائشة، أنها قالت: وكان متاعى فيه خف، وكان علي جمل تاج، وكان متاع صافية فيه ثقل، وكان علي جمل ثفال بطيء ييطيء بالركب، فقال رسول الله ﷺ: «حولوا متاع عائشة على جمل صافية، وحولوا متاع صافية على جمل عائشة، حتى يمضى الركب»، قالت عائشة: فلما رأيت ذلك، قلت: يا لعباد الله، غلبتنا هذه اليهودية على رسول الله ﷺ، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «يا أم عبد الله، إن متاعك كان فيه خف، وكان متاع صافية فيه ثقل، فأبطأ بالركب، فحولنا متاعها على بعيرك، وحولنا متاعك على بعيرها»، قالت: فقلت: ألسنت تزعم أنك رسول الله ﷺ؟ قالت: فتبسّم، فقال: «أو في شك أنت يا أم عبد الله؟»، قالت: قلت: ألسنت تزعم أنك رسول

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٧٧/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٤٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٣٠/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٤٦).

الله؟ فهلا عدلت؟ وسمعتني أبو بكر، وكان فيه غرب، أي حدة، فأقبل عليّ ولطم وجهي، فقال رسول الله ﷺ: «مهلا يا أبا بكر»، فقال: يا رسول الله، أما سمعت ما قالت؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الغيري لا تبصر أسفل الوادي من أعلاه»<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وسلمة بن الفضل، وقد وثقه جماعة ابن معين، وابن حبان، وأبو حاتم، وضعفه جماعة، وبقيه رجاله رجال الصحيح، وقد رواه أبو الشيخ بن حيان في كتاب الأمثال، وليس فيه غير أسامة بن زيد الليثي، وهو من رجال الصحيح، وفيه ضعف، وبقيه رجاله ثقات.

٧٦٩٥ - وعن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ في سفر، ونحن معه، فاعتل بعير لصفية، وكان مع زينب فضل، فقال لها رسول الله ﷺ: «إن بعير صفية قد اعتل، فلو أعطيتها بعيراً لك»، قالت: أنا أعطى هذه اليهودية، فغضب رسول الله ﷺ وهجرها بقية ذى الحجة ومحرم وصفر، وأياماً من شهر ربيع الأول، حتى رفعت متاعها وسريرها، فظننت أنه لا حاجة له فيها، فبينما هي ذات يوم قاعدة بنصف النهار، إذ رأت ظله قد أقبل، فأعدت سريرها ومتاعها.

قلت: رواه أبو داود باختصار.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سمية، روى لها أبو داود وغيره، ولم يجرحها أحد، وبقيه رجاله ثقات.

### ٧٥ - باب القسم

٧٦٩٦ - عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ، أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس، وبقيه رجاله ثقات.

٧٦٩٧ - وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «إن للبكر سبعمائة، وللثيب ثلاثاً».

رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف.

٧٦٩٨ - وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه، فأصاب عائشة القرعة في غزوة بنى المصطلق.

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٦٥١)، وأورده المصنف في المقصد العلى برقم (٨٠٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٨/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٤٣).

رواه أبو يعلى، والطبراني باختصار، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات.

٧٦٩٩ - وعن سودة بنت زمعة، أنها وهبت يومها لعائشة<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، وقد تقدم حديث صفية بنت حيى فى الباب قبل هذا.

## ٧٦ - باب الحَصَانَة

٧٧٠٠ - عن أبى مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحَالَةُ وَالِدَةٌ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

٧٧٠١ - وعن عبد الله بن عمرو، أن امرأة أتت النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن ابني هذا كان بطنى له وعاء، وحجرى له حواء، وتديى له سقاء وزعم أبوه أنه ينزعه منى، قال: «أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَكْحِي»<sup>(٣)</sup>.  
رواه أحمد، ورجاله ثقات.

٧٧٠٢ - وعن ابن عباس، قال: لما خرج رسول الله ﷺ من مكة، خرج على، عليه السلام، بابنة حمزة، فاختصم فيها على وجعفر وزيد إلى رسول الله ﷺ، فقال على: ابنة عمى، وأنا أخرجتها، وقال جعفر: ابنة عمى وخالتها عندى، وقال زيد: ابنة أخى، وكان زيد مؤاخياً لحمزة، أخى بينهما رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لزيد: «أَنْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَاهَا»، وقال لعلى: «أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي»، وقال لجعفر: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَهِيَ إِلَى خَالَتِهَا»<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس.

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير (٣٢/٢٤).

(٢) أخرجه الطبراني فى الكبير (٢٤٣/١٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٨٢/٢)، وذكره الشيخ شاكر برقم (٦٧٠٧)، وقال: إسناده صحيح، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٢٦٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٣٠/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٢٨٨).

## ٧٧ - باب النفقات

٧٧٠٣ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤونة، وإن الصبر يأتي من الله على قدر البلاء».

رواه البزار، وفيه طارق بن عمار، قال البخاري: لا يتابع على حديثه، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٧٧٠٤ - وعن عمرو بن أمية، أن عمر أتى عليه في السوق، وهو يسوم بمرط، قال: ما هذا يا عمرو؟ قال: مرط اشتريته، فأتصدق به، فقال له عمر: فأنت إذا، ثم أتى عليه بعد ذلك، فقال: يا عمرو، ما صنع المرط؟ قال: تصدقت به، قال: علي من؟ قال: علي ربيعة مرية، قال: أليس زعمت أنك تصدقت به؟ قال: بلى، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا أُعْطِيْتُمْهُنَّ مِنْ شَيْءٍ، فَهُوَ لَكُمْ صَدَقَةٌ»، قال: فقال عمر: يا عمرو، لا تكذب على رسول الله ﷺ، قال: فوالله لا أفارقك حتى نأتى أم المؤمنين عائشة، قال: يا عمرو، لا تكذب على رسول الله ﷺ، فاستأذنوا على عائشة، فقال عمرو: أنشدك بالله، أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا أُعْطِيْتُمْهُنَّ، فَهُوَ لَكُمْ صَدَقَةٌ»؟، فقالت: اللهم نعم، اللهم نعم، فقال عمر: أين كنت عن هذا؟ ألهانى الصفق بالأسواق. رواه البزار، وروى له أحمد: «مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ»، وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف.

٧٧٠٥ - وعن عمرو بن أمية، قال: مر عثمان بن عفان، أو عبد الرحمن بن عوف، بمرط فاستغلاه، قال: فمر به على عمرو بن أمية، فاشتراه فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب، قال: فمر به عثمان، أو عبد الرحمن، فقال: ما فعل المرط الذي ابتعت؟ قال عمرو: تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة، فقال: إن كل ما صنعت إلى أهلك صدقة، قال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك، فذكر ما قال عمرو لرسول الله ﷺ فقال: «صدق عمرو، كل ما صنعت إلى أهلك، فهو صدقة عليهم»<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، والطبراني، ورجال الطبراني ثقات كلهم.

٧٧٠٦ - وعن جابر، عن النبي ﷺ قال: «أول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على أهله»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٦٨٤١)، وأورده المصنف في المقصد العلى برقم (٧٩٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦١٣٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر =

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه.

٧٧٠٧ - وعن العرياض بن سارية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَقَى امْرَأَتَهُ مِنَ الْمَاءِ أُجِرَ»، قال: فَأَتَيْتَهَا فَسَقَيْتَهَا وَحَدَّثْتُهَا بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١).

رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه سفيان بن حسين، وفي حديثه عن الزهري ضعف، وهذا منه، وقد تقدم في أواخر الزكاة في النفقة على الأهل والولد وغير ذلك.

٧٧٠٨ - وعن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت».

رواه الطبراني من رواية إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عتبة، ورواية إسماعيل عن الحجازيين ضعيفة.

٧٧٠٩ - وعن كعب بن عجرة، قال: مر على النبي ﷺ، فرأى أصحاب النبي ﷺ في جلده ونشاطه، فقالوا: يا رسول الله، لو كان هذا في سبيل الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلِيٌّ وَلَدُهُ صَغَارًا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلِيٌّ أَبُوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ يَعْفَهَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رِيَاءً وَمَفَاخِرَةً، فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ» (٢).

رواه الطبراني في الثلاثة، ورجال الكبير رجال الصحيح.

٧٧١٠ - وعن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «الساعي على والديه ليكفهما أو يغنيهما عن الناس، فهو في سبيل الله، والساعي على نفسه ليغنيها أو يكفها عن الناس، فهو في سبيل الله، والساعي مكاثرة في سبيل الشيطان».

=إلا عبد الحميد بن الحسن.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٨/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٣٩٧)، والمتقى الهندي في الكنتز (١٦٣٨٠)، والسيوطي في الدر المنثور (٣٣٨/١)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٦٤/٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٩/١٩)، وفي الأوسط برقم (٦٨٣٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا إسماعيل بن مسلم، ولا رواه عن إسماعيل إلا همام، تفرد به: محمد بن كثير، ولا يروى عن كعب بن عجرة إلا بهذا الإسناد، وفي الصغير (٦٠/٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسحاق بن أسيد، وهو ضعيف، وحديث أبي هريرة في البر والصلة، وكذلك السعي عن الأولاد والإخوة.

٧٧١١ - وعن عبد الحميد أبي عمرو، وكانت تحتها فاطمة بنت قيس فطلقها، فأنت النبي ﷺ فقال: «لا نفقة لها»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن خالد بن عبد الله، وهو ضعيف، ووثقه ابن حبان، وقال: يخطيء ويخالف.

٧٧١٢ - وعن عمر، وابن مسعود، قالا: للمطلة ثلاثاً، لها السكنى، والنفقة<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وإسناده منقطع.

٧٧١٣ - وعن ابن عمر، أنه سُئل عن الحامل والمتوفى عنها، فقال: كنا ننفق عليها.

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

٧٧١٤ - وعن ابن عباس، أن رجلاً طلق امرأته، فجاءت إلى النبي ﷺ، فقال: «لا نفقة لك ولا سكنى»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهو متروك.

### ٧٨ - باب النهي عن الخلوِّ بغير محرم

٧٧١٥ - عن ابن عباس، أن رجلاً قدم من سفر، قال له النبي ﷺ: «نزلت على فلانة وأغلقت عليك بابها؟»، قال: نعم، فكره ذلك النبي ﷺ<sup>(٤)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط، إلا أنه قال: إن النبي ﷺ سأل رجلاً: «أين نزلت؟»، ورجال البزار رجال الصحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٠٧٨)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الحميد أبي عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن خالد.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٧٠٠).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٥٠٨)، وقال البزار: لا نعلم له عن ابن عباس إلا هذا الطريق.

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٨٨)، وقال المصنف هناك: قلت: له حديث: «لا يبيت رجل عند امرأة إلا أن يكون ناكحاً، أو ذا محرم».

٧٧١٦ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل رجل على امرأة إلا وعندها ذو محرم».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقيّة رجاله ثقات.

٧٧١٧ - وعن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ قال: «إياك والخلوة بالنساء، والذي نفسى بيده، ما خلا رجل بامرأة إلا دخل الشيطان بينهما، ولأن يزحم رجل خنزيراً متلطخاً بطين، أو حماة، خير له من أن يزحم منكبه منكب امرأة لا تحل له»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه على بن زيد الألهاني، وهو ضعيف جداً، وفيه توثيق.

٧٧١٨ - وعن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يطعن فى رأس أحدكم بمخبط من حديد، خير له من أن يمس امرأة لا تحل له».

رواه الطبراني، ورجال الصحيح.

### ٧٩ - باب متى يُحجَبُ الصَّبِيُّ

٧٧١٩ - عن أنس، قال: لما كانت صبيحة احتلمت، دخلت على النبي ﷺ فأخبرته، فقال: «لا تدخل على النساء»، فما أتى على يوم أشد منه<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه زافر بن سليمان، وهو ثقة، وفيه ضعف لا يضر، وبقيّة رجاله ثقات.

٧٧٢٠ - وعن سعيد بن زيد، قال: لما قبض رسول الله ﷺ كانت فاطمة تكشف رأسها إذا دخل الغلام، فإذا دخل الرجل غطته<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن ثابت البكري، وهو متروك.

### ٨٠ - باب نِمْنَ يَرْضَى لِأَهْلِهِ بِالْحَبْتِ

٧٧٢١ - عن عبد الله بن عمر، رحمة الله عليه، أن رسول الله ﷺ قال: «ثَلَاثَةٌ قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمُ الْحَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْعَاقُ، وَالذَّيْوُثُ الَّذِي يُقْرُ فِي أَهْلِهِ الْحَبْتُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨٣٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٩٦٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٥٩١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦٩/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٥٠).

رواه أحمد، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

٧٧٢٢ - وعن عمار بن ياسر، عن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة لا يدخلون الجنة أبداً: الديوث، والرجلة من النساء، والمدمن الخمر»، قالوا: يا رسول الله، أما المدمن الخمر فقد عرفناه، فما الديوث؟ قال: «الذى لا يبالي من دخل على أهله»، قلنا: فما الرجلة من النساء؟ قال: «التي تشبه بالرجال».

رواه الطبراني، وفيه مساتير، وليس فيهم من قيل: إنه ضعيف.

٧٧٢٣ - وعن مالك بن أحيمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً»، قلنا: يا رسول الله، وما الصقور؟ قال: «الذى يدخل على أهله الرجال»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، والطبراني، وفيه أبو رزين الباهلي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

### ٨١ - باب الغيرة

٧٧٢٤ - عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليغار عبده المؤمن، فليغر لنفسه».

رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط، وفيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وهو ضعيف.

٧٧٢٥ - وعن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «الغيرة من الإيمان، والمذاء من النفاق»، قال: قلت: ما المذاء؟ قال: «الذى لا يغار»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وفيه أبو مرحوم، وثقه النسائي وغيره، وضعفه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٧٢٦ - وعن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أنه قال: «إني لغيور، والله أغير مني، وإن الله يحب من عباده الغيور».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن الفضل بن عطية، وهو متروك.

٧٧٢٧ - وعن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «عمر غيور، وأنا أغير منه، والله أغير منّا»<sup>(٣)</sup>.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٤٨٩).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٤٩٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٠٠٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا =

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه المقدم بن داود، وهو ضعيف.

٧٧٢٨ - وعن أبي هريرة، قال: قيل: يا رسول الله، أما تغار؟ قال: «وَاللَّهِ إِنِّي لِأَغَارُ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمَنْ غَيَّرْتَهُ نَهَى عَنِ الْفُؤَاحِشِ».

رواه أحمد، وفيه كامل أبو العلاء، وفيه كلام لا يضر، وهو ثقة، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٧٧٢٩ - وعن أبي هريرة، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ [النور: ٤]، قال سعد بن عباد: لو أنى رأيت مع أهلى رجلاً، أنتظر حتى أتى بأربعة؟ فقال له رسول الله ﷺ: «نعم»، قال: لا، والذي بعثك بالحق، لو رأيت له عاجلته بالسيف، فقال: «انظروا يا معشر الأنصار، ما يقول سيدكم؟ إن سعداً لغيور، وأنا أغير منه، والله أغير مني»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجالهم رجال الصحيح.

٧٧٣٠ - وعن ابن عباس، قال: لما نزلت: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾ [النور: ٤]، قال سعد بن عباد، وهو سيد الأنصار: أهكذا نزلت يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا معشر الأنصار، ألا تسمعون ما يقول سيدكم؟» قالوا: يا رسول الله، لا تلمه، فإنه رجل غيور، والله ما تزوج امرأة قط إلا بكرًا، ولا طلق امرأة له قط فاجترأ أحد منا على أن يتزوجها من شدة غيرته، فقال سعد: يا رسول الله، إنى لأعلم أنها حق، وأنها من الله، ولكنى قد تعجبت أن لو وجدت لكاعًا قد تفخذها رجل لم يكن لى أن أهيجه، ولا أحرکه حتى أتى بأربعة شهداء، فوالله إنى لا أتى بهم حتى يقضى حاجته، فذكر الحديث<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى أطول منه، وقد أذكره فى اللعان، إن شاء الله، ومداره على عباد بن منصور، وهو ضعيف.

٧٧٣١ - وعن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن سعيد بن سعد بن عباد، يحدث

=عبدالله بن عمر، لا عن عبدالله إلا عبدالرحمن بن أشرس، تفرد به: سعيد بن عيسى.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٧٩٧).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٨/١)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٢٧٤٠).

عن أبيه، عن جده، قال: حضر رسول الله ﷺ سعد بن عبادة، فقال: يا رسول الله، إن وجدت على بطن امرأتي رجلاً أضربه بسيفي؟ قال: «أَيُّ بَيْنَةِ أَبِيْنُ مِنَ السَّيْفِ»، قال: ثم رجع عن قوله، فقال: «كِتَابُ اللَّهِ وَالشُّهَدَاءُ»، قال سعد: يا رسول الله، أى بينة أئين من السيف؟ قال: «كِتَابُ اللَّهِ وَالشُّهَدَاءُ، أَيَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، هَذَا سَيِّدُكُمْ اسْتَفَزَّتْهُ الْغَيْرَةُ حَتَّى خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ»، فقال رجل: يا رسول الله، إن سعداً غيور، وما طلق امرأة قط، قدر أحد منا أن يتزوجها لغيرته، قال: فقال رسول الله ﷺ: «سَعْدٌ غَيُورٌ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّْي»، قال رجل: على أى شىء يغار الله؟ قال: «عَلَى رَجُلٍ مُجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُخَالَفُ إِلَى أَهْلِهِ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد ثقات.

٧٧٣٢ - وعن علي بن أبي طالب، قال: كثر على مارية أم إبراهيم فى قبضى ابن عم لها، كان يزورها ويختلف إليها، فقال لى رسول الله ﷺ: «خذ هذا السيف فانطلق، فإن وجدته عندها فاقته»، قال: قلت: يا رسول الله، أكون فى أمرك إذا أرسلتني كالسكة المحماة لا يثنيني شىء حتى أمضى لما أمرتني به، أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ قال: «بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب»، فأقبلت متوشحاً السيف، فوجدته عندها فاخترطت السيف، فلما رآنى أقبلت نحوه عرف أنى أريده، فأتى نخلة فرقى، ثم رمى بنفسه على قفاه، ثم شجر برجله، فإذا هو أجب أمسح، ما له قليل ولا كثير فغمدت السيف، ثم أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «الحمد لله الذى يصرف عنا أهل البيت»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس، ولكنه ثقة، وبقية رجاله ثقات، وقد أخرجه الضياء فى أحاديثه المختارة على الصحيح.

٧٧٣٣ - وعن أنس بن مالك، قال: لما ولد إبراهيم ابن رسول الله ﷺ من مارية جاريتة وقع فى نفس النبى ﷺ منه شىء حتى أتاه جبريل ﷺ، فقال: «السلام عليك أبا إبراهيم».

رواه البزار، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير (٢٩/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٢٨٤).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٤٩١).

٧٧٣٤ - وعن عقبة بن عامر الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: «غَيْرَتَانِ إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْأُخْرَى يُبْغِضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْغَيْرَةُ فِي الرَّيَّةِ يُبْغِضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ الرَّيَّةِ يُبْغِضُهَا اللَّهُ، وَمَخِيلَتَانِ إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْأُخْرَى يُبْغِضُهَا اللَّهُ: الْمَخِيلَةُ إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ يُحِبُّهَا اللَّهُ، وَالْمَخِيلَةُ فِي الْكِبْرِ يُبْغِضُهَا اللَّهُ»، وقال: «ثَلَاثٌ مُسْتَجَابٌ لَهُمْ دَعْوَتُهُمْ: الْمُسَافِرُ، وَالْوَالِدُ، وَالْمَظْلُومُ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، ورجاله ثقات.

## ٨٢ - باب النهي عن أن يطرق الرجل أهله ليلاً

٧٧٣٥ - عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ كان لا يطرق أهله ليلاً، كان يدخل غدوة أو عشاء<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أني لم أجد لعبد الصمد بن عبد الوارث سماعاً من إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

٧٧٣٦ - وعن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ نزل العقيق، فنهى عن طروق النساء الليلة التي يأتي فيها، فعصاه رجلان، فكلاهما رأى ما يكره<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والبخاري، والطبراني، ورجالهم ثقات.

٧٧٣٧ - وعن سعد بن أبي وقاص، أن رسول الله ﷺ نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً بعد صلاة العشاء<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن الزهري لم يدرك سعداً.

٧٧٣٨ - وعن عبد الله بن رواحة، أنه قدم من السفر فتعجل، فإذا في بيته مصباح، وإذا مع امرأته شيء، فأخذ السيف، فقالت: إليك عنى، فلانة تمشطني، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فنهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٥٤)، والطبراني في الكبير (١٧/٣٤٠)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٤٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/١٢٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٥٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/١٠٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٥٣).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/١٧٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٥١).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٤٥١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٥٢).

رواه أحمد، والطبراني باختصار، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا سلمة لم يلتق ابن رواحة.

٧٧٣٩ - وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تطرقوا النساء ليلاً»، يعنى إذا قدم أحدكم من سفر لا يأتى أهله إلا نهاراً، قال: فقدم رسول الله ﷺ قافلاً من سفر، وذهب رجلان فسبقا بعد قول رسول الله ﷺ، فأتيا أهليهما، فوجد كل واحد منهما مع أهله رجلاً<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، والبزار باختصار، وفيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف، وقد وثق.

### ٨٣ - باب إبعاد أهل الرِّيب

عن سعد بن أبي وقاص، تقدم فى النظر إلى من يريد تزويجها.

### ٨٤ - باب النشوز

٧٧٤٠ - عن نضلة بن طريف، أن رجلاً منهم يقال له: الأعشى، واسمه عبد الله ابن الأعور، كانت عنده امرأة يقال لها: معاذة، خرج فى رجب يميز أهله من هجر، فهربت امرأته بعده ناشراً عليه، فعادت برجل منهم، يقال له: مطرف بن بهصل بن كعب بن قميشع بن دلف بن أهضم بن عبد الله بن الحرماز، فجعلها خلف ظهره، فلما قدم لم يجدها فى بيته، وأخبر أنها نشزت عليه، وأنها عادت بمطرف بن بهصل، فأتاه، فقال: يا ابن عم، عندك امرأتى معاذة فادفعها لى، قال: ليست عندى، ولو كانت عندى لم أدفعها إليك، قال: وكان مطرف أعز منه، فخرج حتى أتى النبى ﷺ، فعاذ به، وأنشأ يقول:

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ  
إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنْ الذَّرْبِ  
كَالذَّبَّةِ الْعَلْسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ  
خَرَجْتُ أَنْبِغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ  
فَخَلَفْتَنِي بِبِزَاعٍ وَهَرَبِ  
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (١١٦٢٦)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم

وَقَدَفْتَنِي بَيْنَ عَيْصِ مُؤْتَشَبٍ  
وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

فقال النبي ﷺ: «وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ»، فشكا إليه امرأته وما صنعت، وأنها عند رجل منهم يقال له: مطرف بن بهصل، فكتب له النبي ﷺ: «إِلَى مُطَرِّفٍ، انْظُرِ امْرَأَةً هَذَا مُعَادَةَ، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ»، فأتاه كتاب النبي ﷺ، فقرأء عليه، فقال لها: يا معاذة هذا كتاب النبي ﷺ فيك، فأنا دافعك إليه، فقالت: خذ لي عليه العهد والميثاق، وذمة النبي ﷺ أن لا يعاقبني بما صنعت، فأخذ لها ذلك عليه، ودفعها مطرف إليه، فأنشأ يقول:

لَعَمْرُكَ مَا حَبَّبِي مُعَادَةَ بِالَّذِي يُعَيِّرُهُ الْوَأَشِي وَلَا قَدِمُ الْعَهْدِ  
وَلَا سُوءُ مَا جَاءَتْ بِهِ إِذْ أزالَهَا غَوَاةُ الرَّجَالِ إِذْ يُنَاجُونَهَا بَعْدِي  
رواه عبد الله بن أحمد، والطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم<sup>(١)</sup>.

٧٧٤١ - وعن الأعمشى المازني، قال: أتيت النبي ﷺ، فأنشدته:

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ  
إِنِّي لَقَيْتُ ذَرِبَةً مِنَ الذَّرْبِ  
عَدَوْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ  
فَخَلَفْتَنِي بِبِنِزَاعٍ وَهَرَبٍ  
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ  
وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

قال: فجعل النبي ﷺ يقول: «وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه عبد الله بن أحمد، ورجاله ثقات.

### ٨٥ - باب فيمن أفسد امرأة على زوجها

٧٧٤٢ - عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ، وَمَنْ

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (٢/٢٠٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٢٥٥).

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (٢/٢٠١، ٢٠٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١١٣).

خَبَّبَ عَلَىٰ امْرِيءٍ زَوْجَتَهُ أَوْ مَمْلُوكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا»<sup>(١)</sup>.

قلت: روى أبو داود منه النهي عن الحلف بالأمانة فقط.

رواه أحمد، والبخاري، ورجال أحمد رجال الصحيح، خلا الوليد بن ثعلبة، وهو ثقة.

٧٧٤٣ - وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من خبب امرأة على

زوجها، وليس منا من خبب عبداً على سيده».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عثمان بن مطرف، وهو ضعيف.

٧٧٤٤ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لبس الحرير، وشرب في

الفضة ليس منا، ومن خبب امرأة على زوجها، أو عبداً على مواليه، فليس منا»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه محمد بن عبد الله الرزقي، ولم أعرفه،

وبقية رجاله وثقوا.

## ٨٦ - باب ضَرْبِ النِّسَاءِ

٧٧٤٥ - عن علي، أن امرأة الوليد بن عقبة أتت النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله،

إن الوليد يضربها، قال نصر بن علي في حديثه: تشكوه، قال: «قُولِي لَهُ: قَدْ أَجَارَنِي»،

قال علي: فلم تلبث إلا يسيراً حتى رجعت، فقالت: ما زادني إلا ضرباً، فأخذ هدبة من

ثوبه، فدفعتها إليها، فقال: «قُولِي لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي»، فلم تلبث إلا يسيراً

حتى رجعت، فقالت: ما زادني إلا ضرباً، فرفع يديه، فقال: «اللَّهُمَّ عَلَيكَ الْوَلِيدُ، أَيْمَمَ

بِي مَرَّتَيْنِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه عبد الله بن أحمد، والبخاري، وأبو يعلى، ورجالهم ثقات.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٥٢/٥)، والحاكم في المستدرک (٢٩٨/٤)، وأورده المصنف

في زوائد المسند برقم (٢٢٥٩)، والعجلوني في كشف الخفا (٢٤٢/٢)، والمنذرى في الترغيب

والترهيب (٤٤٩/١، ٨٢/٣)، والمتقى الهندي في الكنز (٤٦٣٣٩)، والخطيب البغدادي في

التاريخ (١٤، ٣٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (٢٤٨/١).

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (١٥١/١)، وذكره الشيخ شاکر برقم (١٣٠٣)،

وقال: إسناده صحيح، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٦٢٦)، وفي زوائد المسند

برقم (٢٢٥٦).

٧٧٤٦ - وعن عائشة، أن رجالاً شكوا النساء إلى رسول الله ﷺ، فأذن لهم في ضربهن، فأطاف تلك الليلة منهن نساء كثير، قالت: ما لقي نساء المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: «اضربوهن ولن يضرب»، أحسبه، قال: «خياركم».

رواه البزار، وفيه على بن الفضل، وهو متروك.

٧٧٤٧ - وعن أنس بن مالك، قال: دخلت دار طلحة، وهو مغلق الباب على أم سليم وهو يضربها، وهي أم أنس بن مالك، فنادت من وراء الباب: ما تريد إلى هذه العجوز تضربها؟ فنادتني من وراء الباب، فقالت لي: تقول لي: العجوز، عجز الله ركبك<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه محمد بن خوات بن شعبة، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

\* \* \*

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٠٣).